

2

سنة الطبع
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

يُوزَع مَجَاناً وَلَا يُبَاع

كِتَابُ الطَّالِبِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّانِي، الإِسْلَامِي



جمهورية العراق
مجلس الدولة
مركز الدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

اللغة العربية

للسف الثاني الإسلامي

كتاب الطالب

2

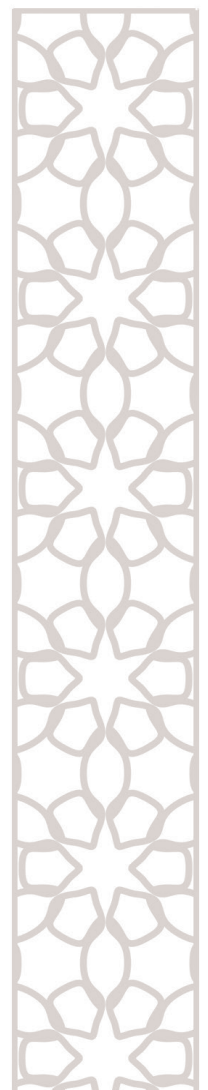
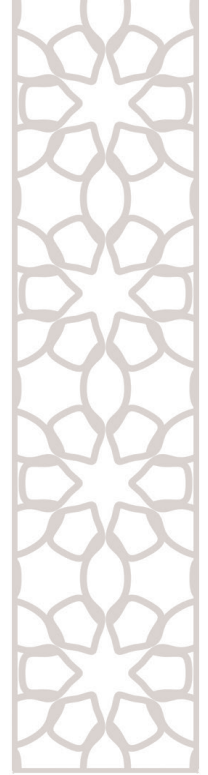
تأليف وإعداد وتنقيح لجنة اللغة العربية

رئيساً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	١
عضواً	م.د. عبد القادر عبدالرزاق هضم	٢
عضواً	م.د. هدى صيهود زرزور	٣
عضواً	م.م. أحمد سعدون عناد	٤

التصميم والإخراج الفني والعلمي على الكتاب

التصميم والإخراج	أ.م.د. علي سعيد حمادي	١
خبيراً علمياً	أ.م.د. عبد الحميد حمد شحادة	٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

الوحدة الأولى:

٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ.
١٢	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ الْوَالِدِينَ وَالنَّاسِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
١٦	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

الوحدة الثانية:

٢١	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: أَوَّلًا: الضَّمَائِرُ.
٣٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ هَدْيِ النَّبُوَّةِ (مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ).
٣٣	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: مَوَاضِعُ حَذْفِ هَمْزَةِ ابْنِ.

الوحدة الثالثة:

٣٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: ثَانِيًا: الْعَلَمُ.
٤٣	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مَدْحٌ وَاعْتِدَارٌ لِلشَّاعِرِ: كَعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ.
٤٦	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

الوحدة الرابعة:

٥٠	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: ثَالِثًا: اسْمُ الْإِشَارَةِ.
٥٨	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: آدَابُ الْحَدِيثِ لابنِ الْمُقَفَّعِ.
٦٢	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَطِّ النَّسْخِ.

الوحدة الخامسة:

٦٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: رَابِعًا: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.
٧٤	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ الْفَرَزْدَقِ فِي مَدْحِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
٧٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: تَكْمِلَةُ كِتَابَةِ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَطِّ النَّسْخِ.

المحتويات

الوحدة السادسة:

٨٢	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: خَامِسًا: الْمَعْرِفُ بِ (أَل).
٨٦	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: فَصِيدَةُ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي.
٩٠	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى نَبْرَةِ (الكرسي).

الوحدة السابعة:

٩٥	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: سَادِسًا: الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ.
١٠٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: سَاعَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ لِلْعَقَّادِ.
١٠٦	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى الْوَاوِ.

الوحدة الثامنة:

١١٠	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي.
١١٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: وَقْفَةٌ عَلَى بَوَابَةِ الْأَقْصَى لِلْعَشْمَاوِيِّ.
١١٩	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى الْاَلِفِ.

الوحدة التاسعة:

١٢٣	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفَاعِلُ وَأَنْوَاعُهُ.
١٢٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: الْعَدْلُ أَسَاسُ الْمَلِكِ.
١٣٣	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ مُفْرَدَةً عَلَى السُّطْرِ.

الوحدة العاشرة:

١٣٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: نَائِبُ الْفَاعِلِ.
١٤٤	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: فَصِيدَةُ بِلَادِي لِمُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ.
١٤٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: قَوَاعِدُ كِتَابَةِ خَطِ الرَّقْعَةِ.

المحتويات

الوَحْدَةُ الحَادِيَّةُ عَشْرَةٌ:

١٥٢	الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ.
١٦٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: خطبة مِنْ دلائِلِ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى.
١٦٤	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: تكملة كتابة خط الرقعة.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ:

١٦٨	الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا.
١٧٦	الدَّرْسُ الثَّانِي: المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: سِفْرُ أَيُّوبَ لِلشَّاعِرِ: بَدْرِ شَاكِرِ السِّيَّابِ.
١٨١	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: الهمزة المتطرفة المسبوقه بمتحرك.

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ:

١٨٦	الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
١٩٣	الدَّرْسُ الثَّانِي: المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: وَصِيَّةُ أُمِّ لَابِتْهَا لِأَمَامَةِ بِنْتِ الحَارِثِ.
١٩٧	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: الهمزة المتطرفة المسبوقه بساكن.

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةٌ:

٢٠٢	الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
٢٠٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ أُمِّهِ لِشَّاعِرِ: عَلِيِّ الجُمَيْلِاطِيِّ.
٢١٢	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: من علامات الترقيم.

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ عَشْرَةٌ:

٢١٧	الدَّرْسُ الأوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ.
٢٢٣	الدَّرْسُ الثَّانِي: المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الحِكْمِ العَرَبِيَّةِ.
٢٢٦	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: خط الثلث وقواعد كتابته.

المحتويات

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ:

٢٣٠	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفِعْلُ الْجَامِدُ وَالْمُتَصَرِّفُ.
٢٣٦	الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ.
٢٤٠	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: خَطُّ الثَّلَاثِ وَقَوَاعِدُ كِتَابَتِهِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا،
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا مَزِيدًا ...
أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّهُ يَسُرُّ قِسْمَ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ،
-وَهِيَ إِحْدَى تَشْكِيلَاتِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ فِي جُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِ- أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الْكِتَابَ
إِلَى طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ فِي الصَّفِّ الثَّانِي مِنَ الدِّرَاسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، ضِمْنَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِعْدَادُهَا وَتَأْلِيفُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ؛ لِتَحْسِينِ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ
وَتَجْوِيدِهِ شَكْلًا وَمَضْمُونًا؛ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي ثَانَوِيَّاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ
وَغَايَتِهَا، مُرَاعِيًا فِيهِ خُصُوصِيَّتِهَا، وَرِسَالَتِهَا، اعْتِمَادًا عَلَى أَمَاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ
وَشُرُوحَاتِهَا الَّتِي تَزَخَّرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ، وَجَاءَ تَحْدِيثُ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ
قُدْرَاتِ الطَّلَبَةِ وَمُسْتَوِيَّاتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الْعُمْرِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ.
وَقَدْ تَمَّ إِخْرَاجُ هَذَا الْكِتَابِ الْمَنْهَجِيِّ إِخْرَاجًا فَنِيًّا لَا بُدَّ، وَجَعَلُهُ عُنْصُرًا مُشَوِّقًا وَجَدَابًا
لِلطَّلَبَةِ، وَتَمَّ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْجُهُودِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي بَدَلَهَا قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ وَمَجْمُوعَةٌ
مِنْ ذَوِي الْاِحْتِصَاصِ فِي دَائِرَتِنَا، وَبَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْخُبْرَاءِ وَالْمُخْتَصِّصِينَ فِي مَجَالِ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، أَوْصُوا بِصَلَاحِيَّةِ تَدْرِيسِهِ لِاسْتِمَالِهِ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُتَوَخَّاةِ
لِلنُّهُوضِ بِالْمُسْتَوَى الْعِلْمِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلِيُسَهِّمَ بِإِعْدَادِ حِيلٍ وَاعٍ مُتَسَلِّحٍ بِمَا
يُقَوِّي فِيهِ رُوحَ الْاِتِّمَاءِ إِلَى لُغَتِهِ الْخَالِدَةِ، وَأُمَّتِهِ وَتَارِيخِهِ الْمَجِيدِ، وَيَبْعَثَ فِيهِ الْهَمَّةَ إِلَى
بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلِ.

فَنَسْأَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْلَأَ طَلَبَتِنَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا إِلَى مَا يُحِبُّهُ
وَيَرْضَاهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿يَلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
وَبَعْدُ.

فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي نَظَرٍ أَنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وَضِعَ لِحَدِّمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمِهِ، وَالْوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ فِي تَرَاتِبِ الْأَدَبِيِّ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَمَا اسْتَقَامَتِ أَلْسِنَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْخُطَبَاءِ وَالِدُّعَاةِ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَفَسَا اللَّحْنُ وَانْتَشَرَتِ الْعُجْمَةُ.

وَبِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ جَاءَ كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّانِي الْمُنَوِّسِ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِيُمَثِّلَ حَلَقَةً جَدِيدَةً مِنْ حَلَقَاتِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُطَوَّرَةِ، وَالْمُعَدَّةِ وَالْمُؤَلَّفَةِ ضَمَّنَ فَلَاسِفَةِ التَّعْلِيمِ وَأَهْدَافِهِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ وَالدرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، اسْتِنَادًا إِلَى التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ مِنَ الْحَقْلِ التَّرْبَوِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا الْمُشْرِفُونَ الْاِحْتِصَاصِيُّونَ أَثْنَاءَ الزِّيَارَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ إِلَى الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي عُمُومِ بَلَدِنَا الْعَزِيزِ، وَالاسْتِبَانَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ مِنْ قَبْلِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ؛ لِتَقْوِيمِ الْمَنْهَجِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَطْوِيرِهِ.

وَقَدْ حَرَصْنَا فِي إِعْدَادِهِ وَتَأْلِيْفِهِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأُسُسِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْ طَبِيعَةِ الْبِنْيَةِ الْمَنْطِقِيَّةِ لِلْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ، وَمِنْ خِصَائِصِ نُمُوِّ الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ إِلَى تَعَلُّمِ أُصُولِ لُغَتِهِمْ نَحْوَهَا وَصَرْفِهَا، وَأُصُولِ كِتَابَتِهَا، وَتَنَوُّعِ أَدَبِهَا، وَأَفَدْنَا فِيهِ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِنَا مِنْ ذَوِي الْخِبْرَةِ وَالْاِحْتِصَاصِ، مَعَ الْحِفَاطِ عَلَى خُصُوصِيَّةِ ثَانَوِيَّاتِنَا وَهُويَّتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمُرَاعَاةِ الْاِنْسِجَامِ مَعَ الْقِيَمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْاِنْسَانِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا أَبْنَاؤُنَا عِرَاقِنَا الْعَظِيمِ بِكُلِّ أَلْوَانِهِ وَأَطْيَافِهِ، لِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْدَافِنَا تَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ اسْتِمَاعِ وَتَحَدُّثِ، وَقِرَاءَةِ، وَكِتَابَةِ، وَتَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ وَالتَّحْكُمِ لَدَى هُوَلَاءِ الطَّلَبَةِ، وَتَعْزِيزِ

مَفَاهِيمِ الْهُوِيَّةِ وَالْإِتْمَاءِ لِدِينِهِمْ، وَعَرَسَ قِيمَ حُبِّ الْوَطَنِ وَالْإِعْتِرَازِ بِهِ، وَتَعَمِيقِ الْقِيَمِ الْأَصِيلَةِ وَالْمَبَادِي النَّبِيلَةِ فِي نَفْسِهِمْ.

وَلِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ اعْتَمَدْنَا فِيهِ مَنَهَجَ التَّكَامُلِ بَيْنَ فُنُونِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَهَارَاتِهَا، فَاحْتَرْنَا أُسْلُوبَ الْوَحْدَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مَادَّةً لِلتَّنْظِيمِ وَالتَّيْبُوبِ وَالتَّرْتِيبِ، إِذْ تُؤَكِّدُ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ، دَفْعًا لِلْمَلِّ وَالتَّرَاتِبَةِ، وَقَدْ نَمَّ تَقْسِيمُ الْكِتَابِ عَلَى سِتِّ عَشْرَةَ وَحْدَةً، تَشْتَمِلُ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ دُرُوسٍ هِيَ: (قَوَاعِدُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، وَالْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ، وَقَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالتَّكَاتِبَةِ)، وَاجْتَهَدْنَا فِيهِ عَلَى تَبْسِيطِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ، مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا هُوَ فِي أُمَمَاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ، وَعَرَضْنَا بِطَرِيقَةٍ سَهْلَةٍ وَوَاضِحَةٍ، تَبْتَعِدُ عَنِ الْجَدَلِ وَالتَّخْلَافِ، وَتُعِينُ عَلَى التَّعْبِيرِ السَّلِيمِ، وَالْإِبَانَةِ الْكَامِلَةِ عَمَّا فِي النَّفْسِ بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ وَمَفْهُومَةٍ، لِهَذَا كَانَ احْتِيَارُ الْأَمْثَلَةِ وَالشَّوَاهِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَالِدِ، وَالتَّحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَبَعْضِ الْأَشْعَارِ، وَالتَّحْكَمِ، وَالْأَمْثَالِ الَّتِي قَالَتْهَا الْعَرَبُ؛ فَضَلَّاهُ عَنِ الْأَمْثَلَةِ الْمَصْنُوعَةِ.

وَنَمَّ عَرَضُ الْأَمْثَلَةِ فِي إِطَارِ مَجْمُوعَاتٍ تَسْتَوْعِبُ الْجَمْعَ بَيْنَ خُصُوصِيَّةِ الْمِثَالِ وَعُمُومِيَّةِ الصِّفَةِ الْمُشْتَرَكَةِ لِأَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ، عَلَى نَحْوِ يَخْدُمُ السَّيْطَرَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالْإِمْلَائِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ، وَالتَّحْكَمِ فِي عَرَضِهَا وَشَرْحِهَا بِطَرِيقَةٍ اسْتِقْرَائِيَّةٍ مُيسَّرَةٍ تُتِيحُ لِلطَّلَابِ قَدْرًا مِنَ الْمُنَاقَشَةِ وَالتَّحْتِاجِ، وَتُحَلِّلُ خُصَائِصَهَا وَتُوضِّحُ مَوَاقِعَهَا الْإِعْرَابِيَّةَ وَالْإِمْلَائِيَّةَ بِأُسْلُوبٍ يَنْفِقُ وَالْيَتَّةَ تَلْخِصِ مَكُونَاتِ الْقَاعِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وَتُتِيحُ لِلطَّلَابِ مَجَالًا تَطْبِيقِيًّا وَاسِعًا يُسَاعِدُ عَلَى أَنْ يَسْتَوْعِبَ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ وَالْإِمْلَائِيَّةَ، عَنْ طَرِيقِ التَّمَرِينَاتِ الَّتِي تَعْقُبُ كُلَّ دَرَسٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَضَلَّاهُ عَمَّا تُؤَدِّيهِ التَّطْبِيقَاتُ الَّتِي تَأْتِي عَقَبَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّرُوسِ إِلَى تَصْحِيحِ مَسَارِ التَّعَلُّمِ عِنْدَ الطَّلَبَةِ وَتَقْوِيمِهِمْ.

وَاشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى نُصُوصِ دِينِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ هَادِفَةٍ وَمُتَّوَعَةٍ مِنْ آيَاتِ قُرْآنِيَّةٍ، وَأَحَادِيثِ نَبَوِيَّةٍ، وَأَثَارِ تَارِيخِيَّةٍ تُمَثِّلُ الْإِرْتِاحَ الْحَضَارِيَّ لِأُمَّتِنَا، وَنَمَازِجَ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى فِي الشُّعْرِ وَالتَّنْزِيلِ، بَعْضُهَا لِلْمُطَالَعَةِ فَحَسَبَ، وَأُخْرَى لِلدَّرْسِ وَالتَّحْفِظِ، وَحَرَصْنَا فِي احْتِيَارِ هَذِهِ

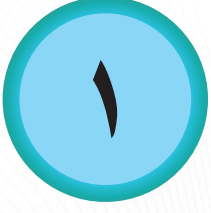
النُّصُوصِ لِتُمَثِّلَ قِيَمَ الْمُجْتَمَعِ التَّرْبَوِيَّةِ الْهَادِفَةِ وَتَقَافَتَهُ، وَتَعْرِسَ فِيهِمُ الْاِحْتِرَامَ وَالتَّعَاطُفَ وَالْاِجَابِيَّةَ وَالْمُنَابَرَةَ، وَتُشِيْعَ رُوحَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّسَامُحِ وَالْاَلْفَةِ وَالتَّآخِي بَيْنَ اَبْنَاءِ الْوَطَنِ الْوَاحِدِ، وَتُرْسِّخَ الْحُقُوقَ وَالْمَسْئُوْلِيَّةَ وَالنَّزَاهَةَ الشَّخْصِيَّةَ، وَلَمَّا كَانَ الْاِنْشَاءُ وَالتَّعْبِيْرُ مِنَ الْغَايَاتِ الْمُهْمَّةِ، مِنْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ وَتَوْضِيْفِهَا فِي حَيَاةِ الطَّلَبَةِ الْيَوْمِيَّةِ قِرَاءَةً وَكِتَابَةً وَتَحَدَّثًا وَاسْتِمَاعًا، فَقَدْ جَعَلْنَاهُ خَاتِمَةً اَعْْلَبِ النُّصُوصِ، وَتَوْخِيْنًا فِي مَوْضُوْعَاتِهِ رَْبَطَ مَعْرِفَةَ الطَّلَبَةِ لِنُّصُوصِ الْوَحَدَاتِ الدَّرَاسِيَّةِ بِالْوَاقِعِ، وَتَرْسِيْخِ الْقِيَمِ وَالْاِتِّجَاهَاتِ الْاِجَابِيَّةِ لَدَيْهِمْ، لِذَا لَا بُدَّ اَنْ يُعْطَى حَقُّهُ مِنْ الْاِهْتِمَامِ فِي التَّدْرِيسِ.

وَنَحْنُ عَلٰى يَقِيْنٍ مِنْ اَنْ زُمَلَانَا مِنَ الْمُدْرَسِيْنَ وَالْمُدْرَسَاتِ فِي ثَانَوِيَاتِنَا الْاِسْلَامِيَّةِ، حَمَلَةَ رَايَةِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، حَرِيْصُوْنَ اَشَدَّ الْحَرْصِ عَلٰى تَمَكِّيْنِ طَلَبَتِنَا الْاَعْرَآءِ مِنَ الْاِتِّبَاعِ بِمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مَوَادِّ وَاَنْشِطَةٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ مُتَّوَعَةٍ، وَهُمْ قَادِرُوْنَ عَلٰى ذَلِكَ؛ لِكُوْنِهِمْ يَسْتَشْعِرُوْنَ ثِقَلَ الْاَمَانَةِ الْمُلقَاةِ عَلٰى عَاتِقِهِمْ، وَبِمَا يَمْلِكُوْنَ مِنْ طَاقَاتِ اِبْدَاعِيَّةٍ، تَسَهِّمُ فِي تَنْمِيَةِ مَعَارِفِ الطَّلَبَةِ وَمَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَوْضِيْفِهَا فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ بِمَا يُعُوْدُ عَلَيْهِمْ وَعَلٰى وَطَنِهِمْ بِالْفَائِدَةِ الْمَرْجُوَّةِ فِي الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

وَفِي الْخِتَامِ: اللهُ تَعَالٰى نَسْأَلُ اَنْ نَكُوْنَ قَدْ وَفَّقْنَا لِخِدْمَةِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَابْنَائِنَا الطَّلَبَةِ، وَنَرْجُو مِنَ الْاِحْوَةِ الْمُسْرِفِيْنَ وَالْمُسْرِفَاتِ، وَالْمُدْرَسِيْنَ وَالْمُدْرَسَاتِ، وَاَوْلِيَاءِ الْاُمُورِ، اَلَّا يَبْخُلُوْا عَلَيْنَا بِمَلْحُوْظَاتِهِمُ الَّتِي سَتَلْقٰى عِنْدَنَا الرَّعَايَةَ وَالْاِهْتِمَامَ، وَتُسَاعِدُنَا فِي تَطْوِيْرِ الْمَنْهَجِ.

وَاللَّهُ مِنْ وَّرَآءِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْهَادِي اِلٰى سَوَاءِ السَّبِيْلِ.

لَجْنَةُ التَّالِيْفِ وَالْاِعْدَادِ وَالتَّنْقِيْحِ



الوَحْدَةُ الْأُولَى

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: التَّكْرَرُ وَالْمَعْرِفَةُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ وَالنَّاسِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّكْرَرِ وَالْمَعْرِفَةِ.
٢. يَذْكُرُ الْحُقُوقَ الْوَاجِبَةَ تَجَاهَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ ثَمَّ حُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.
٣. يُوضِّحُ أَحْكَامَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.



تَحِيَّاتُ الْأُمَّةِ بِأَحْيَاءِ لُغَتِهَا



قَوَاعِدُ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ

النُّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

الدُّنْبُ وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ

ذَهَبَ حَمَلٌ صَغِيرٌ إِلَى نَهْرٍ لِيَشْرَبَ مِنْهُ كَعَادَتِهِ، فَرَأَهُ ذَنْبٌ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مُسْرِعًا، وَوَقَفَ فِي الْجِهَةِ الَّتِي يَرِدُ مِنْهَا الْمَاءُ. ثُمَّ قَالَ لِلْحَمَلِ: عَكَّرْتَ عَلَيَّ صَفْوَ الْمَاءِ. فَقَالَ الْحَمَلُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟! وَالْمَاءُ يَجْرِي إِلَيَّ مِنْ عِنْدِكَ! فَغَضِبَ الدُّنْبُ، وَقَالَ: لَقَدْ أَسَأْتَ الْأَدَبَ وَاقْتَرَفْتَ ذَنْبًا ثَانِيًا، بَرْدَكَ عَلَيَّ. وَلِي عَلَيْكَ ذَنْبٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ سَبِّي وَشَتْمِي فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ فَقَالَ الْحَمَلُ وَهُوَ مُوقِنٌ بِالْهَلَاكِ: يَا سَيِّدِي أَنَا مَوْلُودٌ فِي هَذَا الْحَوْلِ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ بِكُلِّ أَدَبٍ وَلِيْنٍ. فَقَالَ الدُّنْبُ: وَيْلَكَ يَا حَبِيْثُ، إِنَّ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الشَّاتِمُ، فَهُوَ أَبُوكَ أَوْ أَخُوكَ أَوْ أَحَدُ أَقْرَابِكَ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَأَنْتُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ ثُمَّ وَتَبَ عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ وَأَكَلَهُ. وَهَكَذَا قُوَّةُ أَهْلِ الظُّلْمِ تَحْمِلُهُمْ عَلَى ارْتِكَابِ الْجُرْمِ.

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ

عَزِيْزِي الطَّالِبِ: لَاحِظْ الْكَلِمَاتِ: (نَهْرٍ، ذَنْبٌ...) الْوَارِدَةَ فِي النَّصِ السَّابِقِ تَجِدْهَا لَا تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ فَهِيَ مُبْهَمَةٌ لِلْسَّامِعِ وَلَا يُمَكِّنُ تَعْيِينَهَا وَحَصْرَهَا فِي شَيْءٍ مُّحَدَّدٍ، فَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُحَدِّدَ النَّهْرَ الَّذِي شَرِبَ مِنْهُ الْحَمَلُ، وَلَا الدُّنْبُ الَّذِي رَأَى الْحَمَلُ، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَأَشْبَاهُهَا كَلِمَاتٌ مُبْهَمَةٌ غَيْرُ مُّحَدَّدَةٍ.

وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى النَّصِ وَتَأَمَّلْتَ الْكَلِمَاتِ: (الْجِهَةُ، صَفْوَ الْمَاءِ...) سَتَجِدْهَا تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ بَيْنَ أَفْرَادِ جِنْسِهِ، فَكَلِمَةٌ (جِهَةٌ) جَاءَتْ مُقْتَرِنَةً بِ (أَلٍ) فَأَصْبَحَتْ تَدُلُّ عَلَى جِهَةٍ مُعَيَّنَةٍ يُتَّجَهُ إِلَيْهَا مِنْ دُونِ غَيْرِهَا، وَ (صَفْوً) كَلِمَةٌ مُبْهَمَةٌ وَغَامِضَةٌ زَالَ عَنْهَا هَذَا الْإِبْهَامُ وَالْعُمُوضُ؛ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا وَهِيَ (الْمَاءِ).

وهناك أنواع أخرى من المعارف مثل: (زيد، هذا، التي، هو...)، وَجَمِيعُهَا تَدُلُّ عَلَى أَشْيَاءٍ مُّحَدَّدَةٍ وَأَوْصَافٍ مُّمَيَّزَةٍ لَا تَتَشَارَكُ مَعَ غَيْرِهَا فِيهَا وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ سَيَأْتِي ذِكْرُهَا.

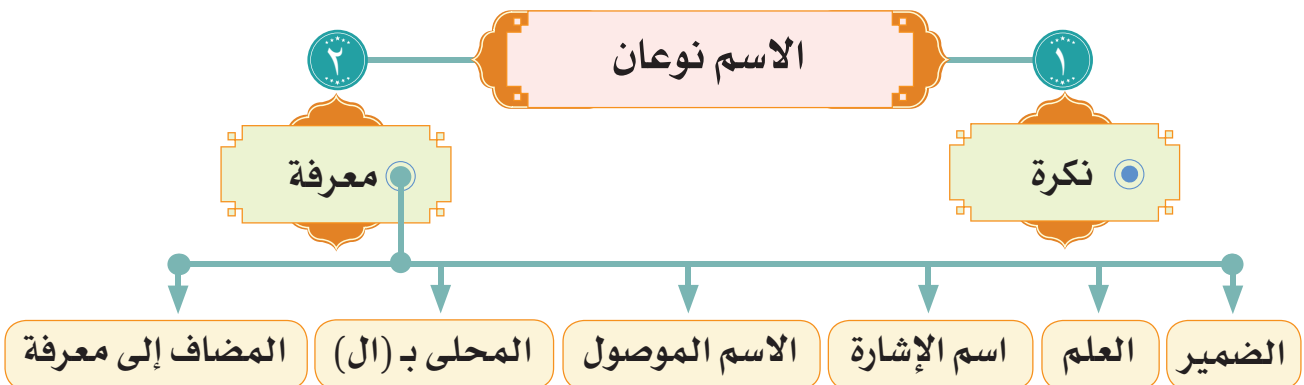
فائدة

علامة النكرة أن تقبل (أل) وتؤثر فيها التعريف، بخلاف بعض الأعلام التي تقبل (أل) ولا تؤثر فيها التعريف في مثل (الحسن، والحسين، ونحوهما).

القاعدة والاستنتاج

يُنْقَسَمُ الاسمُ من حيث التعريف والتنكير عَلَى قِسْمَيْنِ:

- ١ النكرة: اسم يدل على مسمى شائع في جنسه، وعلامتها أن تقبل (أل) مؤثرة فيها التعريف.
- ٢ المعرفة: اسم يدل على مسمى معين، وأنواعها ستة، هي: (الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمحلى بأل، والمضاف إلى واحد من هذه الأنواع).



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



مَيِّزِ النَّكْرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ نَوْعَ الْمَعْرِفَةِ.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَهَدَى إِلَيْنَا مَسَاوِينًا)، وَقَالَ: (أَيَّمَا وَال ظَلَمَ أَحَدًا ظَلَامَةً فَرَفَعَتْ إِلَيَّ وَلَمْ أُغَيِّرْهَا فَأَنَا ظَلَمْتُهُ) وَقَالَ: (لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ فَإِنَّ فِيمَا كَانَ شُغْلًا عَمَّا لَمْ يَكُنْ).

٢ قَالَ الْمَعْرِيُّ:

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرَضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهُ.



الإجابة



ت	الكلمة	نوعها	نوع المعرفة
١	عُمَرُ	معرفة	عَلَمٌ
	الْخَطَّابُ	معرفة	عَلَمٌ
	اسم الجلالة (الله)	معرفة	أَعْرَفَ الْمَعَارِفِ
	أَمْرًا	نكرة	_____
	نَا فِي (إِلَيْنَا)	معرفة	ضَمِيرٌ
	نَا فِي (مَسَاوِينًا)	معرفة	ضَمِيرٌ
	مَسَاوِينًا	معرفة	مَعْرَفٌ بِالْإِضَافَةِ
	وَالٍ	نكرة	_____
	أَحَدًا	نكرة	_____
	ظَلَامَةً	نكرة	_____

نوع المعرفة	نوعها	الكلمة	ت
ضمير	معرفة	ي المتكلم في (إِيَّ)	
ضمير	معرفة	الهاء في (أُغِيرَهَا)	
ضمير	معرفة	أنا	
ضميران	معرفتان	التاء والهاء في (ظلمتُهُ)	
اسم موصول	معرفة	ما في (عَمَّا)	
اسم موصول	معرفة	ما في (فيما)	
_____	نكرة	شغلاً	
عَلَم	معرفة	المعريّ	
اسم إشارة	معرفة	ذَا	٢
اسم موصول	معرفة	الَّذِي	
ضمير	معرفة	الهاء في (سجايَاهُ)	
معرّف بالإضافة	معرفة	سجايَاهُ	
ضمير	معرفة	الهاء في (كُلِّهَا)	
معرّف بالإضافة	معرفة	كُلِّهَا	
معرّف بـ (أَل)	معرفة	المرء	
_____	نكرة	نُبلاً	
ضمير	معرفة	الهاء في (معايِبُهُ)	
معرّف بالإضافة	معرفة	معايِبُهُ	

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطَ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ حَفِظْتُ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢ كِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُمْتَعٌ.

الإجابة

ت	الكلمة	إعرابها
١	حَفِظْتُ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ لاتصالِهِ بِضَمِيرِ رَفَعٍ متحرِّكٍ، وضمير الرفعِ المتحرِّكِ (تُ) مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
	سُورَةَ	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفَتْحةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
	مِنِ	حرفٌ جَرٌّ.
	الْقُرْآنِ	اسْمٌ مَجْرورٌ بـ (مِنِ) وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.
٢	الْكَرِيمِ	صفةٌ مَجْرورةٌ وعلامةُ جَرِّهَا الكسرةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهَا.
	كِتَابٌ	مُبْتَدَأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
	اللُّغَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهِ.
	الْعَرَبِيَّةِ	صفةٌ مَجْرورةٌ وعلامةُ جَرِّهَا الكسرةُ الظَّاهِرَةُ في آخِرِهَا.
	مُمْتَعٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

أَكْتَبْ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ تَصِفُ فِيهَا بَعْدَادَ وَمَعَالِمَهَا الْحَضَارِيَّةَ عَلَى أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ جَمِيعِهَا.

التَّمْرِينُ ٢

اجْعَلِ النَّكَرَاتِ الْآتِيَةَ مَعْرِفَةً بِالْإِضَافَةِ، ثُمَّ ضَعَهَا بَعْدَ التَّعْرِيفِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

شَاعِرٌ * كِتَابٌ * بَيْتٌ * صَدِيقٌ * صَلَاةٌ

التَّمْرِينُ ٣

اسْتَخْرِجِ الْمَعَارِفَ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا فِي الْحَدِيثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي بَيَانِ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

١ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ).

٢ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ).

التَّمْرِينُ ٤

ادْخُلْ (أَل) عَلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ فِي أَيِّهِمَا أَفَادَتِ التَّعْرِيفَ، وَفِي أَيِّهِمَا لَمْ تُفِدْهُ:

حَارِثٌ * صَفٌّ * حُسَيْنٌ * كِتَابٌ * عَبَّاسٌ

التَّمْرِينُ ٥

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى ابْنَ الْمَلَأِ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [القصص: ٣١]

استخرج كل اسم نكرة أو معرف (بال) في الآية الشريفة السابقة، وبيِّن الموقع الإعرابي لكلٍّ منها.

المطالعة والنصوص

حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ وَالنَّاسِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

النص:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أْبَتْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾ [الإسراء: ٢٣-٢٨].

لِلدَّرْسِ فَحَسْبُ

إضاءة

الآيات السابقات من سورة الإسراء، وهي من السور المكية، وعدد آياتها مئة وإحدى عشرة آية، والآيات الكريمة المختارة منها تتضمن توجيهات ريانية سامية، لو عمل بها الإنسان المسلم لاحتل المكانة الأولى التي تبوأها أسلافه المؤمنون حقاً، ومن تلك التوجيهات ما أوجبه الله علينا من حق في عبادته وحق للوالدين بطاعتها، وحق للأقرباء والناس من صلة وصدقة.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	فَضَى	حَكَمَ، أَمَرَ، وَصَّى.
٢	أُفٍّ	كَلِمَةٌ تَضْجُرُ وَتَأْلَمُ.
٣	تَنَهَّرُهُمَا	تَرْجَرُهُمَا.
٤	أَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ	أَخْضَعْ لَهُمَا بِالطَّاعَةِ.
٥	الأَوَابِينِ	التَّائِبِينَ.
٦	ابْنُ السَّبِيلِ	المُسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَ عَن بَلَدِهِ بِسَبَبِ نَفَادِ نَفَقَتِهِ.



تَحْلِيلُ النَّصِّ

لا بدَّ أنْ نَعْلَمَ بأنَّ في القرآن الكريم تشريعاتٍ حكيمةً وتوجيهاتٍ ربانيةً ساميةً، إنَّ عَمَلَ بها الإنسان المسلم، وطَبَّقَهَا مُخْلِصًا مُؤْمِنًا بها حَازَ المَكَانَةَ الأُولَى التي تَرَبَّعَ عليها أسلافه المؤمنون حقًّا، ونالَ ما نالوه من عِزَّةٍ وسيادة، ومن هذه التشريعات والتوجيهات ما أوجبَه اللهُ علينا من حقوقٍ واجبةٍ فيما يخصُّ الوالدين، أو ممَّا يَعْمُ الناس، وفي النَّصِّ أعلاه أوجبَ اللهُ علينا حُقوقاً ثلاثة:

الأوَّلُ: حَقُّ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

فهو ربنا وخالقنا ورازقنا، وحقُّه أن نعبدَه وحده لا شريك له، ونطيع أمره، ونتوكل عليه ولا نخاف إلَّا منه، ولا نرجو سواه.

الثَّانِي: حَقُّ الوَالِدَيْنِ:

فهما صاحبَا الفضل علينا بعد الله في تربيتهما والإنفاق علينا ورعايتنا من صغرنا، وحقُّهُمَا أن نُحِبَّهُمَا ونطيعهُمَا، وندعو لهُمَا ونقدِّم لهُمَا كل ما نستطيع من مساعدة ولا سِيِّمًا إذا تقدَّمت بهما السُّنُّ؛ طلبًا لثواب الله وابتغاء رضا الوالدين وراحتهُمَا، وجزاء لما بذلاه في سبيلنا من جهدٍ وعناء.

الثَّالِثُ: حَقُّ النَّاسِ:

ممن لهم بنا قرابة، أو كانوا من المحتاجين من الفقراء وأبناء السبيل، يجبُ علينا رعاية حقوقهم، وتقديم العون والمساعدة لهم.

المناقشة



السؤال ١ لِمَ قرن الله جَلَّ جَلَالُهُ توحيدَهُ في العبادة بالإحسان إلى الوالدين؟



السؤال ٢ ما حقوق الوالدين على الأبناء كما جاءت في النص القرآني الشريف؟



السؤال ٣ ما علة النواهي التي وردت في الآيات الآتية:

- ﴿وَلَا تُبْذِرْ بَدْرًا﴾ . ● ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ . ● ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾ .



السؤال ٤ استخراج من النص آية كريمة تتصح بها كلاً من:

- الموسر الذي لا يصل رحمه، ولا يعطف على الفقراء والمساكين.
- الغني الذي يصرف المال من دون حساب.



السؤال ٥ رتّب في الجدول الآتي الدلالات المناسبة لما تُؤن في الآيات.

- الدُّعَاءُ لَهُمَا فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ .
- التَّوَاضُّعُ لَهُمَا .
- التَّأَدُّبُ وَالتَّوْقِيرُ وَالاحْتِرَامُ .
- التَّأْفُفُ وَالتَّضَجُّرُ .
- الضُّعْفُ وَالْحَاجَةُ إِلَى الرَّعَايَةِ .

ت	الآيات	الدلالة
١	﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (٢٣)	١ ٢ ٣
٢	﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (٢٤)	٤ ٥

أقرأ وأتّين



لقد أوجب الله علينا جملة من الحقوق والواجبات، منها:
حقوق الوالدين فهما صاحبا الفضل علينا بعد الله تعالى، فضلاً
عن حقوق الناس الآخرين.

اكتب موضوعاً أقله خمسة عشر سطرًا تلخّص فيه الحقوق
والواجبات التي تضمنتها آيات سورة الإسراء وما الذي استفدته
منها .

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ

أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

الأمثلة:

- ١ اثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبٌ مَالٍ.
- ٢ حَضَرَ امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ.
- ٣ ابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ الرَّبِيعِ مِنَ الْعِبَادِلَةِ.

أ

- ١ قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾.
- ٢ قال النبي ﷺ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).
- ٣ اسْتَأْذِنَ بِالذُّخُولِ.

ب

- ١ أَحْفَظْ نَصِيحَةَ وَالِدَيْكَ، وَاسْتَمِعْ لَهُمْ اسْتِمَاعًا جَيِّدًا.
- ٢ انْطَلَقَ مُحَمَّدٌ مُسْرِعًا.
- ٣ اسْتَغْفَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ اسْتِغْفَارًا.

ت

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تَأَمَّلْ الْعِبَارَاتِ الَّتِي فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى (أ) سَتَجِدُ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (اثْنَانِ، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ، ابْنٌ) قَدْ بَدَأَ بِهَمْزَةٍ، وَإِذَا أَنْعَمْتَ النَّظْرَ فِي هَذِهِ الْهَمْزَةِ وَجَدْتَ أَنَّ الْحَرْفَ الْوَاقِعَ بَعْدَهَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ جَاءَ سَاكِنًا، حَاقِلٌ أَنْ تَتَلَقَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دُونِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا، مَعَ سَكُونِ الْحَرْفِ

الأول، ولا شك أن هذه المحاولة لن تتجح، إذ إن العرب لا تبدأ بساكن، وأن هذه الهمزة جيء بها لكي يسهل الوصول إلى النطق بالحرف الساكن، فسميت هذه الهمزة ب(همزة وصل).

وعندما تتدبر هذه الكلمات تجد أن هذه الهمزة ينطق بها عندما تكون في أول الكلام، ولا ينطق بها عندما تكون في وسط الكلام، ومع هذا لا بُدَّ من كتابتها هكذا: (ا) في أول الكلمة سواء أنطق بها في أول الكلام أم لم ينطق، وسواء أكانت مضمومة أم مكسورة، ويؤتى بها للتوصل إلى النطق بالسّاكن.

ولو تأملت أمثلة الطائفة الثانية (ب) ستجد أن كل كلمة من الكلمات الآتية: (الحمد، العالمين، الرحمن، الرحيم، المسلم، المسلمون، الدخول)، قد اقترنت بحرف واحد هو (ال) ويطلق عليها (الّ التعريف) سواء أكانت القمرية، مثل: (الحمد، والعالمين)، أم الشمسية، مثل: (الرّحمن، والدّخول)، و(ال التعريف) هي الحرف الوحيد الذي همزته همزة وصل.

وإذا انتقلت إلى أمثلة الطائفة الثالثة (ت) ستجد أن الكلمات (احفظ، استمع، استمعاً، انطلق، استغفر، استأذن)، كلها بدأت بهمزة وصل، فكلمة (احفظ) هي فعل أمر من الفعل الثلاثي (حَفِظَ)، وكلمة (استمع) هو فعل خماسي، والذي مصدره (استمعاً)، وكلمة (استغفر) هو فعل سداسي، والذي مصدره (استغفاراً)، ومثله: (استأذن)، والذي مصدره (استئذناً).

فهذه الأفعال ومصادرهما همزة الوصل فيها قياسية؛ بمعنى أن هذه الهمزة ليست مقتصرة على الأفعال التي ذكرناها، وإنما تطرد في كل فعل أمر ثلاثيّ مبدوء بهمزة، وكلّ فعل ماض خماسي، أو سداسي وأمرهما ومصدرهما.



العبادة هم: (عبد الله بن عباس)، و (عبد الله بن عمر)،
(عبد الله بن الزبير)، و (عبد الله بن عمرو بن العاص).

فائدة

- ١ حصر علماء اللغة الأسماء المبدوءة بهمزة وصل في عشرة أسماء هي: (اسم، است، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن في القسم)، نحو: (وَأَيْمَنُ اللَّهِ لِأَعْمَلِنَ الْخَيْرِ)، وهذه الأسماء سماعية.
- ٢ إن همزة (اسم) إذا كُتِبَتْ في جميع الكلمات تثبت إلا مع (بسم) الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ فإنها تحذف خطأً ونطقاً؛ لكثرة الاستعمال.

القاعدة والاستنتاج



- همزة الوصل: همزة زائدة يوتى بها في أول الكلمة؛ ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتنتطق عند بدء الكلام ولا تنتطق عند وصله، وتكتب هكذا: (أ).
- ١ لهمزة الوصل مواضع سماعية هي:
 - سمعت في عشرة أسماء هي: (اسم - است - ابن - ابنة - ابنم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايمن في القسم).
 - سمعت في حرف واحد هو (ال).
 - ٢ لهمزة الوصل مواضع قياسية هي:
 - أمر الفعل الثلاثي، مثل: (اكتَّبَ)، و(ادْرُسْ).
 - ماضي الفعل الخماسي، مثل: (انطلقَ)، وأمره مثل: (انطلقَ)، ومصدره مثل: (انطلاقٌ).
 - ماضي الفعل السداسي، مثل: (استخرجَ)، وأمره، مثل: (استخرجَ)، ومصدره مثل: (استخراجٌ).

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين ١

استخرج الكلمات التي في أولها همزة وصل من الجمل الآتية، مع ذكر السبب:

- ١ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، معناها: اقرأ باسم الله، وقل باسم الله.
- ٢ قال النبي ﷺ: ((ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)).
- ٣ القَلَمُ بَرِيدُ الْقَلْبِ، يُخْبِرُ بِالْخَبَرِ وَيَنْظُرُ بِلا نَظَرٍ.
- ٤ ما خَابَ مَنْ اسْتَشَارَ.
- ٥ قال الشاعر: لِسَانِكَ لَا تَذُكَّرُ بِهِ عَوْرَةَ امْرِئٍ فَكُلُّكَ عَوْرَاتٌ وَلِلنَّاسِ ألسُنُ

التَّمْرِين ٢

بيِّن عدد الأحرف من الأفعال الماضية الآتية، ثم صغ فعل الأمر والمصدر منها، مع بيان نوع الهمزة:

احتفل * استقبل * فتح * استتجد * كتب * اندحر

التَّمْرِين ٣

هات ثلاثة أسماء، وثلاثة أفعال مبدوءة كل منها بهمزة وصل، ثم ضعها في جملة مفيدة.

التَّمْرِين ٤

قال لقمان لابنه: ((إِذَا أَتَيْتَ مَجْلِسَ قَوْمٍ فَأَرَمِهِمْ بِسَهْمِ السَّلَامِ ثُمَّ اجْلِسْ، فَإِنَّ أَفَاضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَأَجَلَّ سَهْمَكَ مَعَ سِهَامِهِمْ، وَإِنْ أَفَاضُوا فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَتَحَلَّ عَنْهُمْ وَانْهَضْ))، وقال: ((يَا بُنَيَّ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ وَكُنْ مِنْ خِيَارِهِمْ عَلَى حَذَرٍ)).

- ١ اقرأ الوصية السابقة، ثم استخرج كل فعل مبدوءٍ بهمزة وصل.
- ٢ استخرج اسمين اتَّصَلَتْ بِهِمَا (ال) التعريف واذكر نوع الهمزة.
- ٣ استخرج اسمًا مبدوءًا بهمزة وصل.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: أَوَّلًا: الضَّمَائِرُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ (مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ).
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: مَوَاضِعُ حَذْفِ هَمْزَةِ ابْنِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يميِّز بين أنواع الضَّمَائِرِ.
٢. يُبَيِّنُ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فِي أَثْنَاءِ الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ.
٣. يَذْكُرُ مَوَاضِعَ حَذْفِ هَمْزَةِ ابْنِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

أَوَّلًا: (الضَّمَائِرُ)

النَّصُّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكْمٍ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا ۗ إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأعراف: ٢٦-٢٧].

الشرح والتوضيح

عَزِيْزِي الطَّالِبُ: يَمْتَنُّ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ بِمَا جَعَلَ لَهُمْ مِنَ اللِّبَاسِ وَالرِّيْشِ، فَاللِّبَاسُ لِسْتِرِ الْعَوْرَاتِ وَهِيَ السَّوَاتُ، وَالرِّيْشُ مَا يُتَجَمَّلُ بِهِ ظَاهِرًا، فَالْأَوَّلُ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ، وَالرِّيْشُ مِنَ الْمُكَمَّلَاتِ، وَأَفْضَلُ مَا يَتَحَلَّى بِهِ الْإِنْسَانُ التَّقْوَى، وَعَدَمُ الْإِنْجِرَارِ خَلْفَ الشَّهَوَاتِ وَالْمَلَذَاتِ الَّتِي يُرِيئُهَا لَهُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

لَا حِظَّ أَنَّ النَّصَّ الشَّرِيْفَ وَهُوَ يُحَاطَبُ بَنِي آدَمَ، وَيُرْوَى لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَعْوَى أَبَوَيْهِمَا وَتَسَبَّبَ بِإِحْرَاجِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ، لَمْ يَحْتَجَّ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ يَذْكَرَ الْأَسْمَاءَ صَرِيْحَةً إِذْ قَالَ: (أَنْزَلْنَا) وَلَمْ يَقُلْ: (أَنْزَلَ اللَّهُ)، وَقَالَ: (عَلَيْكُمْ) وَلَمْ يَقُلْ: (عَلَى بَنِي آدَمَ)، وَقَالَ: (سَوَاتِكُمْ) وَلَمْ يَقُلْ: (سَوَاتِ بَنِي آدَمَ)، وَقَالَ: (لَعَلَّهُمْ) وَلَمْ يَقُلْ: (لَعَلَّ بَنِي آدَمَ). إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الشَّرِيْفَةِ.

فَإِذَا سَأَلْنَا: لِمَ أُقِيمَت هَذِهِ الضَّمَائِرُ مَقَامَ الاسمِ الظَّاهِرِ؟ فالِإِجَابَةُ تَكُونُ لِلإِبتِعَادِ
عَنِ التَّكْرَارِ وَطَلْبًا لِلإِخْتِصَارِ فلو أَنَّ الاسمَ الصَّرِيحَ ذُكِرَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سَيُؤَدِي ذَلِكَ إِلَى
ضَعْفِ العِبَارَةِ؛ لِذَلِكَ اسْتُعْمِلَ الضَّمِيرُ عِوَضًا عَنِ الاسمِ الظَّاهِرِ، فَهُوَ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ غَيْرُ
مَجْهُولٍ.

فَيُعْرَفُ الضَّمِيرُ بِأَنَّهُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَقُومُ مَقَامَ الاسمِ الظَّاهِرِ ابْتِعَادًا عَنِ التَّكْرِيرِ
وَطَلْبًا لِلإِخْتِصَارِ.

❖ وَيَدُلُّ الضَّمِيرُ عَلَى:

❶ المتكلم أو المتكلمين، مثل: (أنا، نحن، إِيَّايَ، إِيَّانَا، وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ (نَا)، وَتَاءُ
الفاعلِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: كَتَبْتُ).

❷ المُخَاطَبِ أَوِ المُخَاطَبِينَ، مثل: (أنتِ، أنتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ،
إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُم، إِيَّاكُنَّ، وَتَاءُ الفاعِلِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: كَتَبْتُ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، وَوَاوُ
الجماعةِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: تَكْتُبُونَ، وَيَاءُ المُخَاطَبَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: تَكْتُبِينَ، وَنُونُ النِّسْوَةِ
فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: تَكْتُبْنَ).

❸ الغائب أو الغائبين، مثل: (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ،
إِيَّاهُنَّ، وَوَاوُ الجماعةِ فِي مِثْلِ قَوْلِنَا: كَتَبُوا، يَكْتُبُونَ).

❖ وَأَنْوَاءُ الضَّمَائِرِ

❶ الضَّمِيرُ الظَّاهِرُ (البارزُ): وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

❖ الضَّمِيرُ المُنفَصِلُ: وَهُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي تَكُونُ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ وَيُكْتَبُ وَحْدَهُ
وَلَا يُلصِقُ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى، وَهُوَ نَوْعَانِ: (ضَمَائِرُ رَفْعٍ، وَضَمَائِرُ نَصْبٍ).

❖ وَضَمَائِرُ الرَّفْعِ المُنفَصِلَةِ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا، وَهِيَ: (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا،
أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ).

❖ وَضَمَائِرُ النَّصْبِ المُنفَصِلَةِ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا أَيْضًا، وَهِيَ: (إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ،
إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُم، إِيَّاكُنَّ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ).

✿ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ: وهو الضَّمِيرُ الَّذِي لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ وَيُكْتَبُ:

● مُتَّصِلاً بِالاسْمِ، مثل: (كِتَابِي، كِتَابِنَا، كِتَابِكَ، كِتَابِهَا...).

● مُتَّصِلاً بِالْفِعْلِ، مثل: (كَتَبُوا، يَكْتُبُونَ، يَكْتُبَنَّ...).

● مُتَّصِلاً بِالْحَرْفِ، مثل: (مِنْكَ، عَلَيْكُمْ، عَلَيْهِنَّ...).

وتأتي الضمائر المتصلة على أقسام، هي:

✿ يجيء بعضها في محل رفع، ك(التاء) في (نَجَحْتُ، وَنَجَحْتَ، وَنَجَحْتِ)، و(ألف الاثنين) في (نَجَحَا)، و(واو الجماعة) في (نَجَحُوا)، و(ياء المخاطبة) في (تَنَجَّحِينَ، وَانْجَحِي)، و(نون النسوة) في (نَجَحْنَ).

✿ وبعضها يكون مشتركاً بين (الرفع والنصب والجر)، وهو الضمير البارز (نا)، كما في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، فالضمير (نا) في قوله: (رَبَّنَا)، يعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل جرٍّ بالإضافة، وفي قوله: (لا تُؤَاخِذْنَا)، يعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به، وفي قوله: (نسينا)، يعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل رفع فاعل.

✿ والبعض الآخر يكون مشتركاً بين (النصب والجر) فقط، وهي:

✿ ياء المتكلم، مثل قولنا في الدعاء: (رَبِّ ارْحَمْنِي وَاغْفِرْ لِي)، ف(ياء المتكلم) في (ارحمني) تعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به، وفي (اغفر لي) تعرب (ياء المتكلم) ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر بحرف الجر.

✿ كاف الخطاب، مثل قولنا: (أَعَلَمْتُكَ أَنَّ الْحَقَّ مُنْتَصِرٌ)، ف(الكاف) في (أعلمتك) تعرب ضميراً مبنياً في محل نصب مفعول به، وفي قولنا: (اجتهد في مدرستك)، ف(الكاف) في (مدرستك) تعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل جرٍّ مضاف إليه.

✿ هاء الغائب، مثل قولنا: (أَعَلَمْتُهُ الصِّدْقَ مُنْجِيًّا)، ف(الهاء) في (أعلمته) تعرب ضميراً بارزاً متصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به، وفي قولنا: (الحقُّ ينتصر في معركته ضدَّ الباطلِ)، ف(الهاء) في (معركته) تعرب ضميراً متصلاً مبنياً في محل جرٍّ مضاف إليه.

٢ الضمير المستتر: وهو الضمير الذي ليس له صورة في اللفظ وإنما يُقدَّر في

الذهن وذلك في الحالات الآتية:

✽ إذا كان الفعل ماضيًا دالًّا على الغائب المفرد أو الغائبة المفردة، مثل: (هذا الطالب أحب العلم وأعرض عن الجهل)، فالفاعل (أحب، وأعرض) فعلان ماضيان فاعل كل منهما ضمير مستتر تقديره: (هو) يعود على الطالب.

ومثل: (المؤمنة أقامت صلاتها)، فالفعل (أقامت) فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر تقديره: (هي) يعود على المؤمنة.

✽ إذا كان الفعل مضارعًا دالًّا على المتكلم مبدوءًا بالهمزة أو بالتون، مثل: (أدرس).

فالفعل (أدرس) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره: (أنا).

ومثل: (ندرس)، فالفعل (ندرس) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره: (نحن).

✽ إذا كان الفعل مضارعًا مبدوءًا بالياء دالًّا على الغائب المفرد، مثل: (المسلم يصلي)، فالفعل (يصلي) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره: (هو) يعود على المسلم.

✽ إذا كان الفعل مضارعًا مبدوءًا بالتاء دالًّا على المفردة الغائبة، مثل: (المسلمة تصلّي)، فالفعل (تصلّي) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره: (هي) يعود على المسلمة.

✽ إذا كان الفعل مضارعًا مبدوءًا بالتاء دالًّا على المخاطب المفرد، مثل: (أنت تقرّأ).

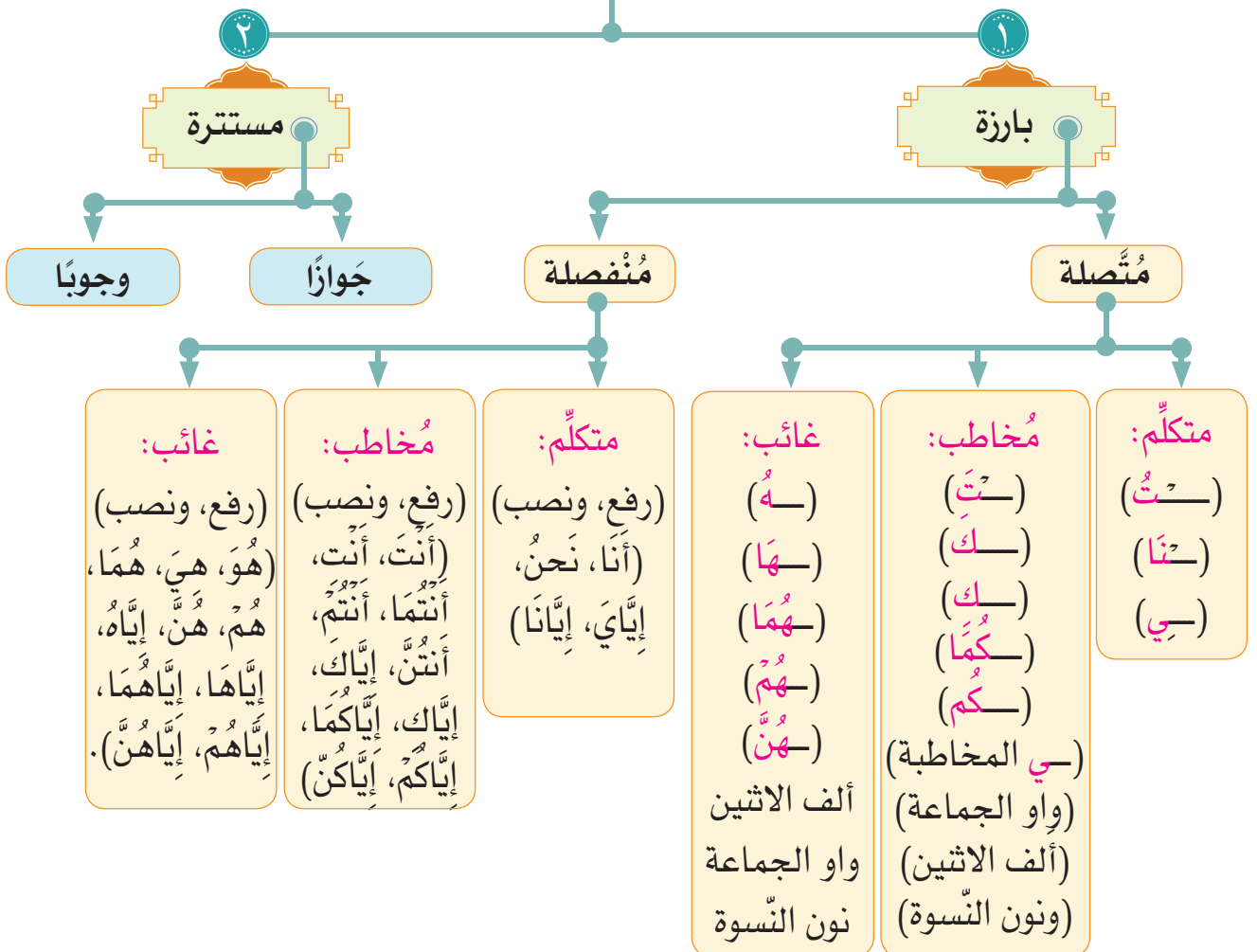
فالفعل (تقرّأ) فعل مضارع مرفوع فاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت).

✽ إذا كان الفعل فعل أمرٍ دالًّا على المخاطب المفرد، مثل: (احفظ واجبك)، فالفعل (احفظ) فعل أمرٍ مبني على السكون فاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت).



- ١ **الضمير:** اسم معرفة أقيم مقام الاسم الظاهر اختصاراً وابتعاداً عن التكرير.
- ٢ الضمائر منها ما يدل على المتكلم، ومنها ما يدل على المخاطب، ومنها ما يدل على الغائب.
- ٣ **والضمير نوعان:** ظاهر، ومستتر، والظاهر قسمان: منفصل، ومتصل.
- ٤ من الضمائر ما يكون في محل رفع، ومنها ما يكون في محل نصب، ومنها ما يكون في محل جر، ومنها ما يكون مشتركاً بين الرفع والنصب والجر، وبعضها يكون مشتركاً بين النصب والجر فقط.

أنواع الضمائر



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

عَيْنٌ كُلُّ ضَمِيرٍ فِيهَا يَأْتِي مُبَيَّنًا نَوْعَهُ وَمَوْقِعَهُ الْإِعْرَابِيَّ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [الإسراء: ٧٨].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات: ٥٨].
- ٣ كَتَبْتُ إِلَى صَدِيقِي رِسَالَةً.
- ٤ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنَا أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ.
- ٥ قَالَ الشَّاعِرُ: بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيرَةٌ وَأَهْلِي وَإِنْ عَزَّوْا عَلَيَّ كِرَامٌ.

الإجابة

ت	الكلمة	نوعه	موقعه الإعرابي
١	(أَنْتَ) فِي (أَقَمَ)	مُسْتَتِرٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
٢	هُوَ	مُنْفَصِلٌ	فِي مَحَلِّ نَصْبِ توكِيدٍ.
٣	(ت) فِي (كَتَبْتُ)	مُتَّصِلٌ	مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
	(ي) فِي (صَدِيقِي)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ.
٤	(نَا) فِي (أَمَرْنَا)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
	(نَحْنُ) فِي (نَعْبُدَ)	مُسْتَتِرٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
٥	(إِيَّاهُ)	مُنْفَصِلٌ	فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
	(ي) فِي (بِلَادِي)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ.
	(هِيَ) فِي (جَارَتْ)	مُسْتَتِرٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
	(ي) فِي (عَلَيَّ)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَلَى).
	(ي) فِي (أَهْلِي)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ.
٥	(و) فِي (ضُنُّوا)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
	(ي) فِي (عَلَيَّ)	مُتَّصِلٌ	فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَلَى).

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطَ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:



- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء: ١٤].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٩٠].

الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	أَقْرَأَ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت).
	كِتَابَكَ	(كتاب): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(ك) ضمير متصل يدل على المفرد المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
	عَلَيْكَ	(على) حرف جر، و(ك) ضمير متصل يدل على المفرد المخاطب مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.
٢	أَنَا	ضمير منفصل يدل على المتكلم المفرد المذكور مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
	يُوسُفُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

استخرج الضمائر فيما يأتي، وبين نوعها وإعرابها:

١ قال تعالى: ﴿ مَا كَانُوا إِلَّا نَاعِبِدُونَ ﴾ [القصص: ٦٣].

٢ قال الشاعر:

يَا ضَيْفَنَا لَوْ زُرْتَنَا لَوَجَدْتَنَا نَحْنُ الضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزَلِ.

٣ قال الشاعر:

أَقْبَلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمَلْ فِضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجَسْمِ إِنْسَانُ.

٤ قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَوْصَى خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (اطْلُبِ الْمَوْتَ تَوْهَبَ لَكَ الْحَيَاةَ).

٥ إِذَا نَصَحْتَ أَخَاكَ فَاْمَحْضُهُ النَّصِيحَةَ.

التَّمْرِين

ضع في الأمكنة الخالية الآتية ضميراً مناصباً، وأعربه:

١ مَا كَافَأَ الْمُدِيرُ إِلَّا

٢ تَسِيرُ عَلَى نَهْجِ وَالِدِكَ.

٣ يُؤَدِّينَ مَا عَلَيْهِنَّ مِنْ وَاجِبَاتٍ.

٤ حَفِظْنَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

٥ نَكْرُمُ ضَيْفَنَا.

التَّمْرِين

كوّن جملاً مفيدةً مضبوطةً لما يأتي:

١ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ.

٢ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرُ مُسْتَتِرٍ.

٣ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا ضَمِيرُ الْمُحَاطِبِينَ.

٤ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ.

٥ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ يَكُونُ اسْمُ (إِنَّ) فِيهَا ضَمِيرًا لِلْغَائِبِ.



كَوْنٌ ثَلَاثٌ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِئْمَةٍ عَلَى الْآتِي:

٤

التَّمْرِينُ

الأولى: عَلَى ضَمِيرٍ مُخْتَصِّ بِالرَّفْعِ.

الثانية: عَلَى ضَمِيرٍ مُخْتَصِّ بِالنَّصْبِ.

الثالثة: عَلَى ضَمِيرٍ مُشْتَرَكٍ بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

٥

التَّمْرِينُ

١ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ)، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ) (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

٢ هَدَيْتَنِي أَبِي وَعَلَّمَنِي.

المطالعة والنصوص

من هدي النبوة (مكارم الأخلاق)

لِلدَّرْسِ فَحَسْبِ

النَّصُّ:

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيُكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ)).

إِضَاءَةٌ

أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ: صحابي جليل، معروف بكنيته واسمه جرهم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان وأسهم له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، وصفه النبي ﷺ بأنه: نوبيته خير (تصغير نابغة) كان متفائلاً بنصر المسلمين، وكان يصلي في جوف الليل فمات وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباها قد مات فاستيقظت فرعة؛ فنادت أمها أين أبي؟ قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجبها فأتته فوجدته ساجداً، فحركته فوقه لجنبه ميتاً، وذلك سنة (٧٥هـ)، بالشام.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	الثَّرَثَار	الكثيرُ الكلامِ تَكَلُّفًا .
٢	الْمُتَفَيِّهُق	هو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه إظهاراً لفصاحته واستعلاء وتكبراً على غيره.
٣	الشَّدْقُ	جانبُ الفمِ ممَّا تَحْتَ الحَدِّ، (والمُتَشَدِّقُ): هو المتكلم بملء شدة تفاصحاً وتعظيماً لكلامه.



يَهْدَفُ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ الْحَنِيفُ إِلَى تَهْيِئَةِ الْإِنْسَانِ لِلْعَمَلِ لِمَا فِيهِ سَعَادَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَيَضَعُ الْمَبَادِئَ السَّلِيمَةَ لِبِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ، بِمَا يَتَحَقَّقُ مَعَهُ تَمَاسِكُ الْأُمَّةِ وَتَعَاوُنُهَا، وَإِشَاعَةُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا، وَغَرَسُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي النُّفُوسِ، وَهِيَ هِيَ الرِّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَصْفِهِ الْمُعَلِّمِ الْأَوَّلِ لِلْبَشَرِيَّةِ يَرشِدُنَا إِلَى الْمَبَادِئِ الْقَوِيمَةِ؛ لِنَسِيرَ عَلَى هَدْيِهَا وَنَتَحَلَّى بِهَا.

وَفِي طَلِيعَةِ هَذِهِ الْمَبَادِئِ عَدَمُ إِطْلَاقِ الْعَنَانِ لِأَلْسِنَتِنَا لِتَخَوُّضٍ فِي كُلِّ مَخَاضٍ مِنَ الْقَوْلِ مِمَّا قَدْ يُوقِعُ فِي الزَّلَلِ الْفَاحِشِ وَالْبَاطِلِ مِنَ الْكَلَامِ، وَمِنْ هُنَا نَقَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الثَّرَثَةِ، إِلَى جَانِبِ التَّنْفِيرِ مِنَ التَّنْفِيهِقِ وَالتَّشْدُقِ فِي الْكَلَامِ، وَهِيَ صِفَتَانِ مَذْمُومَتَانِ؛ لِمَا فِيهِمَا مِنْ إِظْهَارِ الْكِبَرِ، وَمَيْلٍ إِلَى الْإِسْتِعْلَاءِ عَلَى النَّاسِ؛ وَذَلِكَ مِمَّا يَمَقَّتُهُ الْإِسْلَامُ وَيُحَذِّرُ مِنْهُ.

الْمُنَاقِشَةُ



السؤال ١ علام يدلُّ اهتمام الإنسان بحسن الخلق؟

السؤال



السؤال ٢ الثرثرة، وكثرة الكلام، والتشدد منهي عنها، سواء أكانت كلاماً مباشراً أم عبر الوسائل المختلفة، مثل الهاتف، وبرامج التواصل وغيرها؛ لهذا كيف لنا أن نتعامل مع من يتصف بذلك؟

السؤال



السؤال ٣ اقترح صفات ثلاثاً محمودات تُقابل الصفات المذمومات التي نَفَرَ منها اللهُ تعالى ورسوله الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

السؤال



السؤال ٤ صلِّ العبارات في العمود (أ) بما يُناسبها في المعنى في العمود (ب):

السؤال

ت	(أ)	ت
١	يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ لِمَا فِيهِ... فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	الثرثرة
٢	نَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ...	القويمة
٣	يُرْشِدُنَا الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَبَادِي...	تماسك
٤	بِالْعَمَلِ يَتَحَقَّقُ... الْأُمَّةُ وَتَعَاوَنُهَا.	سعادته

الْإِنْشَاءُ وَالتَّعْيِيرُ



أقرأ وأتبع

التحلّي بالخلق الحسن عبادة عظيمة تقربنا إلى الله تعالى، وتجعلنا من أقرب الناس مجلساً إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الآخرة، وتعطينا منزلة الصائم القائم، من هذا المنطلق اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر في الحرص على الخلق الحسن، والحد من الأخلاق السيئة.



قواعد الإملاء والكتابة

مواضع حذف همزة ابن



الأمثلة:

١ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

٢ قال الشاعر:

يَابْنَ الْكِرَامِ الْأَوْلَى شَادَتْ عَزَائِمُهُمْ بَيْتًا جَلِيلًا كَبَيْتِ اللَّهِ نَعْرُفُهُ

٣ أَبْتُكَ هَذَا؟



الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: عرفت في درس همزة الوصل أن (ابن) مبدوءة بهمزة وصل ونريد أن نبين في هذا الدرس المواضع التي تحذف منها هذه الهمزة.

فلو تأملت المثال الأول تجد أن كلمة (ابن) وقعت بين علمين وقد حذفت همزتها، وإذا تدبّرت هذا المثال وجدّدت: أن العلم الأول (عمر) والثاني (الخطاب) والثاني منهما أب للأول، ولم يفصل بين العلمين وبين كلمة (ابن) بفاصل، وأنها مفردة (غير مثناة ولا مجموعة)، وأنها تعرب صفة لما قبلها.

وبعد هذا التأمل في المثال الأول يتضح لك أن كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين وتوافرت الشروط السابقة تحذف ألفها.

ولو دققت النظر في المثال الثاني ستجد أن (يا) النداء سبقت كلمة (ابن) وقد حذفت همزتها، وإذا بحثت عن سبب الحذف لوجدته تقدّم أداة النداء (يا)؛ فكل كلمة

(ابن) تقع بعد (يا) النداء تحذف همزتها.

وإذا انتقلت بعد ذلك إلى المثال الثالث ستجد أنّ همزة الاستفهام سبقت كلمة (ابن) وحذفت همزتها، وإذا بحثت عن سبب هذا الحذف لوجدته تُقَدَّم همزة الاستفهام فكل كلمة (ابن) تقع بعد همزة الاستفهام تحذف همزة (ابن).

بقي عليك أنّ تعرف بأنه لا بدّ من معاملة همزة (ابنة) في المؤنث، معاملة همزة (ابن) التي للمذكر.

القاعدة والاستنتاج



✿ تحذف همزة (ابن) في المواضع الآتية:

- ١ إذا وقعت بين علمين الثاني منهما أب للأول.
 - ٢ أن لا يفصل بين كلمة ابن وبين العلم الذي قبلها فاصل.
 - ٣ أن تكون لفظة ابن مفردة؛ أي: غير (مثناة ولا مجموعة).
 - ٤ إذا سبقت بحرف النداء (يا).
 - ٥ إذا سبقت بهمزة الاستفهام.
- ✿ تعامل همزة (ابنة) في المؤنث، معاملة همزة (ابن) للمذكر.

التَّمْرِينَاتُ



التَّمْرِينُ ١

اقراءَ الجمل الآتية، ثم استخرج منها كل كلمة حذفت منها همزة الوصل، مبيناً السبب:

- ١ قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [النمل: ٣٠].
- ٢ بلالُ بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مؤذن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٣ يَا بَنَ آدَمَ!! أَفْنَيْتَ عُمَرَكَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَمَتَى تَطْلُبُ الآخِرَةَ؟
- ٤ أ بَّنُ أَخِيكَ هَذَا؟
- ٥ الإمامُ مُحَمَّدُ بن إدريس الشافعي من الأئمة الكبار.

التَّمْرِينُ ٢

هات ثلاث جمل مفيدة في كل منها كلمة (ابن) محذوفة همزة، ذاكراً سبب ذلك الحذف.

التَّمْرِينُ ٣

كوّن ثلاث جمل مفيدة في كل منها كلمة (ابن) قد ذكرت همزتها.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: ثَانِيًا: الْعَلَمُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مَدْحٌ وَاعْتِدَارٌ لِلشَّاعِرِ: كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْأَعْلَامِ.
٢. يُبَيِّنُ مَكَانَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ قَصِيدَةِ (مَدْحٌ وَاعْتِدَارٌ)، لِلشَّاعِرِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ.
٣. يَذْكُرُ أَحْكَامَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

ثَانِيًا: الْعَلَمُ



الأمثلة:

- ١ هَاجَرَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَثْرِبَ عَلَى ظَهْرِ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ .
- ٢ عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيُّ أَوَّلُ مَنْ أَلْفَ فِي الْبَلَاغَةِ .
- ٣ سَافَرْتُ إِلَى حَضَرَ مَوْتِ .
- ٤ صَنَّفَ سَيْبَوِيهِ كِتَابًا عَظِيمًا فِي النَّحْوِ .
- ٥ تَأَبَّطُ شَرًّا شَاعِرٌ صُعْلُوكٌ .

أ

- ١ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ خَلِيفَةِ فِي الْإِسْلَامِ .
- ٢ كَانَ عَمْرُو الْجَاحِظُ أَبُو عُمَانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .
- ٣ عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلُومِ الْيُونَانِ .
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِعًا ﴾ [القصص: ١٠].
- ٥ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرُ الْأُمَّةِ وَتُرْجَمَانُ الْقُرْآنِ .

ب

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبَ: تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ سَتَجِدُ فِيهَا الْكَلِمَاتِ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ وَضِعَتْ لِتَدُلَّ بِنَفْسِهَا عَلَى مُسَمَّى مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ وَمُمَيِّزٍ عَن غَيْرِهِ، وَهَذَا الْمُسَمَّى يَكُونُ إِمَّا إِنْسَانًا كـ (مُحَمَّدٌ، عَبْدُ الْقَاهِرِ، سَيْبَوِيهِ) أَوْ مَكَانًا كـ (يَثْرِبُ، حَضَرَ مَوْتِ) أَوْ حَيَوَانًا كـ (الْقَصْوَاءِ) .

عُدَّ إِلَى الْأَمْثَلَةِ فِي الطَّائِفَةِ (أ)، وَتَأَمَّلِ الْأَعْلَامَ الْوَارِدَةَ فِيهَا سَتَجِدُ (مُحَمَّدٌ، وَيَثْرِبُ، وَالْقَصَوَاءُ) أَعْلَامًا مُفْرَدَةً، وَ(عَبْدُ الْقَاهِرِ) مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا، وَ(حَضْرَ مَوْتِ) تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا، وَ(سَيَّبَوِيهِ) مُرَكَّبًا مَرْجِيًّا مَحْتَمًا بِ(وَيْهِ)، وَ(تَأَبَّطَ شَرًّا) مُرَكَّبًا إِسْنَادِيًّا.

أَمَعِنِ النَّظَرَ فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (ب) سَتَجِدُ أَنَّ لِلشَّخْصِ الْوَاحِدِ اسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، مِثْلُ: (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَمْرُو الْجَاحِظِ أَبُو عُثْمَانَ، عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ، أُمُّ مُوسَى، ابْنُ عَبَّاسٍ)، فَ(عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ) اسْمَانِ، وَ(أَبُو عُثْمَانَ، وَأُمُّ مُوسَى، وَابْنُ عَبَّاسٍ) كُنَى، وَ(الصِّدِّيقُ، وَالْجَاحِظُ، وَالْمَأْمُونُ) أَلْقَابٌ.

فَالِاسْمُ: مَا وُضِعَ أَوَّلًا وَدَلَّ عَلَى الشَّخْصِ نَفْسِهِ مَذْكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ، وَعَمْرُو، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَفَاطِمَةٌ، وَيَثْرِبُ...).

الْكُنْيَةُ: هِيَ كُلُّ عِلْمٍ تَصَدَّرَ بِأَبٍ: ك(أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي عُثْمَانَ، وَأَبِي ذَرٍّ)، أَوْ تَصَدَّرَ بِأُمٍّ: ك(أُمُّ مُوسَى، وَأُمُّ سَلَمَةَ)، أَوْ تَصَدَّرَ بِابْنٍ: ك(ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الْمُقَفَّعِ...).

وَاللَّقَبُ: مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ: ك(الصِّدِّيقِ، وَالْمَأْمُونِ)، أَوْ أَشْعَرَ بِذَمٍّ: ك(الْجَاحِظِ، وَالْحُطَيْيَّةِ، وَالْأَعَشَى...).

يُعْرَبُ الْعِلْمُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ فَتَظْهَرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى آخِرِ الْعِلْمِ الْمُفْرَدِ كَ (مُحَمَّدٌ، وَزَيْدٌ)، وَعَلَى صَدْرِ الْعِلْمِ الْمُرَكَّبِ إِضَافِيًّا، وَيُعْرَبُ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ مُضَافًا إِلَيْهِ كَ (عَبْدُ الْقَاهِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ...) أَمَّا الْمُرَكَّبُ الْمَرْجِيُّ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا لَمْ يُحْتَمَ بِ(وَيْهِ) كَ (حَضْرَ مَوْتِ، وَبِعَلْبِكَ، ...) فَإِذَا حُتِمَ بِ(وَيْهِ) لَازِمَ الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَ (سَيَّبَوِيهِ، خَالُوِيهِ، نَفْطَوِيهِ) وَتُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى آخِرِ الْمُرَكَّبِ الْإِسْنَادِيِّ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ جُمْلَةٌ نُقِلَتْ إِلَى الْاسْمِيَّةِ.



١ العلم: هُوَ مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُسَمًى مُعَيَّنٍ مِنْ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى قَرِينَةٍ، كَ(زَيْدٍ، وَفَاطِمَةَ، وَمَكَّةَ).

٢ أقسامه:

❖ يَنْقَسِمُ بِحَسَبِ لَفْظِهِ عَلَى: مُفْرَدٍ، وَمُرَكَّبٍ.

❖ وَيَنْقَسِمُ بِحَسَبِ دَلَالَتِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

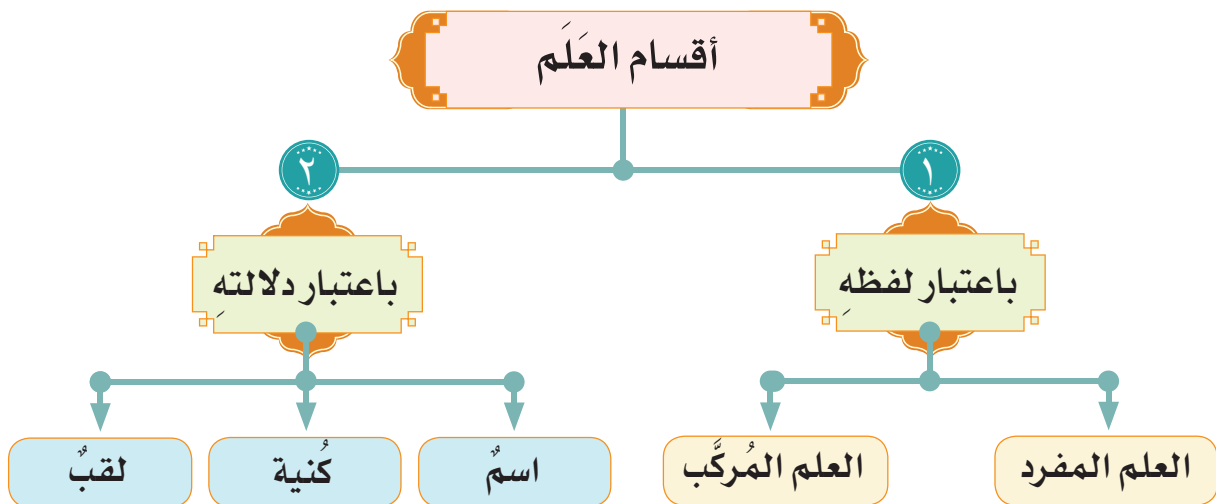
(أ) اسْمٌ: وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا.

(ب) كُنْيَةٌ: وَهِيَ مَا صُدِّرَ بِ(أَبٍ، أَوْ أُمٍّ، أَوْ ابْنٍ).

(ج) لَقَبٌ: وَهُوَ مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ، أَوْ ذَمٍّ.

٣ إعرابه: يُعْرَبُ الْعَلْمُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، فَتَظْهَرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى الْعَلْمِ الْمُفْرَدِ، وَصَدْرِ الْعَلْمِ الْمُرَكَّبِ إِضَافِيًّا، وَيُعْرَبُ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

أَمَّا الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِيُّ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا لَمْ يُخْتَمَ بِ(وَيْهِ)، وَيِلَازِمُ الْبِنَاءَ عَلَى الْكَسْرِ إِذَا خُتِمَ بِ(وَيْهِ)، وَتُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى آخِرِ الْمُرَكَّبِ الْإِسْنَادِيِّ.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأعلام الواردة فيما يأتي، مبيِّناً نوع كلِّ منها:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ الشَّاعِرُ: عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا إِذَا حَكَمْتَ حُكْمًا عَلَيَّ تَجُورُ.
- ٢ وَقَالَ آخَرُ: أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا.
- ٣ أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرِيُّ عُرِفَ بِالشَّاعِرِ الْفَيْلَسُوفِ.
- ٤ تُعَدُّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَوَّلَ فِدَائِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ.
- ٥ بَعْلَبَكُ مَدِينَةٌ أَثَرِيَّةٌ.
- ٦ جَادُ الْحَقِّ تَلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ.



الإجابة



ت	العلم	نوعه
	أَسْمَاءُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ
٤	أَبِي بَكْرٍ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ / كُنْيَةٌ
	الصِّدِّيقِ	لَقَبٌ
٥	بَعْلَبَكُ	مُرَكَّبٌ مَرْجِيٌّ
٦	جَادُ الْحَقِّ	مُرَكَّبٌ إِسْنَادِيٌّ

ت	العلم	نوعه
١	اللَّهِ	لَفْظُ الْجَلَالَةِ / اسْمٌ مُفْرَدٌ
	لَيْلَى	اسْمٌ مُفْرَدٌ
٢	أَبَا هِنْدٍ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ / كُنْيَةٌ
٣	أَبُو الْعَلَاءِ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ / كُنْيَةٌ
	أَحْمَدُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ
	عَبْدُ اللَّهِ	مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ
	الْمَعْرِيُّ	لَقَبٌ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطُّ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

١ وَضَعَ الْفَرَاهِيدِيُّ بُحُورَ الشُّعْرِ.

٢ صَلَّاحُ الدِّينِ قَائِدٌ مُحَنِّكٌ.

٣ سَلَّمْتُ عَلَى جَادِ الْحَقِّ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	وَضَعَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
	الفرَاهيديُّ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.
	بُحُورٌ	مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ على آخره. وَهُوَ مُضَافٌ.
٢	الشُّعْرِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ في آخره.
	صَلَّاحٌ	مُبْتَدَأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره، وَهُوَ مُضَافٌ.
	الدِّينِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ في آخره.
٣	قَائِدٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.
	على	حرفٌ جرٌّ.
	جَادَ الْحَقِّ	اسمٌ مَجْرُورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المُقَدَّرَةُ في آخره؛ لِأَنَّهُ مَرْكَبٌ إِسْنَادِيٌّ.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

١ استخرجْ كُلَّ عِلْمٍ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ الْإِعْرَابِيَّ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦].
- ٣ بُورِ سَعِيدٍ مَدِينَةُ مِصْرِيَّةٌ سَاحِلِيَّةٌ.
- ٤ هَارُونُ الرَّشِيدُ مِنْ أَعْظَمِ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ.
- ٥ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْحِكْمَةِ.

التَّمْرِين

٢

كَوْنٌ خَمْسَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى: عِلْمٍ مُفْرَدٍ، وَعِلْمٍ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا، وَعِلْمٍ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، وَعِلْمٍ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا، وَعِلْمٍ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا مَخْتَوْمًا بِ (وَيْهِ).

التَّمْرِين

٣

٣ ضَعْ فِي الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ الْآتِيَةَ أَعْلَامًا مَنَاسِبَةً، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا:

- ١ أَبُو الْعَبَّاسِ مُؤَسِّسُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.
- ٢ هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ الْحَيَوَانِ.
- ٣ هُوَ الْخَلِيفَةُ الثَّانِي.
- ٤ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لُقَّبَ بِ
- ٥ الشَّاعِرُ اشْتَهَرَ بِشَعْرِ الْخَمْرِيَّاتِ.

التَّمْرِين

٤

٤ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَنَّ قَالَ إِنَّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤].
- ٢ قَالَ الشَّاعِرُ: أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبَّهَا عَجُوزًا وَمَنْ يَحِبُّ عَجُوزًا يُفْنَدِ.
- ٣ سُرَّ مَنْ رَأَى مَدِينَةَ عَرِيقَةَ.

المطالعة والنصوص

مدح واعتذار



للشاعر: كعب بن زهير

للحفظ خمسة أبيات

النص:

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ.
 مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ ال قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَقْصِيلٌ.
 لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوِشَاةِ وَلَمْ أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ.
 مَا زِلْتُ أَقْتَطِعُ الْبَيْدَاءَ مُدَّرَعًا جُنَحَ الظَّلَامِ وَتَوْبُ اللَّيْلِ مَسْبُورٌ.
 حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي مَا أَنْازَعَهَا فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ الْقِيلُ.
 لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ يَرَى وَيَسْمَعُ مَا قَدْ أَسْمَعَ الْفِيلُ.
 لظَلَّ يُرْعَدُ مِنْ وَجْدِ بَوَادِرِهِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ.
 إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ.
 فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِيَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا.
 زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ.

إضاءة



الشاعر كعب بن زهير بن ربيعة، المعروف (بأبي سلمى)، نشأ كعب في غطفان، في أسرة غلب عليها الشعر، وتعهده أبوه زهير بن أبي سلمى -الشاعر المعروف في الجاهلية- بالرعاية والعناية والتثذيب، فتهيأت له بيئة أدبية ساعدت على نضج ملكته، واكتمال شاعريته، وهو أحد شعراء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، توفي كعب عام ٢٦هـ.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	أوعدني	هددني
٢	نافلة القرآن	عطية القرآن
٣	التفصيل	التبيين
٤	الواشي	النمام
٥	مُدْرِعًا جنح الظلام	لابسًا الظلام كالدرع
٦	مسبول	أي ظلام الليل شامل الموجودات
٧	ما أنازعها	لا أجاذبها
٨	القييل	الحق
٩	ترعد	تضطرب
١٠	بواده	جمع بادرة، ما بين المنكب والعنق
١١	التتويل	العطاء، وهو هنا الأمان والعفو
١٢	مهند	من أسماء السيف
١٣	قائلهم	هو عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تحليل النص

لما جاء الإسلام أسلم "بجير" وأبى أخوه كعب بن زهير أن يقتدي به وهجاه وهجا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأهدر الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دمه، فحذره أخوه العاقبة إلا أن يجيء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مسلماً تائباً، فأخذ كعب يترامى على القبائل المختلفة يستجير بها فلم يُجره أحد، فلما ضاقت به الأرض قدم المدينة واستجار بأبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وتوسل به إلى الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأقبل به عليه، وأنشد كعب قصيدة مشهورة (بالبُرْدَة) يمدح بها الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويعتذر فيها عما بدر منه، فرضي عنه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحظي كعب بصحبته، ونال شرف الدفاع عنه، وهجاء أعدائه، والأبيات السابقة مختارة من هذه القصيدة الطويلة.

المناقشة



السؤال ١

أجِبْ عَمَّا يَأْتِي:



- ✳ ما الغرض الوارد في القصيدة؟
- ✳ كيف كانت قصة إسلام كعب بن زهير؟
- ✳ بِمَنْ استجارَ الشاعرُ قبل قدومه للرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- ✳ ما التسمية التي اشتهرت بها هذه القصيدة؟ ولماذا؟

السؤال ٢

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:



- ✳ معنى كلمة أوعدني: (هددني - أهملني - أفرحني).
- ✳ هَجَا الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بُجير - زهير - كعب).
- ✳ الغرض العام للقصيدة هو (الهجاء - الفخر - المدح والاعتذار).

السؤال ٣

ما دور بجير بن أبي سلمى في هذه القصيدة؟



السؤال ٤

صِلِ العبارات في العمود (أ) بما يُناسبها في المعنى في العمود (ب):



ت	(أ)	ت	(ب)
١	لَمَّا جَاءَ الإِسْلَامَ.	١	وتوسل به إلى الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
٢	أبى كعب بن زهير.	٢	ونال شرف الدفاع عنه.
٣	استجار كعب بأبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.	٣	أسلم بجير.
٤	حظي كعب بصحبة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.	٤	أن يقتدى بأخيه.

الإششاء والتغبير

اقرأ وأتبع



لنبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكانة لم ولن يرق إليها ملك ولا نبي أو رسول فهو الذي كملت محاسنه، وهو سيد الخلق وحبیب الحق، فلا بُدَّ من محبته وتوقيره والدفاع عنه في حياته وبعد مماته، انطلق مما سبق للكتابة في مكانة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحببه وتوقيره، مستفيداً من قصيدة (مدح واعتذار).

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ

أَحْكَامُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ



الأمثلة:

- ١ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، هُوَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٢ أَحْمَدُ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ.
- ١ أَخَذَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ أَخْذًا قَوِيًّا.
- ٢ أَكْمَلَ صَالِحٌ عَمَلَهُ بِإِتْقَانٍ.
- ٣ أَكْرَمَ ضَيْفَكَ إِكْرَامًا كَبِيرًا.
- ١ أَقُولُ الْحَقَّ.
- ٢ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تأمل العبارات التي في أمثلة الطائفة الأولى (أ) ستجد أن الكلمات (أول، أحمد) وقعت في أول الجملة وقد بُدِئَتْا بهمزة، وأنت إذا تدبّرت هذه الهمزة وجدت أنها تنطق وتكتب على حد سواء، وتوضع فوقها رأس العين (ء)، كما أن كلمة (أبو) الواقعة في وسط المثال الأول تأخذ حكم الكلمات السابقة من حيث النطق والكتابة، فهي تنطق وتكتب وإن نطقت في وصل الكلام، على عكس همزة الوصل التي تكتب ولا تنطق عندما تقع في وصل الكلام، فكل همزة تنطق وتكتب سواء نطقت في أول الكلام، أو في وصله تسمى: (همزة قطع). وإذا ما انتقلت بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة الثانية (ب) ستجد أن الكلمات (أخذ،

أكمل، أكرم) الأول منها فعل ماضٍ ثلاثيٍّ، والثاني فعل ماضٍ رباعيٍّ، والثالث فعل أمر رباعيٍّ، وقد صدر كل منها بهمزة تنطق وتكتب، سواء نطقت في أول الكلام أو في وصله؛ لذا فإن كل فعل ماضٍ ثلاثيٍّ، أو رباعيٍّ، أو أمر الرباعي ومصدره صدر بهمزة فهمزته (همزة قطع).

ثم تدبر مثالي الطائفة الثالثة (ت) ستجد أن الفعلين (أقول، أستغفر) أفعال مضارعة؛ الأول من الثلاثي والثاني من غير الثلاثي، وقد صدر كل منهما بهمزة تسمى (همزة المضارعة)، وهذا يدل على أن كل فعل مضارع مبدوء بهمزة فهي همزة قطع، سواء أكان ثلاثياً، أم غير ثلاثي.

فائدة

يكتب فوق الألف رأس العين هكذا (أ) إن كانت مضمومة أو مفتوحة، نحو: (أريد، أأخذ)، وتكتب تحت الألف هكذا (إ) إن كانت مكسورة، نحو: (إكرام).

القاعدة والاستنتاج

1. همزة القطع: همزة ينطق بها في أول الكلام وفي وصله.

2. مواضع همزة القطع:

1. جميع الأسماء المبدوءة بهمزة همزاتها همزة قطع، ماعدا الأسماء العشرة

التي ذكرت في همزة الوصل، ومصادر الأفعال الخماسية والسداسية.

2. ماضي الفعل الثلاثي، ومصدره مثل: (أأخذ - أخذاً).

3. ماضي الفعل الرباعي، وأمره، ومصدره، مثل: (أكرم، أكرماً، إكراماً).

4. الأفعال المضارعة المبدوءة بهمزة همزاتها همزة قطع؛ سواء أكان الفعل

ثلاثياً، أم غير ثلاثي، مثل: (أقرأ، أزخرِف، أستلم، أستغفر).

5. الحروف همزاتها همزة قطع، مثل: (إن، أن، إلى، ماعدا (أل) كما سبق

ذكره.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

استخرج الكلمات التي في أولها همزة قطع في الجمل الآتية، مع ذكر السبب:

- ١ قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ [البينة: ٥].
- ٢ قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى: ١١].
- ٣ قال الشاعر: وَعَيْنُكَ إِنِ أَبَدْتَ إِلَيْكَ مَعَايِبًا فَدَعَهَا وَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَغْيُنُ
- ٤ أنام مبكرًا لأنهض مبكرًا.
- ٥ أقدم الجنديُّ على الأعداءِ إقدامًا.
- ٦ أَسْتَمِعُ إِلَى نَصِيحَةٍ أَبِي بِكُلِّ احْتِرَامٍ.

التَّمْرِينُ ٢

هات خمسة أسماء مختلفة من عندك يحتوي كلٌّ منها على همزة قطع، ثم ضعها في جملة مفيدة.

التَّمْرِينُ ٣

هات أربعة أفعال ماضية، وأربعة مضارعة، يحتوي كلٌّ منها على همزة قطع، ثم ضعها في جملة مفيدة.

التَّمْرِينُ ٤

هات خمسة حروف من عندك، يحتوي كلٌّ منها على همزة قطع، ثم ضعها في جملة مفيدة.

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: ثَالِثًا: اسْمُ الْإِشَارَةِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: آدَابُ الْحَدِيثِ لابن المقفع.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَطِّ النَّسْخِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَذْكُرُ أَنْوَاعَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ.
٢. يُوضِّحُ آدَابَ الْحَدِيثِ فِي أَثْنَاءِ نَصِّ ابْنِ الْمُقَفَّعِ.
٣. يَتَعَرَّفُ عَلَى خَطِّ النَّسْخِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

ثالثاً: اسمُ الإِشارةِ

الأمثلة:

- ١ هَذَا تَلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ.
- ٢ هَذَانِ مُسْلِمَانِ أَمِينَانِ.
- ٣ ذَلِكَ الأُسْتَاذُ أَنِيقٌ.
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ [النازعات: ٢٦].

أ

- ١ هَذِهِ المَدْرَسَةُ الدِّينِيَّةُ جَمِيلَةٌ.
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤].
- ٣ هَاتَانِ تَلْمِيذَتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ.

ب

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [الحجر: ٧١].
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

ت

- ١ هُنَا مَدْرَسَتِي بِالقُرْبِ مِنْ بَيْتِي.
- ٢ هُنَاكَ فِي سُوْحِ الوَعْيِ تُبَدَّلُ الأَرْوَاحُ دِفَاعًا عَنِ الدِّينِ وَالوَطَنِ.
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِللَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤].

ث



عَزِيزِي الطَّالِبِ: عُدَّ إِلَى النُّصُوصِ وَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ وَتَأَمَّلَهَا فِي الطَّائِفَةِ (أ) تَجِدُ الْكَلِمَاتِ (هَذَا، هَذَانِ، ذَلِكَ) أَسْمَاءً وُضِعَتْ لِكَي يُشَارَ بِهَا إِلَى إِنْسَانٍ أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ، تُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِـ (أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ) وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ بِـ (المُشَارِ إِلَيْهِ).

وَلَوْ تَأَمَّلْتَ النُّصُوصَ وَالْأَمْثَلَةَ فِي الطَّائِفَةِ نَفْسِهَا سَتَجِدُ أَنَّ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ تَتَنَاسَبُ مَعَ مَا وُضِعَتْ لِلْإِشَارَةِ إِلَيْهِ، فَـ (هَذَا) وَ(ذَلِكَ) يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِ الْعَاقِلِ، وَ(هَذَانِ) يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.

عُدَّ إِلَى النُّصُوصِ وَالْأَمْثَلَةِ فِي الطَّائِفَةِ (ب) سَتَجِدُ أَنَّ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ تَتَنَاسَبُ مَعَ مَا وُضِعَتْ لِلْإِشَارَةِ إِلَيْهِ، فَـ (هَذِهِ) وَ(تِلْكَ) يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمُفْرَدَةِ الْمُؤنَّثَةِ الْعَاقِلَةِ أَوْ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، وَ(هَاتَانِ) يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمُثَنَّى الْمُؤنَّثِ الْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.

أَمَّا إِسْمَا الْإِشَارَةِ (هَؤُلَاءِ) وَ(أُولَئِكَ) فِي نُصُوصِ وَأَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (ت) فَتُسْتَعْمَلَانِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْجَمْعِ مُطْلَقًا مُذْكَرًا أَوْ مُؤنَّثًا.

أَمَّا أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ (هُنَا) وَ(هُنَاكَ) وَ(هُنَالِكَ) فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (ث) فَتُسْتَعْمَلُ لِلْإِشَارَةِ إِلَى الْمَكَانِ، بِحَسَبِ بُعْدِهِ وَتُلَازِمِ الظَّرْفِيَّةِ أَوْ شِبْهَهَا.

فوائد

- ١ شبه الظرفية هو الجرُّب (من) أو (إلى)، نقولُ في الظرفية: نزلنا هنا، ونقولُ في شبه الظرفية: (سافرنا من هنا إلى هناك أو هنالك).
- ٢ قد يتصل ببعض أسماء الإشارة (كاف الخطاب)، وهو حرفٌ يتغيَّر بتغيُّر المُخاطَب فيفردُ ويثنى ويجمع ويذكرُ ويؤنثُ، وتتوسطُ بينهُ وبينَ اسمِ الإشارةِ لامٌ تسمى بـ (لام البعد)، مثل: قوله تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [مريم: ٩]، ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [مريم: ٢١]، وقوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ [يوسف: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ [يونس: ٣]، وقوله تعالى: ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢].

القاعدة والاستنتاج

- ١ اسمُ الإشارة: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُعيَّنٍ بالإشارةِ إليه.
- ٢ أسماءُ الإشارةِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عدا الاسْمَيْنِ: (هذان وهاتان) فهما مُعربانِ إعرابِ المثنى بالألفِ رَفْعًا وبالياءِ نَصَبًا وَجَرًّا.
- ٣ هذه الأسماءُ بَعْضُهَا يُشارُ بِهِ إلى المُفْرَدِ المُذَكَّرِ أو المؤنثِ، وَبَعْضُهَا إلى المثنى، وَبَعْضُهَا إلى الجمعِ.
- ٤ بَعْضُ هذه الأسماءِ يُشارُ بِهَا إلى القريبِ وتكونُ مُجَرَّدَةً مِنَ الكافِ ولامِ البعدِ وَبَعْضُهَا يُشارُ بِهَا إلى البعيدِ وَهذه تَقْتَرَنُ بِ(ام البعدِ)، وَبَعْضُهَا إلى متوسِّطِ البعدِ وَهذه تَقْتَرَنُ بِ(الكافِ).
- ٥ تُعْرَبُ أسماءُ الإشارةِ بِحَسَبِ موقِعِهَا مِنَ الجُمْلَةِ، مَا عدا (هنا، هناك، هنالك) تُعْرَبُ فِي محلِّ نَصْبٍ على الظرفيةِ.



أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ: أَسْمَاءُ مَعْرِفَةٍ تَدُلُّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ مُعَيَّنٍ.

تُقَسَّمُ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ عَلَى قَسْمَيْنِ هُمَا:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الْعَامَّةِ: وَهِيَ الَّتِي يُشَارُ بِهَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتُقَسَّمُ عَلَى:

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ	مَعَانِيهَا	مِثَالٌ	
هَذَا	للمفرد المذكر	هَذَا مُحَمَّدٌ.	قَرِيبٌ
هَذِهِ	للمفردة المؤنثة	هَذِهِ سَعَادٌ.	
هَذَانِ، هَذَيْنِ	للمثنى المذكر	هَذَانِ رَجُلَانِ، رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمُعَلِّمِينَ.	
هَاتَانِ، هَاتَيْنِ	للمثنى المؤنث	هَاتَانِ فَتَاتَانِ، قَرَأْتُ هَاتَيْنِ الْقِصَّتَيْنِ.	
هَؤُلَاءِ	للمجمع بنوعيه	هَؤُلَاءِ مَهْنَدِسُونَ، هَؤُلَاءِ مَهْنَدِسَاتٌ.	
ذَٰكَ	للمفرد المذكر	ذَٰكَ مَسْجِدٌ.	مُتَوَسِّطٌ
ذَٰلِكَ	للمفرد المذكر	قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَٰكَ الْكِتَابِ لَآرِيبَ فِيهِ﴾	بَعِيدٌ
تِلْكَ	للمفردة المؤنثة	قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾.	
أُولَٰئِكَ	للمجمع بنوعيه	أُولَٰئِكَ طُلَّابٌ، أُولَٰئِكَ طَالِبَاتٌ.	
القِسْمُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الْخَاصَّةِ: الَّتِي يُشَارُ بِهَا إِلَى الْمَكَانِ؛ لِأَنَّهَا مُتَضَمِّنَةٌ مَعْنَى الظَّرْفِ:			
هُنَا	للمكان القريب	هُنَا بَيْتٌ، هُنَا شَجْرَةٌ.	
هُنَاكَ	للمتوسط البعد	هُنَاكَ مَدْرَسَةٌ، هُنَاكَ مَلَاعِبٌ.	
هُنَالِكَ	للمكان البعيد	هُنَالِكَ طُلَّابٌ، هُنَالِكَ طَالِبَاتٌ.	

فَوَائِدُ

- أي اسم معرف ب(ال) يأتي بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً.
- أي اسم نكرة، أو معرف بالإضافة، أو علم بعد اسم الإشارة يعرب خبراً.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالَةَ كُلِّ مِنْهَا فيما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَارِيبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ [البقرة: ٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ [العنكبوت: ٦٤].
- ٣ قال تعالى: ﴿قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨].
- ٤ قال الشاعر: هَذَا أَوَانُ الْعَدُوِّ لَا إِلَإِبْطَاءِ وَالْمَشْيِ الْوَيْدِ.
- ٥ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ رُحَمَاءٌ بِأَبْنَائِهِمْ.



الإجابة



ت	اسْمُ الإِشَارَةِ	دلالَتُهُ
١	ذَلِكَ	المذكَّر البعيد.
٢	هَذِهِ	المفردة المؤنثة القريبة.
٣	هَؤُلَاءِ	جمعُ المؤنثِ القريب.
٤	هَذَا	المفرد المذكَّر القريب.
٥	هَؤُلَاءِ	جمعُ المذكَّرِ القريب.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا.



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ هَذَا الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ فِي وَاجِبَاتِهِ.

٢ أَتَيْتُ عَلَى هَاتَيْنِ الْبُنْتَيْنِ.



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	هَذَا	اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ.
	الطَّالِبُ	بَدَلٌ مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	مُجْتَهِدٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	فِي	حَرْفٌ جَرٌّ.
	وَاجِبَاتِهِ	وَاجِبَاتٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(الهاءُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
٢	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَالتَّاءُ: (تَاءُ الْفَاعِلِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
	عَلَى	حَرْفٌ جَرٌّ.
	هَاتَيْنِ	اسْمٌ إِشَارَةٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى.
	الْبُنْتَيْنِ	بَدَلٌ مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج مما يأتي أسماء الإشارة، وبيِّن دلالتها وموقعها الإعرابي:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإنسان: ٢٢].
- ٢ قَالَ الشَّاعِرُ: وَهَذِهِ عُدَّتِي أَيَّامَ عُسْرِي وَيُسْرِي الْخَالِقُ الْعَدْلُ الرَّحِيمُ.
- ٣ هَذَانِ مَسْجِدَانِ كَبِيرَانِ.
- ٤ قَرَأْتُ هَاتَيْنِ الْقِصَّتَيْنِ.
- ٥ هُنَا فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ قَامَتْ أَعْرَقُ الْحَضَارَاتِ.

التَّمْرِينُ ٢

(هَذِهِ الْبَيْتُ الشَّقْرَاءُ يُجَمِّلُهَا أَدْبُهَا)

اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع المؤنث وغير ما يلزم تغييره.

التَّمْرِينُ ٣

كَوِّنْ جُمَلًا مُفِيدَةً مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ لِمَا يَأْتِي:

- ١ اسْمُ إِشَارَةٍ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ.
- ٢ اسْمُ إِشَارَةٍ يُشَارُ بِهِ إِلَى مُطْلَقِ الْجَمْعِ الْقَرِيبِ.
- ٣ اسْمُ إِشَارَةٍ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمُؤنَّثَةِ الْبَعِيدَةِ.
- ٤ اسْمُ إِشَارَةٍ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَذْكَرِ الْبَعِيدِ.
- ٥ اسْمُ إِشَارَةٍ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْمُتَوَسِّطِ الْبُعْدِ.

التَّمْرِينُ ٤

صَعِّبْ اسْمَ إِشَارَةٍ مُنَاسِبًا فِي الْأَمْكِنةِ الْخَالِيَةِ:

- ١ الْمَنَاطِقُ مُقَدَّسَةٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢ إِنَّ الْكَاتِبِينَ مُبْدِعَانِ.
- ٣ أَشْفَقْتُ عَلَى الْفَتَاتِينَ.
- ٤ تَلَامِيذٌ مُجْتَهِدُونَ.
- ٥ حَيْثُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ مَسْرَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِيثُ الْيَهُودُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا.



- ١ تِلْكَ الْفَتَاةُ مُلْتَزِمَةٌ بِصَلَاتِهَا.
- ٢ كَانَ هَذَانِ الْمُعَلِّمَانِ يُعَلِّمَانِ فِي مَدْرَسَتِنَا.

المطالعة والنصوص

آداب الحديث

لابن المقفع

لِلْحَفِظِ فِقْرَةٌ (حُسْنُ الاسْتِمَاعِ)

النص:

حُسْنُ الاسْتِمَاعِ:

تَعَلَّمَ حُسْنَ الاسْتِمَاعِ كَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْكَلَامِ، وَمِنْ حُسْنِ الاسْتِمَاعِ اِمْهَالُ الْمُتَكَلِّمِ حَتَّى يَنْقُضِي حَدِيثَهُ، وَقِلَّةُ التَّلَفُّتِ إِلَى الْجَوَابِ، وَالْإِقْبَالُ بِالْوَجْهِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَالْوَعْيُ لِمَا يَقُولُ، وَاعْلَمَ فِيمَا تُكَلِّمُ بِهِ صَاحِبَكَ، أَنَّ مِمَّا يُهَجِّنُ صَوَابَ مَا يَأْتِي بِهِ، وَيَذْهَبُ بِطَعْمِهِ وَبَهَجَتِهِ، وَيُزِرِّي بِهِ فِي قَبُولِهِ عَجَلَتِكَ بِذَلِكَ، وَقَطْعَكَ حَدِيثَ الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ بِذَاتِ نَفْسِهِ.

حُسْنُ الْمُجَالَسَةِ

وَمِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مُعَالَبَةُ الرَّجُلِ عَلَى كَلَامِهِ، وَالِاعْتِرَاضُ فِيهِ وَالْقَطْعُ لِلْحَدِيثِ، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَنْتَ جَدِيرٌ بِتَرْكِهَا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ حَدِيثًا تَعْرِفُهُ أَلَّا تُسَابِقَهُ إِلَيْهِ وَتَفْتَحَهُ عَلَيْهِ وَتَشَارِكَهُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّكَ تُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّكَ تَعْلَمُ مِثْلَ الَّذِي يَعْلَمُ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تُهِنَّنَّهُ بِذَلِكَ وَتُفَرِّدَهُ بِهِ، وَإِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا بِلُغَاءٍ وَلَا فُصَحَاءَ فَدَعِ التَّطَاوُلَ عَلَيْهِمْ بِالْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ.

عَدْمُ خَلْطِ الْجِدِّ بِالْهَزْلِ

وَلَا تَخْلِطَنَّ بِالْجِدِّ هَزْلًا، وَلَا بِالْهَزْلِ جِدًّا، فَإِنَّكَ إِنْ خَلَطْتَ بِالْجِدِّ هَزْلًا هَجَّنْتَهُ، وَإِنْ خَلَطْتَ بِالْهَزْلِ جِدًّا كَدَّرْتَهُ.

صَوْنُ اللُّسَانِ:

وَإِذَا كُنْتَ فِي جَمَاعَةٍ قَوْمٌ فَلَا تَعْمَنْ جِيلاً مِنَ النَّاسِ أَوْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ بِشَتْمٍ وَلَا ذَمٍّ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تَتَّأَوَّلُ بَعْضَ أَعْرَاضِ جُلَسَائِكَ مُحْطِئاً، فَلَا تَأْمَنُ مُكَافَأَتَهُمْ، أَوْ مُتَعَمِّداً فَتَنْسَبُ إِلَى السَّفْهِ وَلَا تَذُمَّنَّ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ أَوْ النِّسَاءِ بِأَنْ تَقُولَ إِنَّ هَذَا لَقَبِيحٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِبَعْضِ جُلَسَائِكَ، وَلَعَلَّهُ يَكُونُ بَعْضُ أَسْمَاءِ الْأَهْلِيِّينَ وَالْحُرْمِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ لِسَانَكَ أَدَاةٌ مُصَلِّتَةٌ، يَتَغَالَبُ عَلَيْهِ عَقْلُكَ وَغَضَبُكَ وَهَوَاكَ وَجَهْلُكَ، فَكُلُّ غَالِبٍ مُسْتَمْتِعٌ بِهِ وَصَارِفُهُ فِي مَحَبَّتِهِ، فَإِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ عَقْلُكَ فَهُوَ لَكَ، وَإِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْبَاهِ مَا سَمَّيْتُ لَكَ فَهُوَ لِعَدُوِّكَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهِ وَتَصُونَهُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ أَوْ يُشَارِكُ فِيهِ عَدُوُّكَ فَافْعَلْ.

إِضَاءَةٌ



عبدُ الله ابنُ المُقَفَّعِ: من أكبرِ كُتَّابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وأحدِ القلائلِ الذين وصلوا بهذه اللُّغَةِ إلى درجةِ عاليةٍ من البيانِ الرَّاقِي، والتَّعبيرِ الأدبيِّ البليغِ، وهو كاتبٌ حكيمٌ، تغلَّبَ على كتاباته الحكمةُ، وتشيعَ فيها النَّصائحُ المتعلقةُ بِآدابِ السُّلوكِ كما تتميز لغتهُ بقدرِ عالٍ من التَّرْكيزِ.

عاش ابنُ المُقَفَّعِ في النِّصْفِ الأوَّلِ من القرنِ الثاني الهجريِّ، وقام بدورٍ مهمٍّ في ترجمةِ أنفسِ المؤلِّفاتِ الأعجميةِ إلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وقد قيلَ عن أسلوبه في التَّرْجَمَةِ: "إنه لم يعرفِ المتقدِّمَ ولا المتأخِّرَ أن نقلَ إلى اللسانِ العَرَبِيِّ شيئاً في الأدبِ والعلمِ، لا تحسُّ فيه أثرَ اللُّغَةِ المنقولِ عنها إلا ابنُ المُقَفَّعِ".

وصل إلينا من ترجماتِ ابنِ المُقَفَّعِ ومؤلِّفاته ثلاثة كتب، من أشهرها: (كتابُ كَلِيْلَةِ ودمنة)، و(كتابُ الأدبِ الصَّغِيرِ)، و(الأدبِ الكَبِيرِ).

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	ينقضِي	ينتهي.
٢	يهجن	يعيب ويقبح.
٣	يزري	يعيب.
٤	عجلتك	تسرعك.
٥	يفضي إليك	يخبرك ويعلمك.
٦	بذات نفسه	المراد: بما يخفيه
٧	مغالبة الرجل	محاولة هزيمته.
٨	جدير بتركها	عليك تركها.
٩	تفرده به	تسببه إليه.
١٠	التطاول	التعالي والتكبر.
١١	خلط	مزج.
١٢	الهزل	المزاح.
١٣	كدرته	أفسدته.
١٤	مصلته	أداة خطيرة كالسيف.
١٥	صارفه	المراد: موجهه.
١٦	أشبه	أمثال ونظائر.
١٧	يستولي عليه	يتملكه ويسيطر عليه.



الشرح والتوضيح

يجمعُ ابنُ المُقَفَّعِ آدابَ الحديثِ، وحُسنَ الاستماعِ والانصاتِ له بأسلوبِ الوعظِ الأخلاقي، ويُسجِّلُ تلكَ النَّصَائِحَ بأسلوبٍ يقومُ على التركيزِ الشديدِ في صياغةِ التراكيبِ على شكلِ فقراتٍ قِصارٍ أو متوسطة، تبدأُ غالبًا بأمرٍ أو نهي، ويمكننا إيجازُ النَّصَائِحِ الواردةِ في النَّصِّ بالآتي:

- ١ إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه.
- ٢ قلة التلفت إلى الجواب.
- ٣ الإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول.
- ٤ عدم اللوم والتضجر.
- ٥ تجنب قطع الحديث، والاعتراض عليه، والتطاول فيه.
- ٦ احرص ألا تدم أو تشتم أحدًا.
- ٧ صون اللسان، وحفظه من اللغو، والغيبة، والنميمة، وقول الزور، وشتم الناس وسبهم، والسخرية منهم، وغير ذلك من قبيح الكلام، وألا يتحدث به إلا بخير.

المناقشة

السؤال ١

أجب عما يأتي:

- ١ ما الدور الذي قام به ابن المقفع لخدمة اللغة العربية؟
- ٢ ماذا قيل عن أسلوبه؟
- ٣ ما الذي وصل إلينا من مؤلفاته؟

السؤال ٢

ما هي أبرز آداب الحديث التي وردت في النص السابق؟

السؤال ٣

ما السلوكيات السلبية التي يجب أن يتجنبها المستمع الجيد؟

السؤال ٤

استعن بمصادر الأدب الموجودة في مكتبة الثانوية لاستخراج ثلاث معلومات عن كتاب (كليلة ودمنة)، وناقش المعلومات العامة حول الكتاب مع مُدرِّسك وزملائك.

السؤال ٥

اقترح بعض الأفكار لنشر آداب الحديث بين زملائك في الثانوية؟

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الأحرف العربية بخط النسخ

عزيزي الطالب: عليك أن تعرف بأن (خط النسخ): هو أحد الخطوط الرئيسة الستة، وقد أرسى قواعده الخطاط الوزير ابن مقلّة بعد دراسة مستفيضة للخط العربي آنذاك، وكان يسميه بـ (الخط البديع)، وممن اشتهر به (ياقوت المستعصي، وابن البوّاب، والحافظ عثمان طه)، وغيرهم.

ينماز هذا الخط بوضوحه وتناسق حروفه جاعلاً منه خامة مناسبة لكتابة المصاحف الكريمة؛ لأن قراءة القرآن تتطلب وضوح الحروف وسهولة الخط. وإليك بعض النصائح المصوّرة من أجل الكتابة في هذا الخط بشكل أفضل، وهي:



مسكة القلم



اتجاه الورقة



الجلسة الصحيحة



تطبيق

أمل مقال مرحبا



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



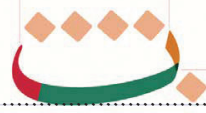
خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

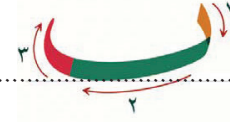
باب كبير قلب



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

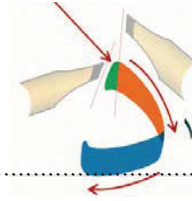
دب جيد بديل



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



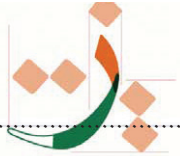
خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

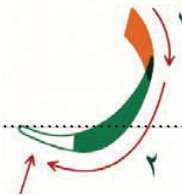
رمل عرب جبر



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تدريب



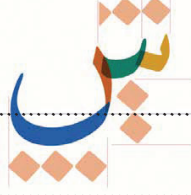
* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِي.

تطبيق

سلم جسر خمس

خط القمة

خط القمة

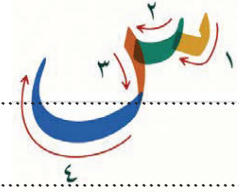


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

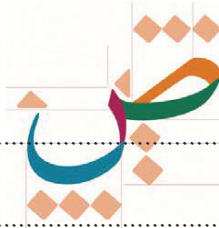


تطبيق

صبر قصب حمص

خط القمة

خط القمة

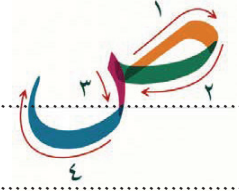


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تطبيق

طب حطب بط

خط القمة

خط القمة

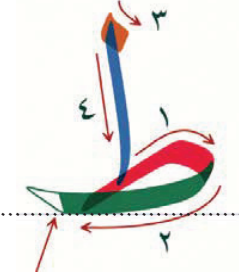


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

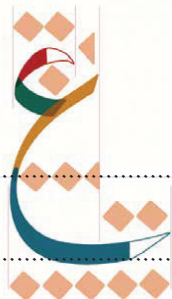


تطبيق

عدل بعد جمع

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تدريب



* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِي.

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: رَابِعًا: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مَدْحُ الْفَرَزْدَقِ لِعَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: تَكْمِلَةُ كِتَابَةِ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَطِّ النَّسْخِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُبَيِّنُ أَنْوَاعَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ.
٢. يُوَضِّحُ مَكَانَةَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (زَيْنِ الْعَابِدِينَ) فِي أَثْنَاءِ الْقَصِيدَةِ.
٣. يَتَعَرَّفُ عَلَى حَطِّ النَّسْخِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

رَابِعًا: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ

الأمثلة:

- ١ قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللَّغَاتِ مَحَاسِنًا • جَعَلَ الْجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ .
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥].
- ٣ أُعْجِبْتُ بِالْمَقَالَيْنِ اللَّذَيْنِ قَرَأْتُهُمَا .
- ٤ هُنَّتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ نَجَحْنَا .
- ٥ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [يونس: ٦٩].
- ٦ كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ اللَّائِي تَفَوَّقَنَ .

أ

- ١ التَّارِيخُ يُخَلِّدُ مَنْ يُضْحِي لِأَجْلِ دِينِهِ وَوَطَنِهِ .
- ٢ أَفْرَحَنِي مَا قُمْتَ بِهِ مِنْ مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ .

ب

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ الْمَذْكُورَةَ آتِفًا فِي الطَّائِفَةِ (أ) سَتَجِدُ فِيهَا كَلِمَاتٍ مُلَوَّنَةً وَهِيَ: (الَّذِي، الَّتِي، اللَّذَيْنِ، اللَّتَانِ، الَّذِينَ، وَاللَّائِي) وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَا تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِمَا بَعْدَهَا مِنْ كَلَامٍ، وَكُلُّ اسْمٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ يُسَمَّى اسْمًا مَوْصُولًا، وَتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهُ (صِلَةُ الْمَوْصُولِ).

فَلَوْ حَاوَلْنَا أَنْ نُجَرِّدَ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ مِنْ صِلَتِهِ وَنَقُولَ: (إِنَّ الَّذِي...) {وَجَادِلْهُمْ بِأَلَّتِي...} {أُعْجِبْتُ بِالْمَقَالَيْنِ اللَّذَيْنِ...} {هُنَّتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ...} {قُلْ إِنَّ الَّذِينَ...}

(كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةَ اللَّائِي...) لَوْجَدْنَا أَنَّ مَعْنَاهَا غَيْرُ تَامٍّ فَهِيَ تَفْتَقِرُ إِلَى مَا يُكْمِلُ مَعْنَاهَا؛
لَذَا فَالاسْمُ الْمَوْصُولُ: هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ وَلَا يَتَمُّ إِلَّا بِذِكْرِ كَلَامٍ يُذَكِّرُ بَعْدَهُ يُسَمَّى
بِ (صِلَةِ الْمَوْصُولِ).

وَنَلْحَظُ أَنَّ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ فِي هَذِهِ الطَّائِفَةِ جَاءَ مُنَاسِبًا لِمَا قَبْلَهُ إِفْرَادًا وَتَثْنِيَّةً
وَجَمْعًا وَتَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، فَ (الَّذِي) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ عَاقِلًا أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ. وَ (الَّتِي)
لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤنَّثَةِ عَاقِلَةً أَوْ غَيْرِ عَاقِلَةٍ.

وَ (اللَّذَانِ) وَ (اللَّذِينَ) لِلْمُتَنَّى الْمَذْكَرِ عَاقِلًا أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ، وَ (اللَّتَانِ) وَ (اللَّتَيْنِ) لِلْمُتَنَّى
الْمُؤنَّثِ عَاقِلًا أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ، وَ (الَّذِينَ) لَجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ، وَ (اللَّائِي) وَ (اللَّائِي) لَجَمْعِ
الإِنَاثِ الْعَاقِلَاتِ، وَ (الْأُلَى) لَجَمْعِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ.

تُسَمَّى الْمَوْصُولَاتُ السَّابِقَةُ بِالْمَوْصُولَاتِ الْمُحْتَصَّةِ؛ لِأَنَّهَا عَبَّرَتْ عَمَّا وُضِعَتْ لَهُ.
وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (ب) سَتَجِدُ فِيهَا الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ وَهِيَ (مَنْ وَمَا)
وَهِيَ أَسْمَاءٌ مَوْصُولَةٌ لِلسَّبَبِ نَفْسِهِ الَّذِي بَيَّنَّاهُ فِيمَا سَبَقَ؛ وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مِنْ
الْمَوْصُولَاتِ مَشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمَفْرَدِ، وَالْمُتَنَّى، وَالْجَمْعِ، وَالْعَاقِلِ، وَغَيْرِ الْعَاقِلِ، وَالْمَذْكَرِ
وَالْمُؤنَّثِ؛ لِاسْتِعْمَالِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ.

فوائد

١ جُمْلَةٌ صِلَةُ الْمَوْصُولِ: لَا بُدَّ مِنْ اشْتِمَالِهَا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ
يُسَمَّى بِ (الْعَائِدِ).

٢ جُمْلَةٌ الصِّلَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ فَعْلِيَّةً وَهِيَ الْأَكْثَرُ، أَوْ أَنْ تَكُونَ إِسْمِيَّةً مِثْلَ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١]، وَقَدْ تَكُونُ
شُبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (حَفِظْتُ الدَّرْسَ الَّذِي عَلَى السَّبُورَةِ)، وَ (لَا تَنْسَ بُدْعَانِكَ
الَّذِينَ تَحْتَ التُّرَابِ).

٣ جُمْلَةٌ الصِّلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.



١ الاسم الموصول: هو اسم يدل على معين ولا يتم معناه إلا بواسطة جملة متصلة به تذكر بعده، مشتمة على ضمير يعود إليه، وتسمى هذه الجملة: (صلة الموصول)، وهي لا محل لها من الإعراب.

٢ الاسم الموصول قسمان: (خاص، ومشترك).

❁ فالخاص: هو ما وضع ليذل على معنى خاص به كأن يكون دالاً على المفرد المذكر، أو المفرد المؤنث... الخ، وألفاظه هي: ((الذي، اللذان، الذين، التي، اللتان، اللاتي، اللائي، الألي))، وكلها تكون للعاقل وغيره، إلا (الذين) و(الألي) فهما خاصتان بالعاقل.

❁ والمشترك: هو ما وضع بلفظ واحد للجميع، وألفاظه هي: (من) و(ما).

٣ الأسماء الموصولة مبنية ما عدا (اللذان) و(اللتين) فإنهما يعاملان معاملة المثنى.



الأسماء الموصولة الخاصة: هي ما وُضِعَتْ لتدلُّ على معنى خاصِّ بها.

الاسم الموصول	معناه	دلالتُه	مثال
الَّذِي	للمفردِ المذكرِ	للعاقلِ لغيرِ العاقلِ	حَضَرَ الَّذِي نَجَحَ. رَأَيْتُ الطَّائِرَ الَّذِي فَوْقَ الشَّجَرَةِ
الَّتِي	للمفردِ المؤنثِ	للعاقلِ لغيرِ العاقلِ	حَضَرَتِ الطَّالِبَةُ الَّتِي نَجَحَتْ. رَأَيْتُ السَّيَّارَةَ الَّتِي فَازَتْ بِالسَّبَاقِ
الَّذَانِ، اللَّذَيْنِ	للمثنَى المذكرِ	للعاقلِ لغيرِ العاقلِ	حَضَرَ الطَّالِبَانِ اللَّذَانِ نَجَحَا. شَاهَدْتُ الحَصَانَيْنِ اللَّذَيْنِ فَازَا.
اللَّتَانِ، اللَّتَيْنِ	للمثنَى المؤنثِ	للعاقلِ لغيرِ العاقلِ	حَضَرَتِ الطَّالِبَتَانِ اللَّتَانِ نَجَحَتَا. شَاهَدْتُ الطَّائِرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْلَعَتَا.
الَّذِينَ	للمجموعِ المذكرِ	للعاقلِ فقط	حَضَرَ الطُّلَّابُ الَّذِينَ نَجَّحُوا.
اللَّائِي	للمجموعِ المؤنثِ	للعاقلِ فقط	حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ اللَّائِي نَجَّحْنَ.
الْأُلَى	للمجموعِ بنوعيه	للعاقلِ فقط	كَرَّمَ المَدِيرُ الطُّلَّابَ الْأُلَى نَجَّحُوا. كَرَّمَتِ المَدِيرَةُ الطَّالِبَاتِ الْأُلَى نَجَّحْنَ.

الأسماء الموصولة المشتركة: هي ما وُضِعَتْ بلفظٍ واحدٍ للمجموع.

مَنْ	للمفردِ بنوعيه	للعاقلِ فقط	حَضَرَ مَنْ فَازَ بِالسَّبَاقِ. حَضَرْتُ مَنْ فَازَتْ بِالسَّبَاقِ
	للمثنَى بنوعيه	للعاقلِ فقط	حَضَرَ مَنْ فَازَا بِالسَّبَاقِ. حَضَرَ مَنْ فَازَتَا بِالسَّبَاقِ.
	للمجموعِ بنوعيه	للعاقلِ فقط	حَضَرَ مَنْ فَازُوا بِالسَّبَاقِ. حَضَرَ مَنْ فُزْنَ بِالسَّبَاقِ.
مَا	للمفردِ بنوعيه	لغيرِ العاقلِ فقط	أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتَهُ. أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتِيهِ.
	للمثنَى بنوعيه	لغيرِ العاقلِ فقط	أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتُمَا. أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتُمَا.
	للمجموعِ بنوعيه	لغيرِ العاقلِ فقط	أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتُمْ. أَعْجَبَنِي مَا اشْتَرَيْتُنَّ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اسْتَخْرَجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا الْإِعْرَابِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ [المؤمنون: ١، ٢].
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾﴾ [آل عمران: ١٣١].
- ٤ قَالَ الشَّاعِرُ: صَدِيقُكَ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي الْعُسْرِ سَاعِدًا •• وَذُخْرًا وَإِنْ نَادَيْتَهُ هَبَّ مُسْرِعًا .
- ٥ وَقَالَ آخَرُ: فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرِي أ كُلُّ ذَوِي الْهَوَى •• عَلَى مَا بِنَا أَمْ نَحْنُ مُبْتَلِيَانِ .
- ٦ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّاتِي تُوفِّي عَنْهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْعُ .



الإجابة



ت	الاسم الموصول	موقعه الإعرابي
١	الَّذِي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.
٢	الَّذِينَ	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.
٣	الَّتِي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتٌ.
٤	مَنْ	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.
٥	مَا	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ.
٦	اللَّاتِي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتٌ.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطَّ فِيْمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا﴾ [الصف: ٤].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: ٩٤].

الإجابة

ت	الكلمة	إعرابها
١	يُحِبُّ	فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظاهرة على آخره. والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ تقديره (هُوَ) يعودُ على اسمِ الجلالةِ.
	الَّذِينَ	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بهِ.
٢	يُقَاتِلُونَ	فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ثبوتُ النُّونِ؛ لأنَّه من الأفعالِ الخمسةِ، وواو الجماعة ضميرٌ مُتصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. وجُملةُ (يُقَاتِلُونَ) صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ، والعاثِدُ هو (الواو).
	بِمَا	الباءُ حرفٌ جرٌّ، و(مَا) اسمٌ موصولٌ بمعنى الَّذِي مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.
٢	تُؤْمَرُ	فعلٌ مُضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظاهرة على آخره، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مُستترٌ تقديره (أَنْتَ) وجُملةُ (تُؤْمَرُ) صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ. والعاثِدُ محذوفٌ والتقديرُ: (تُؤْمَرُ).

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

اسْتَخْرَجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنْ دَلَالَتَهَا وَمَوْقِعَهَا
الإِعْرَابِيَّ:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْسِنَةً لِّتُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤].
- ٢ الْمُسْلِمَتَانِ اللَّتَانِ عُرِفَتَا بِالشَّجَاعَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ هُمَا: (حَوْلَةُ بِنْتُ الْأَزْوَاجِ وَأُمُّ عِمْرَانَ).
- ٣ الَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِشِعْرِ الْحِكْمَةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ: الْمُتَنَبِّيُّ وَأَبُو تَمَّامٍ، وَالْمَعْرِي.
- ٤ إِنَّ الَّذِي يُسَخِطُ وَالَّذِيهِ يُسَخِطُ اللَّهُ تَعَالَى.
- ٥ قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ): ((قِيَمَةُ كُلِّ امْرَأَةٍ مَا يُحْسِنُهُ)).

التَّمْرِينُ ٢

هَاتِي جُمَلًا تَامَةً مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ مِنْ إِنْشَائِكَ لِمَا يَأْتِي:

- ١ اسْمٌ مَوْصُولٌ مُشْتَرِكٌ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْعَاقِلِ.
- ٢ اسْمٌ مَوْصُولٌ يُسْتَعْمَلُ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ.
- ٣ اسْمٌ مَوْصُولٌ يُسْتَعْمَلُ لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ.
- ٤ اسْمٌ مَوْصُولٌ يُسْتَعْمَلُ لَجَمْعِ الْإِنَاثِ الْعَاقِلَاتِ.
- ٥ اسْمٌ مَوْصُولٌ مُشْتَرِكٌ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.

التَّمْرِينُ ٣

حَوِّلِي الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى صِيغَةِ الْمُفْرَدَةِ الْمَوْثِقَةِ وَإِلَى صِيغَتِي الْمُثَنَّى
وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِمَا.

(إِنَّ الَّذِي يُتَابِعُ وَاجِبَاتِهِ الْيَوْمِيَّةَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ الْاِخْتِبَارُ النَّهَائِيُّ)

التَّمْرِينُ ٤

اشْرَحِي الْبَيْتَ الْآتِيَّ وَأَعْرَبِي مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيهِ إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ صَادِقًا * * وَلَا كُلُّ مَنْ أَحْبَبْتَ بَادَلَكَ الْحُبًّا.



العَمُودُ الثَّانِي	العَمُودُ الْأَوَّلُ
مُشْتَرِكٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْعَاقِلِ.	الَّذِي
لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْعَاقِلَةِ وَغَيْرِ الْعَاقِلَةِ.	الَّذَانِ
لِلْمُنْتَهَى الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ.	الَّتِي
مُشْتَرِكٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.	الَّتَانِ
لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ.	الَّذِينَ
لِلْمُنْتَهَى الْمُؤَنَّثِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ.	مَا
لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْعُقَلَاءِ.	مَنْ

المطالعة والنصوص

في مدح زين العابدين علي بن الحسين



للشاعر: الفرزدق

النص:

للحفظ خمسة أبيات

- هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتَهُ * وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
- هَذَا ابْنُ حَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ * هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
- وَلَيْسَ قَوْلُكَ (مَنْ هَذَا؟) بِضَائِرِهِ * الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرَتْ وَالْعَجَمُ
- كَلَّمَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا * يُسْتَوَكَّفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ
- سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُحْشَى بَوَادِرُهُ * يَزِينُهُ إِثْنَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالشِّيمُ
- مَا قَالَ (لَا) قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ * لَوْلَا التَّشْهُدُ كَانَتْ لَأُوهُ نَعَمُ
- إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا * إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
- يُعْضِي حَيَاءً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
- يُنَمَى إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ * عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
- مُسْتَنْقَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ * طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالْخَيْمُ وَالشِّيمُ
- يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدُّجَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ * كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ



الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة، و(الفرزدق) لقبه، وكنيته: (أبو فراس)، وهو من دارم، فرع من قبيلة تميم، ولد في بادية البصرة، إذ كانت تقيم عشيرته، قال الشعر في خلافة علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو في نحو العام العاشر من عمره، وأصبح من أشهر شعراء العصر الأموي، نظم في أغلب أغراض الشعر؛ ولا سيَّما الفخر والهجاء والمدح، انماز شعره بالقوة والجزالة ودقة التصوير، وقد وقع بينه وبين الشاعر جرير مساجلات شعرية فهجا كل منهما الآخر، وسمي هذا الشعر ب(النقائض)، توفي في البصرة عام ١١٤هـ.

معاني المفردات والتراكيب

المعاني	المفردات	ت
يراد بها هنا الأرض المنبسطة التي فيها مكة.	البطحاء	١
موضع القدم.	الوطأة	٢
ما وراء تلك المواضع، أي: سائر الدنيا.	الحلّ	٣
سيّد القوم.	العَلَم	٤
المضّرّ	الضائر	٥
المطر الذي يغيث.	الغياث	٦
استوكفه: بمعنى استقطره.	يستوكفان	٧
يلمّ بهما.	يعروهما	٨
جمع بادرة، وهي الحدّة أو ما يبدو من الحدّة في الغضب من قول أو فعل من غير روية.	البوادر	٩
هو أن يقول الإنسان: أشهد أنّ لا إله إلاّ الله	التّشهد	١٠
يخفض بصره من الحياء.	يفضي	١١
شجرته، والنبعة: شجرة تصنع منها القسي وهي أجود الشجر.	نبعته	١٢
الطبيعة والسّجّية.	الشّيم	١٣
تتكشف.	تتجاب	١٤



لما حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ، طَافَ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَجَهَدَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ لِيَلْمَسَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ لِكَثْرَةِ الزَّحَامِ، فَصَبَّ لَهُ كُرْسِيٌّ وَجَلَسَ عَلَيْهِ لِيَنْظُرَ إِلَى النَّاسِ، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَقْبَلَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ، تَنَحَّى لَهُ النَّاسُ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِهَشَامٍ: مَنْ هَذَا الَّذِي هَابَهُ النَّاسُ هَذِهِ الْهَيْبَةَ؟ فَقَالَ هَشَامٌ: لَا أَعْرِفُهُ، مَخَافَةٌ أَنْ يَرِغَبَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ، وَكَانَ الشَّاعِرُ الْفَرَزْدَقُ حَاضِرًا.

فَقَالَ: أَنَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ انْدَفَعَ فَأَنشَدَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مِنْهَا الْآيَاتُ السَّابِقَةُ، الَّتِي تَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ عُلُوِّ شَأْنِ مَمْدُوحِهِ وَشَهْرَتِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآفَاقَ، وَتَحْلِيهِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالصِّفَاتِ، فَضْلًا عَنْ عُلُوِّ حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ، وَلَا غَرُوبَ مِنْ نَسْلِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَمَا هُوَ وَاضِحٌ، فَإِنَّ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ تَعَدُّ خِصَالَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَآلِ الْبَيْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَتَلَوُّهُ مِنْ يَتَجَاهَلُ فَضْلَهُمْ وَمَكَانَتَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ. لَقَدْ نَظَّمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ بِأَسْلُوبٍ سَلِسٍ وَغَيْرِ مُتَكَلِّفٍ وَجَاءَتْ الْمَفْرَدَاتُ لِتَدُلَّ عَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْمِلُهَا؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ ارْتَجَلَهَا بِشَكْلِ عَفْوِيٍّ، فَجَاءَتْ تَحْمِلُ عَاطِفَةَ جَيَّاشَةٍ صَادِقَةٍ وَحَقِيقِيَّةٍ.

الْمُنَاقِشَةُ



السؤال ١ ما الذي دعا الشَّاعر إلى كتابة قصيدته؟



السؤال ٢ علِّو شأن الممدوح وشهرته عمّت الآفاق، ناقش ذلك.



السؤال ٣ ما الذي يزين الإمام زين العابدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟ اذكر البيت الذي يبين محاسنه.



السؤال ٤ لقد نظّم الشَّاعر قصيدته بأسلوب واضح وغير متكلّف، ناقش ذلك.



السؤال ٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، ثم صححها:

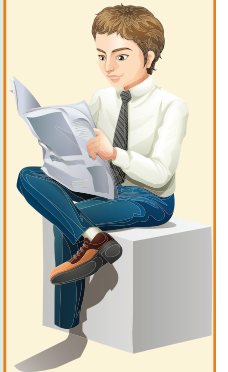
- ١ طاف هشام بن عبد الملك واستلم الحجر.
- ٢ كانت للإمام زين العابدين هيبة كبيرة.
- ٣ لم يكن الفرزدق حاضراً في الحرم.
- ٤ زين العابدين من نسل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الإنشاء والتعبير

حُبُّ الآل والأصحاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ من صميم دين المسلم ولب عقيدته، فهم خير القرون، بينهم من المحبة والقربة والمصاهرة ما لا ينكره إلّا جاهل، أدبهم نبهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلمهم كلّ فضيلة، فكانوا معلّمين للبشرية بأفعالهم قبل أقوالهم.

من هذا المنطلق اكتب موضوعاً تعبّر فيه عن حبّك لآل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحابته، بما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.

اقرأ وأتّين



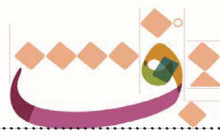
قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ

تَكْمِلَةُ كِتَابَةِ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَطِّ النَّسْخِ

تطبيق

فِصْلٌ قَفْلٌ وَقْفٌ

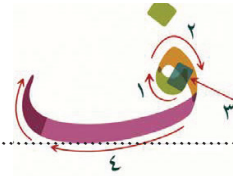
خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



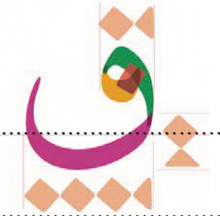
خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

قَلَمٌ صَقْرٌ مَشَقٌ

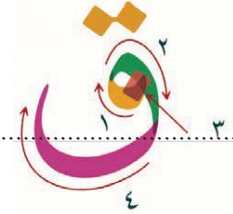
خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

كِرْمٌ بَكْرٌ فَلَكَ

خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

تدريب



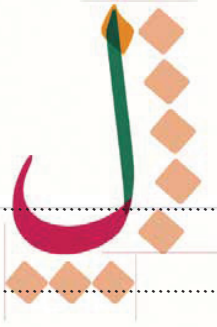
* عَزِّيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِيِّ.



تطبيق

ليث حله جمل

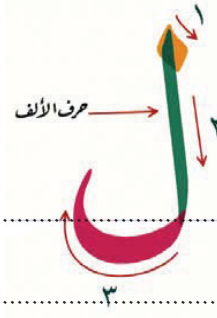
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



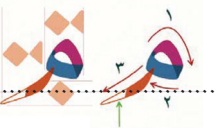
خط الأساس

خط القاع

تطبيق

مسار عمل علم

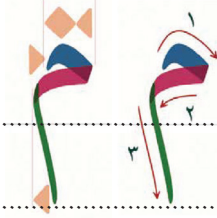
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تطبيق

نمر بندار نرمن

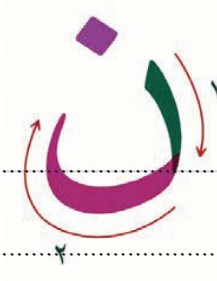
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تطبيق

هدهد مهم همه

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تدريب



* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِيِّ.

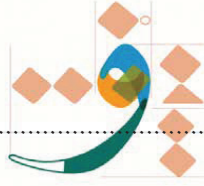


تطبيق

وطن فوق علو

خط القمة

خط القمة

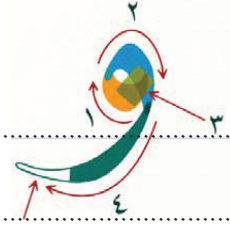


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تطبيق

ياسر بيت وطني

خط القمة

خط القمة

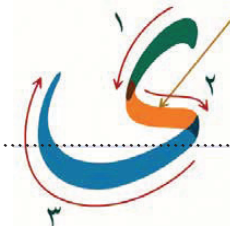


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تطبيق

لابد بلال اهلا

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تطبيق

فَدَا فَلَاحٌ مِّن رِّكَائِمَا
الَّذِينَ بَدَّكَرْتُمْ لَا يَزِيدَنَّكُمْ

تدريب



* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِيِّ.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: خَامِسًا: الْمُعَرَّفُ بِ (أَل).
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسْمِ الْمَعْرَفِ بِ (أَل) وَالْأَسْمِ النَّكْرَةِ.
٢. يُوضِّحُ فِضَائِلَ الْإِحْسَانِ كَمَا جَاءَتْ فِي قَصِيدَةِ (أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ).
٣. يَبِينُ مَوَاطِنَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى نَبْرَةِ (كُرْسِي).



وَتَبَوَّاتٍ بَيْنَ اللُّغَاتِ مَقَامًا



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

خَامِسًا: الْمُعْرَفُ بِ (أَل)

النَّصُّ:

أَوْصَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ابْنَهَا فَقَالَتْ: أَيُّ بُنْيِّ ابْتَدَى فِي عَمَلِكَ ابْتَدَاءًا، وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَلَّا تَهُونَ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا لَزِمَكَ سُوءُ الْحَالِ، فَاجْعَلْ سُؤَالَكَ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ السَّائِلِ وَالْمَسْئُولِ فَإِنَّهُ هُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، وَلَا تُتَمَارَيْنِ حَلِيمًا وَلَا سَفِيهًا، فَإِنَّ الْحَلِيمَ يُطْغِيكَ، وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ.

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: لَاحِظِ الْأَسْمَاءَ (أَعْرَابِيَّةٌ، ابْتَدَاءًا، حَلِيمًا، سَفِيهًا) تَجِدْهَا أَسْمَاءَ نَكَرَاتٍ؛ فَالْأَعْرَابِيَّةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، وَكَذَلِكَ (ابْتَدَاءًا، حَلِيمًا، سَفِيهًا) كُلُّهَا نَكَرَاتٌ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَلَا مُحَدَّدَةٍ.

وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى النَّصِّ وَلَا حِظَّ الْأَسْمَاءَ (النَّاسِ، الْحَالِ، السَّائِلِ، الْمَسْئُولِ، الرَّؤُوفِ، الرَّحِيمِ، السَّفِيهِ) سَتَجِدْهَا قَدْ أَصْبَحَتْ مَعَارِفَ حِينَ أَدْخَلْنَا عَلَيْهَا (أَل) التَّعْرِيفَ فَصَارَتْ غَيْرَ مَجْهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَجْهُولَةً غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ. وَيَتَّضِحُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ إِدْخَالَ (أَل) التَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمَاءِ التَّكَرَّاتِ يُكْسِبُهَا التَّعْرِيفَ.

القاعدة والاستنتاج

١ الاسمُ المُعْرَفُ بِ (أَل) هُوَ: كُلُّ اسْمٍ نَكَرَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (أَل) فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ، وَالاسْمُ الَّذِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لَا يَكْتَسِبُ التَّعْرِيفَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا لَدَى السَّامِعِ سَبَقَ أَنْ عَهَدَهُ أَوْ سَمِعَ بِهِ.

٢ يُعْرَبُ الْاسْمُ الْمُعْرَفُ بِ (أَل) بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ. ء

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ جَيِّدًا وَاسْتَخْرِجْ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ نَكَرَاتٍ وَأَسْمَاءِ مُعْرَفَةٍ بِ (أَل).



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

((مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِيبَاءٍ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ وَجِصٍّ، فَقَالَ: "لِمَنْ هَذَا؟" فَذَكَرُوا عَامِلًا لَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ: "أَبَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا أَنْ تُخْرِجَ أَعْنَاقَهَا." وَشَاطَرَهُ مَالَهُ. وَكَانَ يَقُولُ: "لِي عَلَى كُلِّ خَائِنٍ أَمِيَّتَانِ: الْمَاءُ، وَالطِّينُ."))




الإجابة



ت	الاسم	نوعه
١	بناء	نكرة
٢	حجارة	نكرة
٣	جص	نكرة
٤	عاملاً	نكرة
٥	الدراهم	معرف بـ (أل)
٦	خائِن	نكرة
٧	الماء	معرف بـ (أل)
٨	الطين	معرف بـ (أل)

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

قَالَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْحِكْمَةِ:

وَالْحَرْبُ بِيعْتُهَا الْقَوِيُّ تَجَبَّرًا وَيَنْوُءُ تَحْتَ بِلَائِهَا الضُّعْفَاءُ.

الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	الحربُ	مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.
٢	بِيعْتُهَا	(بِيعْتُ) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره. (هَا) ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نَصْبٍ مفعولٌ بهٍ مقدَّمٌ وجوبًا.
٣	القَوِيُّ	فاعلٌ مؤخَّرٌ وجوبًا مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره. والجملةُ الفعليَّةُ (بِيعْتُهَا الْقَوِيُّ) في محلِّ رفعٍ خبر.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين ١

إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي وَتَمَثَّلْ مَعَانِيهِ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءٍ نَكَرَاتٍ وَأُخْرَى مُعَرَّفَةً بِـ (أَل):

(آدَابُ الْمُجَالَسَةِ)

إِذَا جَلَسْتَ فَأَقْبِلْ عَلَى جُلْسَائِكَ بِالْبِشْرِ وَالطَّلَاقَةِ، وَلِيَكُنْ مَجْلِسُكَ هَادِئًا، وَحَدِيثُكَ مُرْتَبًا. وَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنْ حَطَائِهِ، وَهَذِّبْ أَلْفَازَكَ، وَالتَّرِمَّ تَرَكَ الْغَيْبَةَ، وَمُجَانِبَةَ الْكَذِبِ، وَالْعَبَثَ بِإِصْبَعِكَ فِي أَنْفِكَ، وَكَثْرَةَ الْبُصَاقِ وَالتَّمْطِي وَالتَّثَاؤُبِ وَالتَّشَاؤُمِ، وَلَا تُكْثِرِ الْإِشَارَةَ بِيَدِكَ وَاحْذَرِ الْإِيمَاءَ بِطَرْفِكَ إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْ وَرَاءَكَ. فَمَنْ حَسَنْتَ آدَابُ مُجَالَسَتِهِ ثَبَّتَتْ فِي الْأَفْئِدَةِ مَوَدَّتَهُ، وَحَسَنْتَ عِشْرَتَهُ وَكَمَلْتَ مُرُوءَتَهُ.

التَّمْرِين ٢

ضَعِ الْكَلِمَاتِ مُعَرَّفَةً بِـ (أَل) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مَضْبُوطَةٍ بِالشَّكْلِ:

(كِتَابٌ * حِصَانٌ * قَصِيدَةٌ * فَتَاةٌ * مُهَذَّبَةٌ).

التَّمْرِين ٣

مَيِّزْ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بَيْنَ (أَل) الَّتِي أَفَادَتِ التَّعْرِيفَ مِنْ (أَل) الَّتِي لَمْ تُفِدِ التَّعْرِيفَ:

(الرَّشِيدُ * الْعَهْدُ * الْكُتُبُ * الْأَمِينُ * الصَّدِيقُ * الَّذِي * الْمَأْمُونُ * الْجَلِيسُ * الْعِرَاقُ * الْعَرَبُ).

التَّمْرِين ٤

اشرح البيتين الآتين وهما لأبي الطيب المتنبّي، ثم أعرب أولهما:

ذَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعُلَا فَصَعَبُ الْعُلَا فِي السَّهْلِ، وَالسَّهْلُ فِي الصَّعَبِ
تُرِيدِينَ إِذْرَاكَ الْمَعَالِي رَحِيصَةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ.

المطالعة والنصوص

قصيدة (أحسن إلى الناس)

للشاعر: أبي الفتح البستي

للحفظ خمسة أبيات

النص:

أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ.
 وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيءٌ فَلْيُكُنْ لَكَ فِي عُرُوضِ زَلَّتِهِ صَفْحٌ وَعُفْرَانُ.
 وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ.
 وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ.
 مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُحَمَّدَ فِي عَوَاقِبِهِ وَيَكْفِهِ شَرَّ مَنْ عَزَّوَا وَمَنْ هَانُوا.
 مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجَزٌ وَخِذْلَانُ.
 مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالَ النَّاسِ قَاطِبَةً إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانُ.
 مَنْ سَأَلَ النَّاسَ يَسَلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانُ.
 مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ.
 دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ.

إضاءة

أبو الفتح البستي علي بن محمد بن الحسين البستي، يلقب بـ(أبي الفتح)، ولد عام ٣٣٠هـ. في بلدة (بست) في بلاد الأفغان، ينحدر من أصول عربية من شعراء القرن الرابع الهجري، وقد ابتدأ مسيرته كمعلم للصبيان في بلده، ثم عمل كاتباً في بلاط الدولة الغزنوية، ثم ارتحل إلى بخارى، إذ توفي فيها عام ٤٠٠هـ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	تستعبد قلوبهم	تملكها
٢	طالما	كثيراً
٣	عروض زلته	الخطأ غير المتعمد، ومن دون قصد
٤	معاوناً	كثير المساعدة
٥	نداك	عطاؤك وخيرك.
٦	الغوائل	الدَّوَاهِي والشُّرُور
٧	إبان	حين أو وقت.
٨	التكاسل	الخمول.



تَحْلِيلُ النَّصِّ

تُعَدُّ قصيدة (أحسن إلى الناس) من أطول قصائد الشاعر، وأشهرها، وأكثرها عذوبةً، وجزالةً، وفصاحةً، وهي من شِعْرِ (الحِجَم).

بدأ الشاعر بالحديث عن تقلبات الدهر وأيامه، داعياً إلى الهداية، والنصح، والتبصُّر، الأمر الذي دفع الكثير من الشعراء إلى دراستها، وشرحها، وترجمتها.

ترتكز الفكرة العامة للقصيدة على دعوة الناس لإصلاح توجهات نفوسهم؛ وذلك لأنَّ إصلاح النفوس بداية الطريق نحو الإصلاح، فمن كانت نفسه سالحةً جذب الناس إليه، واستمال قلوبهم، ويطلب الشاعر من الناس أن يُقبِلوا على فضائل نفوسهم، فالإنسان مرهونٌ بما يفعله من خير، كما يدعوهم إلى ترك الدنيا وزخرفها، فكلُّ ما فيها يُوَدِّي إلى الشعور بالكدر، وبيئدئ الشاعر بحكمته التي اشتهرت بها القصيدة، وهي أن الإنسان يستعبد قلوب الآخرين بإحسانه إليهم، وباستمالة قلوبهم، مع الأخذ بالاعتبار أن الشاعر يشير إلى أن أساس علاقة الإنسان بغيره هو الإحسان إلى الآخرين.

كما يدعو إلى تلبية نداء الآخرين، ومساعدتهم؛ لأنَّ الإنسان الحر والنزيه هو الذي يعين أخاه، ويقدم له المساعدة كلما احتاجه، ولا بُدَّ من الإشارة إلى أن هذه الصفة تعد أساس العلاقة بين الناس، ثم يحث الشاعر على تقوية العلاقة مع الله، فعلى الإنسان أن يجتهد، ويعمل كل ما بوسعه، ثم متوكِّلاً على الله، علماً أنَّ الاعتصام بشرع الله ركيضة التوفيق، ويؤكدُ على عدم الاستعانة بغير الله؛ لأن كل من يستعين بغير الله يخيب ويخذل.

ويرغَّب النَّاسَ بصفة الكرم والجود؛ لكونها تجعل الناس يحبون صاحبها، ويميلون إليه، كما يشير إلى أن الإنسان الذي يكون مسالماً وليس له عداوات يعيشُ مرتاح البال سعيداً.

الإِنشَاءُ وَالتَّغْيِيرُ

الإحسان إلى الناس عبادة من أفضل العبادات، وقربة من أجلِّ القربات، بها تنمو المحبة، وتزداد الألفة والمودة، وتقوى أواصر الأخوة، وينتشر بين أبناء المجتمع روح التعاون والتكاتف والترابط، من هذا المنطلق أكتب موضوعاً تعبّر فيه عن أهمية خُلق الإحسان وفضائله منطلقاً من قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ [البقرة: ١٩٥].

أقرأ وأتبع



الْمُنَاقَشَةُ



السؤال ١ بعد قراءة النَّصِّ وفهم مضامينه، أجب عما يأتي:



- ١ إلام يدعو الشاعر في بداية القصيدة؟
- ٢ ما جزاء الكريم الذي يجود بماله؟
- ٣ ما الذي يدعو الشاعر إلى تركه وتجنبه في آخر الأبيات؟

السؤال ٢ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



- ١ المقصود بكلمة (نذاك) في قول الشاعر: (يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مَعْوَانٌ)، هو:
 - عَفْوُكَ
 - رِضَاكَ
 - كَرَمُكَ
 - حِمَايَتُكَ.
- ٢ مُضَادُّ كَلِمَةِ (جَدْلَان) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: "وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَدْلَانٌ"، هو:
 - فَرَحٌ
 - مُطْمَئِنٌّ
 - مُتَرَدِّدٌ
 - حَزِينٌ.

السؤال ٣ اذكر البيت الذي يدلُّ على كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:



- ١ الدَّعْوَةُ إِلَى مَسَاعَدَةِ النَّاسِ وَإِغَاثَةِ الْمَحْتَاجِ.
- ٢ التَّمَسُّكُ بِحَبْلِ اللَّهِ طَرِيقَ النِّجَاةِ.
- ٣ الدَّعْوَةُ إِلَى الْعَمَلِ وَعَدَمِ التَّكَاسُلِ.
- ٤ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي طِبَائِعِهِمْ وَنَفْسِهِمْ.

السؤال ٤ بدأ الشاعر متأثراً بالقرآن الكريم في بعض أبيات قصيدته، دَلِّ عَلَى ذَلِكَ؟



السؤال ٥ ما النتيجة التي يجنيها من يتعايش بسلام مع الناس كما يرى الشاعر؟ وهل توافقه في ذلك، علل إجابتك.



قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الهمزة المتوسطة

أولاً: الهمزة المتوسطة على نبرة (كُرسِي)

الأمثلة:

- ١ رأيت المُلتَجِئِينَ إلى الله.
- ٢ يئنُّ المَرِيضُ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ.
- ٣ سئِلَ الأَسْتَاذُ عَنِ مَسْأَلَةٍ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- ٤ عَطَفُ الأبِ عَلَى أبنَائِهِ هِبَةٌ أودَعَهَا اللهُ أَفئِدَةَ الآبَاءِ.

أ

- ١ العِراقِيُّونَ تَسوُدُهُمُ أجَوَاءُ المَحَبَّةِ وَالوِثَامِ.
- ٢ يَنصَحُ الأبُ أبنَاءَهُ وَيَنبئُهُمُ بِمَا يَرَاهُ شَرًّا لِيَجْتَنِبُوهُ.
- ٣ بَسَسَ الخُلُقُ الذَمِيمُ النِّفاقُ.
- ٤ وَجُوهُ المُصَلِّينَ مُضِيئَةٌ.

ب

الشرح والتوضيح

عزيزي الطالب: قبل الخوض في شرح أمثلة كتابة الهمزة المتوسطة على (نبرة) / كرسِي) وتوضيحها إليك تعريف الهمزة المتوسطة، وصور كتابتها؛ وسبب كتابتها بهذه الصور.

تعريفها

فالهزمة المتوسطة: هي التي ترسم في وسط الكلمة سواء أكان توسطها أصلياً مثل: (رأس، وسئل، ومؤمن) ونحوها، أم كان توسطها عارضاً - حُكْمِيًّا - مثل: (قرأت، قارئان، سماؤها)، ونحوها.

صورها

فقد تعارف علماء الرّسم الإملائي على كتابة الهزمة المتوسطة على أربع صور هي:

- ١ كتابتها على نبرة مثل (صائم، وبئر) ونحوهما.
- ٢ كتابتها على واو مثل (شؤون، ومؤذن) ونحوهما.
- ٣ كتابتها على ألف مثل (سأل، ومسألة) ونحوهما.
- ٤ كتابتها مفردة على السّطر مثل (القراءة، وفاءك) ونحوهما.

وعندما نتساءل عن سبب رسم الكلمة على صورة من هذه الصّور نجد أن قوّة حركتها أو حركة الحرف الذي قبلها - وأحياناً نوع الحرف الذي قبلها - هو المؤثر في رسمها على إحدى هذه الصور، ومن المعروف أن الحركات في اللغة العربية ثلاث حركات، هي: (الكسرة والضمة والفتحة)، وأقواها الكسرة، ثم الضمة ثم الفتحة، ويليهما السّكون وهو لا يعد من الحركات.

عُدّ إلى الأمثلة السابقة وتأمّلتها جيّداً، ثمّ انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى (أ) ستجد أن الكلمات (مُلتَجِّين - يئن - سُئل - أبناءه - أفئدة) قد توسطت كلاً منها همزة كُتبت على (نبرة/كرسي)، وإذا تدبرت حركة هذه الهزمة في جميع الكلمات السّابقة وجدت أنّها الكسرة، والكسرة كما قررنا سابقاً هي أقوى الحركات.

إذن لا بُدّ أن تكتب الهزمة على ما يناسب هذه الحركة، وهي (النبرة/الكرسي) بغض النّظر عن حركة ما قبلها، فكل همزة متوسطة مكسورة تكتب على (نبرة/كرسي) بغض النّظر عن حركة ما قبلها.

ولو انتقلت بعد هذا إلى أمثلة الطائفة الثانية (ب)؛ ستجد أن الكلمات (الوئام، يُنبئهم، بئس، مُضيئة) قد توسط كلُّ منها همزة كتبت على (نبرة/كرسي)، وإذا تأملت حركة الحرف الذي قبل الهمزة في الكلمات (الوئام، ينبئهم، بئس) وجدت أنها الكسرة، وفي الكلمة (مضيئة) حرف مد (الياء) قبله كسرة والكسرة أقوى الحركات، فتكتب الهمزة على ما يناسبها وهي (النبرة/الكرسي) بغض النظر عن حركتها.

فكل همزة متوسطة مكسور ما قبلها أو وقعت بعد حرف المد (الياء) تكتب على (نبرة/الكرسي) بغض النظر عن حركة ما قبلها.

إذن تكتب الهمزة المتوسطة على (نبرة/كرسي) إذا كانت مكسورةً مهما كانت حركة ما قبلها، أو كان ما قبلها مكسوراً مهما كانت حركتها.

القاعدة والاستنتاج



✿ الهمزة المتوسطة: هي الهمزة التي وقعت في وسط الكلمة.

✿ تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة/كرسي في ثلاثة مواضع:

١ إذا كانت الهمزة مكسورة؛ سواء أسبقت بكسر، أم بضم، أم بفتح، أم بسكون.

٢ إذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً وهي مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة، أو ساكنة.

٣ إذا وقعت بعد حرف المد (الياء).

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ ١

عَيِّن الكلمات التي تتضمن همزة متوسطة مرسومة على نبرة فيما يأتي، وبيِّن سبب كتابتها على تلك الصورة:

١ قال تعالى: ﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ)).

٣ قال الشاعر: أَنْكَرَ الْخَطَّ إِذَا رَأَهُ ضَيِّلاً قَالَ هَلَّا كَتَبْتَ خَطًّا جَلِيلاً

٤ الطالبُ الْمُجِدُّ يُكَافِئُهُ الْمُدَرِّسُ.

٥ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا بِذِكْرِ اللَّهِ.

التَّمرِينُ ٢

بيِّن سبب كتابة الهمزة المتوسطة على النبرة، في الكلمات الآتية، ثم ضعها في جملة مفيدة:

فُقَرَائِهِمْ * أَسْئَلَةٌ * مَهْنَتَيْنِ * مِئْدَنَةٌ * الْكِبَائِرُ

التَّمرِينُ ٣

هات مضارع الأفعال الآتية، واكتبه كتابة إملائية صحيحة، ثم أدخله في جملة مفيدة:

اطمأنَّ * (أَنَّ) من الأنين

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: سَادِسًا: الْمُعَرَّفُ بِالِإِضَافَةِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: سَاعَاتٌ بَيْنَ الْكُتُبِ لِعَبَّاسِ الْعَقَّادِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسْمِ النَّكْرَةِ وَالْمُعَرَّفِ بِالِإِضَافَةِ.
٢. يُوضِّحُ أَهْمِيَةَ الْقِرَاءَةِ، وَأَثَرَهَا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
٣. يُبَيِّنُ مَوَاطِنَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى الْوَاوِ



إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا
جَعَلَ الْجَمَالَ وَبَسَّرَهُ فِي الضَّادِ



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

سادساً: المَعْرِفُ بِالِإِضَافَةِ

الأمثلة:

- ١ قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلِكُمْ﴾ [القصص: ٥٥].
- ٣ علمُ هذا الرجلِ غزيرٌ. وكتبُ هؤلاءِ المؤلفينِ مفيدةٌ.
- ٤ قال تعالى: ﴿وجعلنا في قلوبِ الذين اتبعوه رأفةً﴾ [الحديد: ٢٧].
- ٥ أخلاقُ الفتاةِ تسمو بها إلى الكمالِ.

الشرح والتوضيح

عزيزي الطالب: لو عدت إلى الأمثلة السابقة سيوضح لك جلياً أن الكلمات (حبل، أعمال، علم، كتب، قلوب، أخلاق) هي أسماء نكرات إذا جردت من الكلمات التي تليها باللون الأحمر؛ لأنها حينئذ لا تدل على شيء معين، ولكنها بالإضافة إلى واحد من المعارف التي باللون الأحمر ك (الضمير، أو العلم، أو اسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو المعرف بالألف واللام) اكتسبت التعريف؛ بسبب هذه المعرفة وأصبحت تدل على معين وسميت بـ (المعرف بالإضافة).

يعرب الجزء الأول من المعرف بالإضافة بحسب موقعه من الجملة ويسمى (المضاف)، ويعرب الجزء الثاني مجروراً أو في محل جر، ويسمى بـ (مضافاً إليه).

فائدة

- ١ لا يَكُونُ الاسمُ المَعْرَفُ بالإِضَافَةِ مَنْوِيًّا وَلَا مَعْرَفًا بِ (أَل)، فَلَا نَقُولُ: (شَاهَدْتُ مَهْنَدِسًا المَشْرُوعَ)، وَلَا (شَاهَدْتُ المُهَنْدِسَ المَشْرُوعِ) وَالصَّوَابُ أَنَّ نَقُولُ: (شَاهَدْتُ مَهْنَدِسَ المَشْرُوعِ).
- ٢ لَا تَجْتَمِعُ الإِضَافَةُ مَعَ نونِ المُثَنَّى، وَلَا مَعَ نونِ جَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، فَلَا نَقُولُ: (مُهَنْدِسَانِ المَشْرُوعِ)، وَلَا (مُهَنْدِسُونَ المَشْرُوعِ) وَالصَّوَابُ أَنَّ نَقُولُ: (مُهَنْدِسًا المَشْرُوعِ) و(مُهَنْدِسُو المَشْرُوعِ).

القاعدة والاستنتاج



- ١ المَعْرَفُ بالإِضَافَةِ: اسمٌ نَكْرَةٌ اكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ؛ بِسَبَبِ إِضَافَتِهِ إِلَى أَحَدِ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ وَهِيَ: (الضَّمِيرُ، العِلْمُ، اسمُ الإِشَارَةِ، الاسمُ المَوْصُولِ، الاسمُ المَعْرَفُ بِ (أَل)).
- ٢ يُسَمَّى الجُزءُ الأَوَّلُ مِنْهُ (مُضَافًا) وَيَعْرَبُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ، وَيُسَمَّى الجُزءُ الثَّانِي مِنْهُ (مُضَافًا إِلَيْهِ) وَيَعْرَبُ مَجْرُورًا أَوْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.
- ٣ لَا تَجْتَمِعُ الإِضَافَةُ مَعَ التَّنْوِينِ وَلَا مَعَ (أَل) التَّعْرِيفِ، وَلَا نونِ المُثَنَّى وَجَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اسْتَخْرَجَ كُلُّ نَكْرَةٍ اِكْتَسَبَتِ التَّعْرِيفَ بِالِإِضَافَةِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ مَلَابِسُ مَحْمُودٍ نَظِيفَةٌ فَهُوَ يَهْتَمُّ بِمَظْهَرِهِ.
- ٢ هَذِهِ حَقَائِبُ الَّذِي قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ.
- ٣ أَدَوَاتُ هَذِهِ الطَّالِبَةِ مُرْتَبَةٌ فِي حَقِيبَتِهَا.
- ٤ جَنَاحَا الطَّائِرَةِ كَبِيرَانِ.



الإجابة



نوع المُضَافِ إِلَيْهِ	المُضَافُ إِلَيْهِ	النَّكْرَةُ الَّتِي اِكْتَسَبَتِ التَّعْرِيفَ	ت
اسْمٌ عِلْمٌ	محمود	ملابسُ	١
ضميرٌ	الهاء	مظْهَرُ	
اسْمٌ مُوَصُولٌ	الَّذِي	حَقَائِبُ	٢
اسْمٌ إِشَارَةٌ	هَذِهِ	أَدَوَاتُ	٣
ضميرٌ	الهاء	حَقِيبَةٌ	
مُعَرَّفٌ بـ (أَل)	الطَّائِرَةِ	جَنَاحَا	٤

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

١ أَعْصَانُ الْوَرْدِ مُورِقَةٌ.

٢ أَعْرَتُ كِتَابِي لِصَدِيقِي.



الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	أَعْصَانُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
	الْوَرْدِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.
	مُورِقَةٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
٢	أَعْرَتُ	أَعَارَ: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَ(تُ): تَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
	كِتَابِي	كِتَابٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ. وَهُوَ مُضَافٌ. وِيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
	لِصَدِيقِي	اللام: حَرْفُ جَرٍّ. صَدِيقٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ. وَهُوَ مُضَافٌ. وِيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

ضَعْ مُضَافًا إِلَيْهِ فِي الْأَمَكِنَةِ الْخَالِيَةِ الْآتِيَةِ بِحَسَبِ مَا مُؤَشِّرُ إِزَاءٍ
كُلِّ فِقْرَةٍ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- ١ نُطَالِعُ الْكُتُبَ فِي مَكْتَبَةٍ
 - ٢ رَائِحَةٌ الْأَزْهَارِ عَبَقَةٌ.
 - ٣ سَيَّارَةٌ أَبِي فَحْمَةٌ.
 - ٤ بَجْدٌ وَتَضْحِيَاتٍ نَبِيِّ بِلَادِنَا.
 - ٥ هَذَا كِتَابٌ عَلِمَنِي اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
- (مُعَرَّفٌ بِأَلٍ).
(اسْمٌ إِشَارَةٌ).
(اسْمٌ عَلَمٌ).
(ضَمِيرٌ).
(اسْمٌ مُوصُولٌ).

التَّمْرِينُ ٢

اجْعَلِ النَّكْرَاتِ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ بِالْإِضَافَةِ، ثُمَّ ضَعَهَا فِي جُمْلٍ تَامَّةٍ،
مَعَ اسْتِيفَاءِ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

(قَلَمٌ * شَجَاعَةٌ * عَصَا * أَقْوَالٌ * رِيْشٌ).

التَّمْرِينُ ٣

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

(زَيْدٌ * الضَّمِيرُ الْهَاءُ * هَوْلَاءٌ * اللَّاتِي * الْبَلَاغَةُ)

التَّمْرِينُ ٤

أَعْرَبْ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ الْعِرَاقُ بَلَدُ الْحَضَارَاتِ.
- ٢ كِتَابُكَ جَمِيلٌ.

المطالعة والنصوص

ساعات بين الكتب

للكاتب: عباس محمود العقاد

للدروس فحسب

النص:

إِنَّ الْكُتُبَ كَالنَّاسِ، مِنْهُمْ السَّيِّدُ الْوَقُورُ وَمِنْهُمْ الْكَيْسُ الطَّرِيفُ وَمِنْهُمْ الْجَمِيلُ الرَّائِعُ وَالسَّادِجُ الصَّادِقُ وَالْأَرِيْبُ الْمُخْطِئُ، وَمِنْهُمْ الْخَائِنُ وَالْجَاهِلُ وَالْوَضِيعُ وَالْخَلِيعُ، وَالدُّنْيَا تَنْسَعُ لِكُلِّ هَوْلَاءٍ، وَلَنْ تَكُونَ الْمَكْتَبَةُ كَامِلَةً إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَثَلًا كَامِلًا لِلدُّنْيَا.

يَقُولُ لَكَ الْمُرْشِدُونَ: اقْرَأْ مَا يَنْفَعُكَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ: بَلْ انْتَفَعْ مِمَّا تَقْرَأُ، إِذْ كَيْفَ تَعْرِفُ مَا يَنْفَعُكَ مِنَ الْكُتُبِ قَبْلَ قِرَاءَتِهَا؟

إِنَّ الْقَارِئَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ إِلَّا الْكُتُبَ الْمُنْتَقَاةَ كَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْأَطْعِمَةَ الْمُنْتَقَاةَ، يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى ضَعْفِ الْمَعِدَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى جَوْدَةِ الْقَابِلِيَّةِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْكُتُبِ الْغَتِّ وَالسَّمِينِ، وَأَنَّ السَّمِينَ يَفْسُدُ الْمَعِدَةَ الضَّعِيفَةَ، وَأَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ غَتِّ إِلَّا وَالْمَعِدَةُ الْقَوِيَّةُ مُسْتَخْرِجَةٌ مِنْهُ مَادَّةَ غِذَاءٍ، وَدَمَ حَيَاةٍ وَفَتَاءٍ، فَإِنْ كُنْتَ ضَعِيفَ الْمَعِدَةِ فَتَحَامَ السَّمِينَ كَمَا تَتَحَامَى الْغَتِّ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ ذَوِي الْمَعِدَاتِ الْقَوِيَّةِ فَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ غِذَاءً صَالِحًا.

وَكَمْ مِنْ مَنْظَرٍ أَنْتَ تَرَاهُ فَلَا تَوُدُّ أَنْ تَرَاهُ بَعْدَهَا، أَوْ صَوْتٍ تَسْمَعُهُ ثُمَّ لَا تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَهُ حَتَّى آخِرِ الْعُمُرِ.

فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ دَاخَلَ الْقُرَّاءُ أَنَّ الْكِتَابَ إِنَّمَا يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَاحِدَةً، مَعَ أَنَّ الْكِتَابَ أَخْفَى رَمُوزًا وَأَكْثَرَ مَنَاجِي نَظَرٍ مِنَ الْمَنْظَرِ وَالصَّوْتِ، وَأَنْتَ تَنَمُو بِعَقْلِكَ أَكْثَرَ مِنْ

نَمُوكَ بِحَوَاسِّكَ، فَأنتَ أَحْرَى أَنْ تُعَاوَدَ النَّظَرَ فِيمَا يُمْتَحَنُ بِهِ نَمُوَ الْفِكْرِ، وَمَنْ كَانَ يَفْهَمُ أَنَّ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ شَيْءٌ غَيْرُ الْإِتْيَانِ عَلَى كَلِمَاتِهِ، وَأَنَّ دَرَسَهُ مَطْلَبٌ غَيْرُ اسْتِظْهَارِ صَفْحَاتِهِ، فَعَلَيْهِ بِلا رَيْبٍ أَنْ يُكْرَرَ قِرَاءَتُهُ كُلَّمَا اسْتَطَاعَ؛ لِأَنَّ كِتَابًا تُعِيدُ قِرَاءَتَهُ مَرَّتَيْنِ هُوَ أَغْنَى وَأَكْثَرُ مِنْ كِتَابَيْنِ تَقْرَأُ كُلًّا مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَنْفَسِ الْكُتُبِ وَلَا بِأَجْلَهَا الْكِتَابُ الَّذِي تَتَوَقَّعُ إِلَى إِعَادَتِهِ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ، وَلَيْسَ بِأَفْرَغِ الْكُتُبِ وَلَا بِأَقْلَهَا الْكِتَابُ الَّذِي تَقْنَعُ بِتَرْكِهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْهُ.

فَإِنَّكَ رَبَّمَا صَادَفَكَ الْكِتَابُ الْأَجُوفُ الْمَغْلَقُ فَأَعْجَبْتِكَ رَنْتُهُ فَجَعَلْتَ تُقْلِبُهُ عَلَى كُلِّ جَنْبٍ لَعَلَّكَ أَنْ تَخْلُصَ إِلَى لُبَابِهِ وَلَا لُبَابَ لَهُ، وَرَبَّمَا صَادَفَكَ السَّفَرُ الْقِيَمُ الشَّافِي فَانْتَهَيْتَ إِلَى آخِرِهِ مُرْتاحًا مُصَدِّقًا فَقَنْعْتَ بِذَلِكَ مِنْهُ.

وَقَدْ عَاهَدْنَا النَّاسَ يَمْنَعُهُمُ الْبَخِيلُ فَيَرَا جِعُونَهُ وَيُلْحُونَ عَلَيْهِ، وَيُعْطِيهِمُ الْمُنْعِمُ الْكَرِيمُ فَيَهْجُرُونَهُ وَيُعْرِضُونَ عَنْهُ، وَتِلْكَ ضَرَائِبُهُمْ فِي مُصَاحَبَةِ الْكُتُبِ. فَلَا تَكُنْ فِي الْمُطَالَعَةِ مِنْ هَؤُلَاءِ.

وَطَرِيقَتِي فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ لَا أَذْهَبَ مَعَ الطَّرْفِ فِي الصَّحِيفَةِ إِلَّا رَيْثَمَا أَذْهَبُ مَعَ الْفِكْرِ فِي نَفْسِي، فَقَدْ أَتَاوَلُ الْكِتَابَ أبدأً فِيهِ حَيْثُ أبدأً إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ الْكُتُبِ الَّتِي يُلْتَزَمُ فِيهَا التَّرْتِيبُ وَالتَّعْقِيبُ، فَيَسْتَوْقِفُنِي رَأْيِي أَوْ عِبَارَةٌ تَفْتَحُ لِي بَابًا مِنَ الْبَحْثِ وَالرَّوْيَةِ، فَأَمْضِي مَعَهَا وَأَطْوِيهِ فَلَا أَنْظُرُ فِيهِ بَقِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ أَنْتَقِلُ مِنْهُ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ.

وَأجدُ هَذَا التَّوْجِيهَ فِي أَنْفَسِ الْكُتُبِ كَمَا أَجدُهُ فِي أَرْدَتِهَا، فَلَا أَمِيرٌ بَيْنَهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَلَا يَكَادُ يَسْتَدْرِجُنِي إِلَى الْمَضَاءِ فِي الْمُطَالَعَةِ غَيْرُ مَوْضِعٍ يَسْتَوْعِبُ ذِهْنِي وَيَأْخُذُ عَلَيَّ الْمَوْلُفُ فِيهِ بَابَ الْإِنْفِرَادِ بِالْفِكْرِ دُونَهُ.

فَأَمَّا وَقَدْ عَرَفْتَ رَأْيِي فِي الْكُتُبِ وَطَرِيقَتِي فِي الْمُطَالَعَةِ فَهَلُمَّ نَقْرَأْ.



عَبَّاسٌ مُحَمَّدٌ إِبرَاهِيمٌ مُصْطَفَى العَقَّادِ، أَدِيبٌ وَكَاتِبٌ وَسِياسِيٌّ وَمُفَكِّرٌ مِصرِيٌّ، وُلِدَ سَنَةَ ١٨٨٩م، فِي مَدِينَةِ أسْوانِ جَنُوبِي مِصر، لِأُسْرَةٍ مُتَدَيِّنَةٍ أَصْلُهَا مِنْ دِمِياط، كَانَتْ أَجْدَادُهُ يَمْتَهِنُونَ صَنْعَةَ الحَرِيرِ فَاكْتَسَبُوا لِقَبَّ (العَقَّادِ).

حَفِظَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بِالكُتَّابِ، وَعُرِفَ بِالمُوسُوعِيَّةِ ثِقافَةً وَتأليفاً، عَلى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَتجاوِزْ فِي التَّعْلِيمِ النِّظامِيِّ مَرَحَلَةَ الأبتدائِيَّةِ كَانَتْ أَحَدَ مُؤسِسي (مَدْرَسَةِ الدِيوانِ) الَّتِي سَعَتْ لِتَجْدِيدِ الشُّعْرِ العَرَبِيِّ.

تجاوَزَتْ كُتُبُهُ المائَةَ، وَتُرْجِمَ بَعْضُها إِلى لُغاتٍ أَجْنَبِيَّةٍ، وَعَلى الرُّغْمِ مِنْ أَطْلاعِهِ عَلى الفِكرِ الغَرِيبِيِّ ظَلَّ العَقَّادُ مُعْتَبِقاً لِلفِكرِ الإِسلامِيِّ، وَمُدافِعاً عَنِ عَقِيدَةِ الإِسلامِ وَشَرِيعَتِهِ أَمامَ حُصُومِهِ، مِنْ أَبرزِ مَؤَلِّفاتِهِ: (الحُلُصَةُ اليَومِيَّةُ)، وَ(ساعاتُ بَينَ الكُتُبِ)، وَ(سلسلَةُ العَبَقِريَّاتِ)، وَغَيرِها كَثيراً، تَوَفِّيَ العَقَّادُ سَنَةَ ١٩٦٤م، وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ أسْوانِ فِي مِصر.

مَعانِي المُفْرَداتِ وَالتَّرَكيبِ

ت	المفردات	المعاني
١	الوَقُور	الحَلِيمُ الرَّزِين
٢	الكَيْسُ	الظَّرِيف
٣	الأَرِيب	العاقِل
٤	الوَضِيع	الدَنيءُ مِنَ النَّاسِ
٥	الحَلِيع	المُتَهَنِّكُ الَّذِي لا يَراعي الفِضائِلَ
٦	الغَتُّ	الهزِيل
٧	فَتاء	الشَّباب
٨	لُباب	لُبُّ الشَّيْءِ: جَوْفُهُ
٩	السِّفَر	الكتاب
١٠	ضَرائِبُهُم	أَصنافُهُم
١١	الرَّوِيَّةُ	التَّائِي وَعَدَمُ التَّعَجُّلِ



فِي هَذَا النَّصِّ يَتَكَلَّمُ الْعُقَّادُ عَن تَجْرِبَتِهِ فِي الْقِرَاءَةِ، فَيَبْدَأُ بِذِكْرِ أَنْوَاعِ الْكُتُبِ وَيُسَبِّحُهَا بِالنَّاسِ وَأَصْنَافِهِمْ، ثُمَّ يَسْرُدُ مَجْمُوعَةً مِّنَ النَّصَائِحِ لِلْقُرَّاءِ عَنِ كَيْفِيَّةِ اخْتِيَارِ الْكُتُبِ الَّتِي يَقْرَأُونَهَا وَيَحْتُثُّهُمْ عَلَى قِرَاءَةِ كُلِّ أَنْوَاعِ الْكُتُبِ مِّنْ دُونِ اسْتِثْنَاءٍ أَوْ انْتِقَاءٍ بَعْدَ التَّسْلُحِ بِالثَّقَافَةِ، إِذْ لَا يُمَكِّنُ الْحُكْمُ عَلَى جُودَةِ الْكِتَابِ وَمَضْمُونِهِ إِلَّا بِقِرَاءَتِهِ.

وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِّنْ اخْتِيَارِ الْكِتَابِ يَنْتَقِلُ بِالْقَارِئِ إِلَى كَيْفِيَّةِ الْقِرَاءَةِ، فَيَنْصَحُهُ بِأَنْ يُعِيدَ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ أَكْثَرَ مِّنْ مَّرَّةٍ؛ إِذْ لَا يَبُوحُ الْكِتَابُ بِأَسْرَارِهِ وَلَا تَبِينُ أَفْكَارُهُ مِّنْ أَوَّلِ قِرَاءَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ الْعُقَّادُ مِعْيَارًا يُمَيِّزُ بِهِ النَّفْسَ مِّنَ الْكُتُبِ، فَلَا يُلْقِي فِيهِ إِلَّا لِرَغْبَةِ النَّفْسِ فِي إِعَادَةِ قِرَاءَةِ كِتَابٍ مَا، وَإِنَّمَا الْمِعْيَارُ عِنْدَهُ هُوَ قِنَاعَةُ الْقَارِئِ وَرِضَاهُ بِمَا قَرَأَهُ وَإِنْ كَانَ قَرَأَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَخْلُصُ إِلَى وَصْفِ طَرِيقَتِهِ فِي الْقِرَاءَةِ الَّتِي تَتَلَخَّصُ فِي أَنَّهُ لَا يَتْرُكُ صَفْحَةً مِّنْ كِتَابٍ وَيَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهَا إِلَّا وَقَدْ فَهَمَهَا، فَإِنْ اسْتَوْقَفْتَهُ فِيهَا فِكْرَةً أَوْ عِبَارَةً طَوَى الْكِتَابَ وَمَضَى يَبْحَثُ فِي الْفِكْرَةِ وَيَغُوصُ فِي الْعِبَارَةِ.

وَبَعْدَهَا يَخْتُمُّ مَقَالَتَهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى الْقِرَاءَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَدَلَّ وَأَثَبَتْ أَهْمِيَّتَهَا، وَأَوْضَحَ طَرِيقَتَهُ الْمُثَلَّى فِي اخْتِيَارِ الْكُتُبِ وَاسْتِخْلَاصِ الْفَائِدَةِ مِنْهَا، وَتَلَّكَ الْأَفْكَارُ هِيَ الْهَدَفُ وَالْغَايَةُ مِّنْ مَقَالِهِ الْجَمِيلِ الْمُمْتَعِ.

المنافسة



السؤال ١ أجب عما يأتي:

- ١ من العقّاد؟ ومتى وأين ولد؟
- ٢ ما هي (مدرسة الديوان) التي كان العقّاد أحد مؤسسيها؟
- ٣ اذكر ثلاثة من مؤلفات العقّاد.
- ٤ بعم شبة العقّاد الكُتب؟



السؤال ٢ ما الوصف الذي أطلقه على القارئ الذي لا يقرأ إلا الكُتب المنتقاة؟ وهل توافقه في وصفه؟ ولماذا؟



السؤال ٣ أيهما أفضل، أن تقرأ كتابين مرة واحدة، أم تقرأ كتابًا واحدًا مرتين؟ ناقش ذلك.



السؤال ٤ كيف تصف طريقة العقّاد في القراءة؟ وهل تراها تعود بالنع على القارئ؟



السؤال ٥ ما الغاية من هذا المقال؟

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعدَ دراستِكَ لهذا الدَّرْسِ، ومنَ أجلِ تقييمِ نَفْسِكَ ذاتياً:

- تحتاجُ لأجلِ إجراءِ هذا التقييمِ: أدواتِ كتابَةٍ.
- الجدوى: تقييمُ نَفْسِكَ ذاتياً ومعرفةُ مدى إفاذتِكَ من المحتوى العلميِّ.
- تجربة: ارسم الجدول الآتي في دفترِ الواجبِ اليوميِّ، ثُمَّ قُمْ بإعطاءِ تقديرٍ بحسبِ فهمِكَ للدَّرْسِ.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			أحافظ على كُتبي المنهجيةِ.
			القراءةُ تساعدني في تعديل سلوكي
			أقرأُ بتركيزٍ وتفهُّمٍ.
			أبحثُ عن معنى العباراتِ الغامضةِ.

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الهمزة المتوسطة

ثانياً: كتابة الهمزة المتوسطة على الواو:

الأمثلة:

- ١ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ)).
- ٢ التَّفَاوُلُ حَيْرٌ مِنَ التَّشَاوُمِ.
- ٣ سَمَى الْعُلَمَاءُ الْمُهْتَمُونَ بِشُؤْنِ الْحَضَارَةِ الْعِرَاقِ بِوَادِي الرَّافِدِيِّينَ.
- ٤ تَبَاطُوكَ فِي نَصْرَةِ أَهْلِ الْحَقِّ ظُلْمٌ وَاضِحٌ لَهُمْ.
- ٥ لَا تُصَاحِبِ الْأَصْدِقَاءَ اللَّؤْمَانَ فَإِنَّ مُصَاحَبَتَهُمْ شُوْمٌ عَلَيْكَ.
- ٦ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ فَيَوْمُ النَّاسِ الْمَسْجِدَ لِيُؤَدُّوا الصَّلَاةَ.

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تأمل المثال الأول ستجد أن كلمتي (يَوْمٌ - أَقْرُوهُمْ) توسطت كلاهما، همزة، إلا أن توسط الهمزة في الكلمة الثانية توسط حكي - بمعنى أنها كانت في الأصل متطرفة ثم توسطت بعد اتصال الفعل بالضمير - وأنت إذا تدبرت هذه الهمزة فيهما وجدت أنها كتبت على واو؛ والسبب في ذلك أن الهمزة مضمومة وما قبلها مفتوح والضم أقوى من الفتح فتكتب الهمزة على (الواو)؛ لأنه الحرف الذي يناسب الأقوى منهما.

ولو انتقلت إلى المثال الثاني ستجد كلمتي (التفأول، التشاؤم) قد كتبت همزة كل

منهما على واو، وأنت إذا تدبّرت هذه الهمزة وجدت أنّ حركتها الضم، وأنّ ما قبلها حرف ساكن، فكلّ همزة متوسطة مضمومة وحركة ما قبلها سكون يجب كتابتها على (واو)؛ لأنّ الضم أقوى من السكون.

ثمّ تدبّر المثال الثالث والرّابع ستجد أنّ كلمتي (تباطؤك، وشؤون) توسطت كلاّ منهما همزة كتبت على واو؛ والسبب في ذلك أنّ هذه الهمزة حركتها الضم، وما قبلها أيضاً مضموم مثلها، والضم يناسبه الواو فكل همزة متوسطة -توسطها أصلياً أو حكماً- مضمومة وما قبلها مضموم يجب كتابتها على (واو)؛ لأنها مضمومة وما قبلها مضموم.

وإذا نظرت بعد ذلك إلى المثال الخامس ستجد أنّ كلمتي (اللؤمان، شؤم) قد كتبت همزتهما المتوسطة على (واو)؛ وذلك لأنّ الهمزة ساكنة وقبلها حرف مضموم، والضم أقوى من السكون، فتكتب الهمزة على ما يناسب الأقوى منهما وهو: (الواو). ولو أنعمت النظر في المثال الأخير ستجد أنّ الكلمات (يؤذّن المؤذّن، يؤدّوا) قد كتبت همزاتها على واو؛ وذلك لانفتاحها وضم الحرف الذي قبلها، فكل همزة متوسطة مفتوحة ومضموم ما قبلها تكتب على (واو) مناسبة للأقوى منهما.

القاعدة والاستنتاج



✿ تكتب الهمزة المتوسطة على واو في خمسة مواضع هي:

- ١ إذا وقعت مضمومة بعد فتح.
- ٢ إذا وقعت مضمومة بعد سكون.
- ٣ إذا وقعت مضمومة بعد ضم.
- ٤ إذا وقعت ساكنة بعد ضم.
- ٥ إذا وقعت مفتوحة بعد ضم.

✿ وباختصار: تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة ولم تكن

حركة ما قبلها الكسرة، أو كان ما قبلها مضموماً، ولم تكن حركتها الكسرة.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

عَيِّن الكلمات التي تتضمن همزة مرسومة على الواو في الجمل الآتية، واذكر سبب رسمها بهذه الصورة:

- ١ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].
- ٢ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)).
- ٣ قال الشاعر: كَيْفَ يَنْسَى سِنِينَ أَعَزَّرْتَ فِيهَا ❀ شَأْنَهُ فَوْقَ مَا تُعَزُّ الشُّؤُونَ
- ٤ مَنْ فَسَدَ خُلُقُهُ كَرِهَهُ جُلَسَاؤُهُ.
- ٥ لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَىٰ غَدٍ.

التَّمْرِينُ ٢

بَيِّن سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الواو، في الكلمات الآتية، ثم ضعها في جملة مفيدة:

(المُؤْمِنُونَ * الفُؤَادُ * كُؤُوسٌ * يُؤَلِّمُ * يَوْمٌ)

التَّمْرِينُ ٣

هات مضارع الأفعال الآتية، واكتبه كتابة إملائية صحيحة، وأدخله في جملة مفيدة:

أَدَّى * آذَى * أَخَّرَ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: وَقْفَةٌ عَلَى بَوَابَةِ الْأَقْصَى لِلْعَشْمَاوِيِّ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّي.
٢. يُوضِّحُ مَكَانَةَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَنْزِلَتَهُ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ.
٣. يُبَيِّنُ مَوَاطِنَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى الْأَلِفِ.



هَلْ فِي لَفَاتِ الْكُوزِ كَاللِّغَةِ الَّتِي
يَسْتَوِي بِأَحْرَفِهَا كَلَامُ اللَّهِ



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَسْلَمَ عَلِيُّ قَبْلَ الْبُلُوغِ، وَلَا زَمَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِغَرِهِ فَاهْتَدَى بِهِدْيِهِ، وَاقْتَدَى بِهِ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا غَزْوَةَ تَبُوكَ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَهُ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ. كَانَ مَحْبُوبًا، مُعْظَمًا عِنْدَ النَّاسِ فَارِسًا، وَبَطْلًا، وَعَالِمًا، وَزَاهِدًا، وَعَابِدًا، وَمِنَ الْخُطَبَاءِ الْمُجِيدِينَ. أَوَّلُ فِدَائِي فِي الْإِسْلَامِ؛ فَقَدْ اقْتَدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ؛ حِينَ نَامَ عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ، وَتَرَكَهُ الرَّسُولُ بِمَكَّةَ مَعَ أَهْلِهِ، وَأَنَابَهُ مَنَابَهُ فِي أَدَاءِ الْأَمَانَاتِ وَالْوَدَائِعِ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ قَوَاعِدَ النَّحْوِ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ أَعْطَاهَا أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ، وَقَالَ لَهُ: انْحُ هَذَا النَّحْوُ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ.

الشَّرْحُ وَالتَّوْضِيحُ

عَزِيزِي الطَّالِبِ: اِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ، وَهُوَ نَصٌّ يَتَحَدَّثُ عَنْ شَخْصِيَّةِ فِدَّةٍ مِنْ تُرَاثِنَا الْإِسْلَامِيِّ الرَّاخِرِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، الْحَلِيفَةُ الرَّاشِدُ الرَّابِعُ.

وَلَوْ عُدَّتْ إِلَى النَّصِّ وَأَنْعَمْتَ النَّظَرَ فِيهِ سَتَجِدُ أَنَّ الْكَاتِبَ اسْتَعْمَلَ بَعْضَ الْأَلْفَافِ فِي كِتَابَةِ نَصِّهِ، وَمَا يَهْمُنَا مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَافِ (الْأَفْعَالُ)، فَلَوْ أَرَدْنَا إِحْصَاءَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَوَجَدْنَاهَا عَلَى قَسَمَيْنِ، قِسْمٍ رَفَعَ فَاعِلًا وَكَتَفَى بِهَذَا الْفَاعِلِ وَلَمْ يَحْتَجَّ أَنْ يَتَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ، كَالْأَفْعَالِ: (أَسْلَمَ، اهْتَدَى، اقْتَدَى، نَامَ)، وَتُسَمَّى مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِ(الْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ)؛ لِأَنَّهَا لَازِمَتِ الْفَاعِلَ وَلَمْ تَتَعَدَّاهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.

وَقِسْمٍ آخَرَ رَفَعَ فَاعِلًا وَلَمْ يَكْتَفِ بِرَفْعِ الْفَاعِلِ إِنَّمَا تَعَدَّاهُ إِلَى نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ

واحدٍ، أو مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، أو إلى مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا، أو إلى ثلاثة مفاعيل أحياناً -وسيأتي ذكرها لاحقاً- ومن هذه الأفعال: (لازِمٌ، شَهَدَ، اسْتَخْلَفَ، افْتَدَى، تَرَكَ، أَنْابَ، وَضَعَ، أَعْطَى، أَنْحَ)، وتُسَمَّى مثل هذه الأفعال بـ(الأفعالِ المُتَعَدِّيَةِ)؛ لأنها تَعَدَّتِ الفاعِلَ إلى المَفْعُولِ بِهِ.

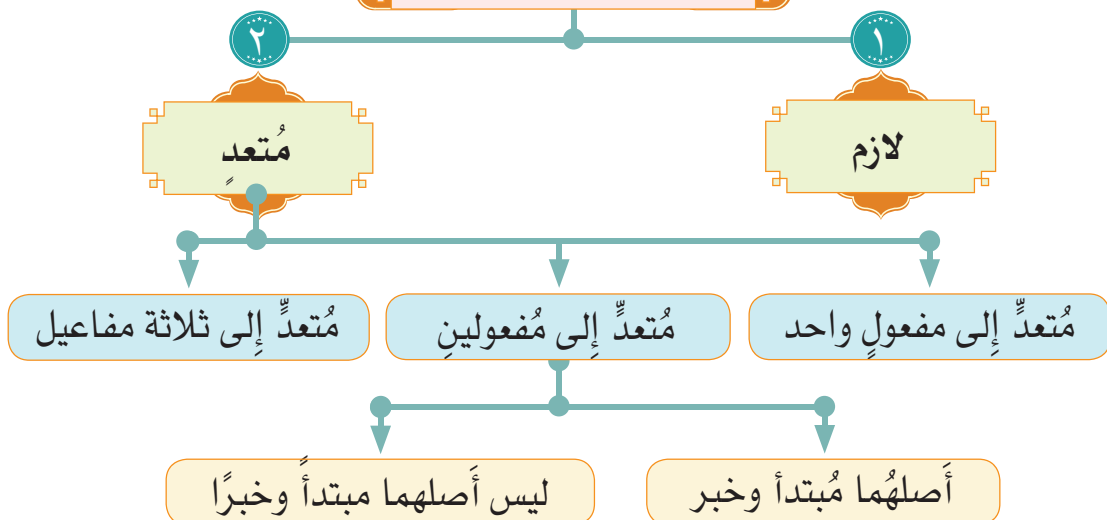
فائدة

- ١ علامة الفعل اللّازمِ عدمُ قبولِ الضّمائرِ كـ (الكاف، والهاء، وياء المتكلم).
- ٢ علامة الفعلِ المُتَعَدِّيِ قبولُ الضّمائرِ كـ (الكاف، والهاء، وياء المتكلم).
- ٣ يتعدّى الفعلُ اللّازمُ بالتّضعيفِ أو إضافةِ همزة التّعدية في أوّلِهِ.

القاعدة والاستنتاج

- ١ الأفعالُ على نوعين: لازمٍ ومُتَعَدِّ.
- ٢ الفعلُ اللّازمُ: هُوَ الفعلُ الَّذِي يكتفي بالفاعلِ ويلزمهُ وَيَكُونُ معه جملةً مُفيدةً.
- ٣ الفعلُ المُتَعَدِّي: هُوَ الفعلُ الَّذِي لا يكتفي بالفاعلِ، وإنّما يَحْتَاجُ إلى فاعِلٍ ومفعولٍ بِهِ أو أكثر.

أقسام الفعل



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي مَا كَانَ فِعْلًا لَازِمًا، وَمَا كَانَ فِعْلًا مُتَعَدِّيًا، وَبَيْنِ مَفْعُولُهُ:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ [الحديد: ٢٦]

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [العنكبوت: ١٢].

٣ قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي: قَمَّ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجُّيلُ ❀ كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا.

٤ حَسِبَ التَّلْمِيزُ الدَّرْسَ صَعْبًا.

٥ أَعْطَى الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ ثَوْبًا.



٦ أَنْبَأَتِ الطُّلَّابُ الْمُدْرِسَ قَادِمًا.

الإجابة

ت	الفاعل	نوعه	مفعول المتعدي
١	أَرْسَلْنَا	مُتَعَدِّ	نُوحًا
	جَعَلْنَا	مُتَعَدِّ	النُّبُوَّةَ
٢	قَالَ	مُتَعَدِّ	جُمْلَةُ مَقُولِ الْقَوْلِ
	كَفَرُوا	لَازِمٌ	
	آمَنُوا	لَازِمٌ	
	اتَّبَعُوا	مُتَعَدِّ	سَبِيلَنَا
٣	نَحْمِلُ	مُتَعَدِّ	خَطَايَاكُمْ
	قَمَّ	لَازِمٌ	
	وَفِيهِ	مُتَعَدِّ	الضَّمِيرُ الْهَاءُ

ت	الفعل	نوعه	مُفعول المُتعدّي
٤	حَسِبَ	مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلَهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ.	(الدَّرْسَ، صَعِبًا)
٥	أَعْطَى	مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا.	(الفَقِيرَ، ثَوْبًا)
٦	أَنْبَأْتُ	مُتَعَدِّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ.	(الطُّلَّابَ، المُدْرَسَ، قَادِمًا)

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطَّ فِيْمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا: 

قَالَ الْمُتَنَبِّي: 

لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدٌ فَطِنٌ لِمَا يَسُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالٌ.

الإجابة

ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	لا	أداة نفي غير عاملة.
٢	يُدْرِكُ	فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمُّ الظاهرةُ على آخره.
٣	المَجْدَ	مفعولٌ به مُقَدَّمٌ وجوبًا، منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
٤	إِلَّا	أداة استثناء مُلغاةٌ أفادتِ الحصرَ.
٥	سَيِّدٌ	فاعلٌ مُؤَخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمُّ الظاهرةُ على آخره.
٦	فَطِنٌ	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعها الضمُّ الظاهرةُ على آخرها.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ

١ بَيِّنِ الْفِعْلَ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَ، وَمَفْعُولَ الْمُتَعَدِّيِ فِيمَا يَأْتِي:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٤].

٢ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ.

٣ تَنَافَسَ الطَّالِبَانِ تَنَافَسًا شَرِيفًا.

٤ أَطْعَمْتُ الْبَائِسَ حُبْرًا.

التَّمْرِينُ

٢ أَدْخِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا مِنْ حَيْثُ اللَّزُومِ وَالتَّعَدِّي:

(يُكْرِمُ * يَصْحُو * يَرْفُضُ * تَنْهَضُ * يَقْرَأُ)

التَّمْرِينُ

٣ اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

(ذُو الْعِلْمِ * الْفَتَيَاتُ * الْمُجِدُّونَ * الشَّجَرَتَانِ)

التَّمْرِينُ

٤ أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

٢ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ):

مَا لِلْفَتَى حَسَبٌ إِلَّا إِذَا كَمَلَتْ أَخْلَافُهُ وَحَوَى الْأَدَابَ وَالْحَسَبَا.

المطالعة والنصوص

وقفّة على بوابة الأقصى



للشاعر: د. عبد الرحمن العثماوي

للحفظ (خمسة أبيات)

النص:

- * مِنْ أَيِّ بَوَابَاتِ مَجْدِكَ أَدْخُلُ
 * وَبِأَيِّ قَافِيَةٍ أَصَوِّغُ مَشَاعِرِي
 * يَا مَسْجِدَ الْقُدْسِ الَّذِي أَحْبَبْتُهُ
 * يَا مَسْجِدَ الْأَقْصَى كَسَرْتِ حَوَاجِزِي
 * وَسَأَلْتِ عَنْكَ الْعَابِرِينَ فَمَا رَأَتْ
 * وَيَتِيْمَةً تَبْكِي، وَأُمَّا تَشْتَكِي
 * وَمُطَاطِئًا بِالرَّأْسِ يَقْتَلِعُ الْخُطَى
 * أَنَا مَا رَأَيْتُ سِوَى لِقَاءِ قَاتِلِ
 * وَرَأَيْتُ قَوْمًا يَهْدِمُونَكَ جَهْرَةً
 * عُدْرًا، فَقَدْ يَصْحُو النَّوْمُ وَيَمْتَطِي
 * نَسْعَى وَنُنْزِرُ قَوْمَنَا وَالْهَنَا
- * وَبِأَيِّ ثَوْبٍ مِنْ رِحَابِكَ أَرْفُلُ؟
 * وَبِذِهْنِ أَيِّ قَصِيدَةٍ أَتَأَمَّلُ؟
 * حُبًّا عَمِيْقًا فِي دَمِي يَتَغَلَّغُلُ
 * وَأَتَيْتِ وَالظُّلْمَاءُ فَوْقَكَ تُسَدِّلُ
 * عَيْنَايَ إِلَّا خَائِفًا يَتَوَسَّلُ
 * تُكَلِّلًا، وَشَيْخًا طَاعِنًا يَتَمَلَّمُلُ
 * مِنْ أَجْلِ لُقْمَةٍ عَيْشِهِ يَتَسَوَّلُ
 * بَيْنَ الرَّصَاصِ وَبَيْنَ مَنْ يَتَجَوَّلُ
 * وَالْعُدْرُ فِيْمَا يَصْنَعُونَ الْهَيْكَلُ
 * ظَهَرَ الْبُطُوْلَةَ مَنْ لَدَيْهِ الْمَشْعَلُ
 * يَقْضِي وَيَكْتُبُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

إضاءة



عبد الرحمن بن صالح العثماوي، شاعر سعودي، وُلِدَ بمنطقة الباحة في جنوب المملكة العربية السعودية، حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود، وحصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها، من أصحاب الاتجاه الأدبي الإسلامي، جزل العبارة، رصين الأسلوب، جياش العاطفة الدينية التي تتضح في جميع قصائده.

معاني المفردات والتراكيب

المعاني	المفردات	ت
أُطِيلُ وَأُرْخِي.	أَرْفُلُ	١
أَضْعُ وَأَرْتُبُ.	أَصَوْعُ	٢
يَدْخُلُ فِيهِ.	يَتَغَلَّغُلُ	٣
تُرْخِي وَتُرْسِلُ.	تُسَدِّلُ	٤
المُسَافِرِينَ	العَابِرِينَ	٥
فَقَدًا، وَالتُّكْلُ: فَقَدُ الْوَلَدِ.	تُكَلَّلُ	٦
مَنْ كَبُرَتْ سُنَّتُهُ وَهَرَمَ.	الطَاعِنُ	٧
يَتَقَلَّبُ بِسَبَبِ الْمَرَضِ أَوْ الْغَمِّ.	يَتَمَلَّمَلُ	٨
مُنْكَسًا رَأْسَهُ.	مُطَاطِئًا بِالرَّأْسِ	٩
يَنْتَزِعُ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ، وَهِنَا تَعْنِي: ثَقُلَ حَرَكَةُ الْقَدَمِ.	يَقْتَلَعُ	١٠
يَسْتَعْطِي وَيَسْأَلُ.	يَتَسَوَّلُ	١١
عَلَانِيَةً.	جَهْرَةً	١٢
يَرْكَبُ.	يَمْتَطِي	١٣
الْقَنْدِيلُ، وَيَقْصِدُ بِهِ صِفَةَ الْقِيَادَةِ.	الْمَشْعَلُ	١٤

تَحْلِيلُ النَّصِّ

يَتَغَنَّى الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بِحُبِّهِ الْعَمِيقِ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَقَدْ تَسَامَى بِمَشَاعِرِهِ فَتَرَاهُ يَصُورُهُ بِصُورَةِ إِنْسَانٍ يَحَاوِرُهُ فَيَأْسَى لِحَالِهِ وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ الْقُدْسُ عَلَى يَدِ الْيَهُودِ مِنْ دِمَارٍ وَطَمَسِ هُوِيَّةٍ بِحُجَّةٍ بِنَاءِ هَيْكَلِهِمُ الْمَزْعُومِ، فَشَبَّهَ تِلْكَ الْحَالَ بِالظُّلْمَةِ الَّتِي تَسْدُلُ أَسْتَارَهَا عَلَى أَرْجَاءِ الْأَقْصَى.

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الشَّاعِرُ تِلْكَ الْحَالَ الْمُظْلَمَةَ الْكَيْبِيَّةَ بِبَصِيصٍ مِنَ الْأَمَلِ يَتِمَثَلُ بِنَهْوِضِ الْمُسْلِمِينَ وَاتِّحَادِهِمْ لِإِنْقَاذِهِ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، مَصَوِّرًا تِلْكَ النَّهْضَةَ بِصَوْلَةِ جَوَادٍ أَصِيلٍ سَرِيعٍ يُمْتَطِي لِنُصْرَةِ الْحَقِّ.

الْمُنَاقِشَةُ



السؤال ١ في بداية القصيدة يشيد الشاعر بمكانة المسجد الأقصى، فمن أين اكتسب هذه المكانة؟



السؤال ٢ كيف وصفَ الشَّاعِرُ محبته للمسجد الأقصى في البيت الثالث؟



السؤال ٣ ما المظاهر التي تدل على وحشية اليهود وذكرها الشاعر في قصيدته؟



السؤال ٤ كيف وجد الشَّاعِرُ المسجد الأقصى حين رآه؟



السؤال ٥ من هم الضعفاء الذين رأتهم عينا الشاعر؟



السؤال ٦ هل يرى الشاعر أملاً في عودة المسجد الأقصى إلى رحاب المسلمين؟ وكيف وصف هذا الأمل؟ وفي أي بيت من القصيدة؟



السؤال ٧ أيُّ بيتٍ في القصيدة ترك أثراً في نفسك؟ ولماذا؟

الإنشاء والتعبير

للمسجد الأقصى مكانةً جليلاً ومميزة في قلوب المسلمين، وهي مكانة دينية تتبع من صميم عقيدتهم، وكفى بمعجزة الإسراء والمعراج تشريفاً وتعظيماً، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

انطلق من هذه المعاني لكتابة موضوع تعبير تبين فيه مكانة المسجد الأقصى وفلسطين في نفوس المسلمين، وما واجبنا تجاهه، مستفيداً مما جاء في قصيدة (وقفة على بوابة الأقصى).

اقرأ وأتبع



تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعدَ دراستِكَ لهذا الدَّرْسِ، ومن أجلِ تقييمِ نَفْسِكَ ذاتياً:

- تحتاجُ لأجلِ إجراءِ هذا التقييمِ: أدواتِ كتابَةٍ.
- الجدوى: تقييمُ نَفْسِكَ ذاتياً ومعرفةُ مدى إفادتكَ من المحتوى العلميِّ.
- تجربة: ارسم الجدول الآتي في دفترِ الواجبِ اليوميِّ، ثُمَّ قُمْ بإعطاءِ تقديرٍ بحسبِ فهمِكَ للدَّرْسِ.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			أستذكرُ مكانةَ المسجدِ الأقصى.
			أحبُّ أهلنا في فلسطين وأدعو لهم.
			أسهم بالتعريف بأهمية المسجد الأقصى
			أقرأُ القصائدَ التي تدافع عن فلسطين.

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الهمزة المتوسطة

ثالثاً: كتابة الهمزة المتوسطة على الألف:

الأمثلة:

- ١ قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ)) .
- ٢ الطَّالِبَانِ قَرَأَا الْكِتَابَ .
- ٣ اسْأَلِ اللَّهَ مَسْأَلَةَ الْوَجْلِ الرَّاجِي .
- ٤ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ .

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تأمل المثال الأول: ستجد أن كلمة (سألت) قد توسطتها همزة كتبت على ألف، والسبب في هذا هو أن الهمزة مفتوحة وما قبلها أيضاً مفتوح، فكل همزة متوسطة مفتوحة وما قبلها مفتوح يجب كتابتها على ألف.

ولو تدبّرت المثال الثاني ستجد الفعل (قرأاً) قد توسطت همزته - ويسمى توسطاً حكماً أو عارضاً بعدما أسند الفعل لألف الاثنين هذه الهمزة مفتوحة وما قبلها مفتوح أيضاً، فكتبت على ألف بحسب القاعدة، وكذلك الأفعال (لن يقرأ) - لم يقرأ - يقرأ - قرأت - قرأت - أقرأن) تكتب الهمزات فيها على ألف، وذلك لتوسطها توسطاً حكماً.

وإذ انتقلت بعد ذلك إلى المثال الثالث ستجد أن الكلمات (تسأل - فاسأل - مسألة) قد توسطت كلها منها همزة كتبت على ألف وهذه الهمزة مفتوحة وما قبلها

ساكن، وليس حرف مد، لذا كتبت الهمزة على ألف؛ لأنَّ الفتحة أقوى من السكون فتكتب الهمزة على ما يناسب الأقوى وهو الفتح.

فإنَّ كان ما قبلها حرف مد وجب كتابة الهمزة على غير الألف نحو: (سَاءَل - تَسَاءَل - مُرُوَّة - مَشِيَّةٌ).

ولو انتقلت إلى المثال الرابع ستجد كلمة (رأس) قد توسطتها همزة ساكنة كتبت على ألف؛ والسبب في ذلك هو أن ما قبل هذه الهمزة مفتوح، والفتح أقوى من السكون، فيجب كتابة الهمزة على الألف مناسبة للحركة الأقوى.

فائدة

✿ إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد فتح أو بعد ساكن، وتلتها ألف المد، أو ألف التننية، أو علامة جمع المؤنث السالم (ات)، كتبت الهمزة مَدَّةً فَوْقَ أَلْفٍ، مثل: (مآثر - ظمآن - قرآن - منشآت)، وأصلها: (مآثر، ظمآن، قرآن، منشآت).

القاعدة والاستنتاج

✿ تكتب الهمزة المتوسطة على ألف في ثلاث حالات:

- ١ إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح.
- ٢ إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن غير حرف المد.
- ٣ إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح.

التَّمرِينَات



التَّمرِينُ ١

عَيِّن الكلمات التي تتضمن همزة متوسطة مرسومة على الألف في الجمل الآتية، وبيِّن سبب كتابتها على تلك الصورة:



١ زَيْنَةُ الْمَرْأَةِ أَدْبَهَا لَا ذَهَبُهَا.

٢ الْيَأْسُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ.

٣ حُبُّ الْمَدْحِ رَأْسُ الصِّيَاعِ.

٤ مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطَأْتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

٥ زَلَّةُ الرَّأْيِ تُسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ.

التَّمرِينُ ٢

بيِّن سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الألف، في الكلمات الآتية، ثم ضعها في جملة مفيدة:



يَأْكُلَانِ * يَرَأْسُ * رَأْسٌ * رَأَهُ

التَّمرِينُ ٣

هات ثلاث كلمات من عندك في كل منها همزة متوسطة كتبت على الألف، ثم ضع كلًّا منها في جملة مفيدة، وبيِّن سبب كتابتها على الألف.



الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفَاعِلُ وَأَنْوَاعُهُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: الْعَدْلُ أَسَاسُ الْمَلِكِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْفَاعِلِ.
٢. يُوَضِّحُ مَنْزِلَةَ الْعَدْلِ، وَأَنَّهُ أَسَاسُ الْمَلِكِ.
٣. يُبَيِّنُ مَوَاطِنَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ مَفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

الفاعل وأنواعه

الأمثلة:

- ١ لا يَعدَمُ الصَّبْرُ الظَّفَرَ وَإِنَّ طَالَ بِهِ الزَّمَانَ.
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [ص: ٧٣]
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ [المائدة: ٢٣]
- ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١]
- ٥ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٠٦]

أ

- ١ التمسُوا طريقَ الرِّزْقِ وَلَا تَسْتَسْلِمُوا لِلْكَسَلِ.
- ٢ أَيَّتُهَا الطَّالِبَاتُ، تَأَدَّبِيْنَ بِآدَابِ الشَّرِيعَةِ، وَاسْلُكِيْنَ طَرِيقَ الرَّشَادِ.
- ٣ مَا حَضَرَ إِلَّا أَنَا.
- ٤ الزَّمِ الصَّمْتَ؛ فَإِنَّهُ يَكْسِيكَ هَيْبَةً وَوَقَارًا.
- ٥ النَصْرُ أَقْبَلُ.

ب

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾ [يوسف: ١٣]
- ٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)).

ت



عَزِيزِي الطَّالِبُ: قد عَلِمْتَ في الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ، سِوَاءٍ أَكَانَ الفِعْلُ لَازِمًا أَمْ مَتَعَدِّيًّا، وَالفَاعِلُ يَكُونُ عَلَى صُورٍ وَأَنْوَاعٍ عِدَّةٍ، فَإِذَا تَأَمَّلْتَ الأَمْثَلَةَ فِي المَجْمُوعَةِ (أ) سَتَجِدُ أَنَّ الكَلِمَاتِ باللُّونِ الأَحْمَرَ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ ظَاهِرَةٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَى أَنَّهَا فَاعِلٌ، فَالاسْمَانِ: (الصَّبُورُ) وَ(المَلَأْنِكَةُ) مَرْفُوعَانِ وَعِلَامَةٌ رَفِعَهُمَا الضَّمَّةُ الظَاهِرَةُ، وَكَلِمَةُ (رَجُلَانِ) اسْمٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفِعِهِ الأَلْفُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَالكَلِمَتَانِ (المُؤْمِنُونَ) وَ(أَخُوهُنَّ) اسْمَانِ مَرْفُوعَانِ وَعِلَامَةٌ رَفِعَهُمَا الواو، الأُولَى لِأَنَّهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ، وَالثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ المَجْمُوعَةِ (ب) لَوَجَدْتَ أَنَّ الفَاعِلَ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنْهَا ضَمِيرٌ، تَارَةً مُتَّصِلٌ؛ كَر(واوِ الجَمَاعَةِ) فِي (التَّمِسُّوا) وَ(تَسْتَسَلِمُوا)، وَنُونِ النِّسْوَةِ فِي (تَأَدَّبْنَ) وَ(اسْلُكْنَ)، وَتَارَةً مُنْفَصِلٌ؛ كَالضَّمِيرِ (أَنَا) فِي المِثَالِ الثَّلَاثِ مِنَ المَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا، وَتَارَةً مُسْتَتِرٌ يُقَدَّرُ فِي الكَلَامِ تَقْدِيرًا؛ كَالضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ بَعْدَ فِعْلِ الأَمْرِ (الزَّمْ)، وَتَقْدِيرُهُ: (أَنْتِ)، وَالضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ بَعْدَ الفِعْلِ المَاضِي (أَقْبَلْ)، وَتَقْدِيرُهُ: (هُوَ).

أَمَّا المِثَالَانِ فِي المَجْمُوعَةِ (ت) فَالتركيبانِ المُمَيَّزَانِ باللُّونِ الأَحْمَرَ مِنَ (أَنْ) المَصْدَرِيَّةِ مَعَ فِعْلِيهِمَا المُؤُولَيْنِ (المُفَسَّرَيْنِ) بِمَصْدَرٍ هُمَا الفَاعِلَانِ؛ فَفِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ تَجِدُ أَنَّ التَّرْكِيبَ (أَنْ تَذْهَبُوا) مُؤُولٌ (مُفَسَّرٌ) بِمَصْدَرٍ تَقْدِيرُهُ: (ذَهَابُكُمْ)، وَذَهَابُهُمْ بِيُوسَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ سَبَبُ حُزْنِ نَبِيِّ اللّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ تَجِدُ أَنَّ التَّرْكِيبَ (أَنْ يُبْسَطَ) مُؤُولٌ بِمَصْدَرٍ تَقْدِيرُهُ: (بَسَطَ)، فَسَبَبُ السُّرُورِ هُوَ بَسَطُ الرِّزْقِ.

أقسام الفاعل





- ١ الفاعل: اسمٌ مرفوعٌ تقدّمه فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم، ودلَّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ أو قامَ به.
- ٢ والفاعلُ يكونُ على صورِهي: (اسمٌ ظاهرٌ، أو ضميرٌ متّصلٌ، أو ضميرٌ منفصلٌ، أو ضميرٌ مُستترٌ، أو مصدرٌ مؤوّل).

تمرينٌ مجابٌ عنه



عيّن الفاعلَ فيما يأتي، ثمّ بيّن نوعه:



تمرينٌ
مجابٌ عنه

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥]
- ٢ يَحْرِصُ العَاقِلُ على رِضا رَبِّهِ.
- ٣ يَسُوؤُنِي أَنْ تُهَيِّنَ الفَقِيرَ.
- ٤ مَا قامَ إِلَّا نَحْنُ.
- ٥ الجَرَسُ دَقَّ.

الإجابة



ت	الفاعل	نوعه
١	واو الجماعة في (قالوا)	ضمير متصل
	الضمير (نا) في (سمعنا)	ضمير متصل
	الضمير (نا) في (أطعنا)	ضمير متصل
٢	العَاقِلُ	اسم ظاهر
٣	أَنْ تُهَيِّنَ	مصدر مؤوّل
٤	نَحْنُ	ضمير منفصل
٥	ضمير مستتر تقديره (هو)	ضمير مستتر

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

يَسُرُّنِي أَنْ تَجْتَهِدَ.

الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	يَسُرُّنِي	(يَسُرُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون: نون الوقاية التي تسبق ياء المتكلم لتقي الفعل من الكسر المصاحب لإلحاق الياء. وياء المُتَكَلِّم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
٢	أَنْ تَجْتَهِدَ	(أَنْ) مصدرية ناصبة للفعل المضارع. تَجْتَهِدُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من (أَنْ) المصدرية والفعل المضارع في محل رفع فاعل، وتقديره (اجتهادك).

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

عَيِّنِ الفِعْلَ وَالْفَاعِلَ، وَبَيِّنِ نَوْعَ الْفَاعِلِ فِيمَا يَأْتِي:



- ١ اثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبٌ مَالٍ.
- ٢ قَالَ الْمُتَنَبِّي: إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ [يوسف: ١٣]
- ٤ يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا.
- ٥ مَا قَالَ كَلِمَةَ الْحَقِّ إِلَّا أَنْتَ.

التَّمْرِين

اسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ الْمَصْدَرَ الْمَوْوَلَّ وَحَوِّلْهُ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ فِي النَّصِّ الْآتِي:



((يَسُرُّنِي أَنْ أَرَآكُمْ تَهْتَمُونَ بِدُرُوسِكُمْ، وَيَبْهَجُنِي أَنْ يُسَاعِدَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَيُسْعِدُنِي أَنْ تَعْطِفُوا عَلَى الْفَقِيرِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَسُوؤُنِي أَنْ تَعُقُّوا وَالِدَيْكُمْ، فَعُقُّوقُ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكِبَائِرِ، وَسَبَبُ لِعَدَمِ التَّوْفِيقِ فِي الْحَيَاةِ)).

التَّمْرِين

أَكْمَلِ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ، ثُمَّ عَيِّنِ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ مِنْهَا:



- ١ عُنِيَتْ بِالصَّنَاعَةِ.
- ٢ الشَّمْسُ وَرَاءَ الْأَفْقِ.
- ٣ لَا يَرْفَعُ إِلَّا الْعِلْمُ.
- ٤ يَعْطِفُونَ عَلَى أَبْنَائِهِمْ.
- ٥ أَغْضَبَنِي أَنْ
- ٦ مَنْ أَطَاعَ أَوْرَدَهُ الْمَهَالِكَ .
- ٧ الطَّائِرَةُ مِنَ الْمَطَارِ.



١ قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ [يس: ٢٠]

٢ قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾ [طه: ١٣٢]

٣ يَسُرُّنِي أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ.

المطالعة والنصوص

العدلُ أساسُ الملكِ

مِنْ رَسَائِلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْوَلَاةِ

النَّصُّ:

كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، وَكَانَ وَالِيَهُ عَلَى مِصْرَ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ ظَهَرَ لِي مِنْ مَالِكَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي رِزْقِكَ، وَلَا كَانَ لَكَ مَالٌ قَبْلَ أَنْ اسْتَعْمَلَكَ، فَأَنَّى لَكَ هَذَا؟ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَلَكِنِّي قَلَدْتُكَ رَجَاءً غِنَائِكَ، فَارْتَبْتُ إِلَيَّ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمَالُ؟ وَعَجَّلَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو:

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ أَتَانِي كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَذْكُرُ فِيهِ مَا فَشَا لِي، وَأَنَّهُ يَعْرِفُنِي قَبْلَ ذَلِكَ لَا مَالَ لِي، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي بَبَلِدِ السُّعْرِ فِيهِ رَخِيصٌ، وَأَنِّي أَعَالِجُ مِنَ الْجِرْفَةِ وَالزَّرَاعَةِ مَا يُعَالِجُ أَهْلُهُ، وَفِي رِزْقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سِعَةٌ. وَاللَّهُ لَوْ رَأَيْتُ خِيَانَتَكَ حَلَالًا مَا خِنْتُكَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ تَسْطِيرِكَ الْكِتَابِ وَتَشْقِيْقِكَ الْكَلَامِ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْأَمْرَاءِ قَعَدْتُمْ عَلَى عُيُونِ الْمَالِ، وَلَنْ تَعْدِمُوا عُذْرًا، وَإِنَّمَا تَأْكُلُونَ النَّارَ، وَتَتَعَجَّلُونَ الْعَارَ، وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا بَنَ مَسْلَمَةَ، فَسَلِّمْ إِلَيْهِ شَطْرَ مَالِكَ.



عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ (أَبُو حَفْصٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وُلِدَ فِي مَكَّةَ عَامَ (٥٨١م) وَتَوَفَّى فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَامَ (٦٤٤م) فِي السَّنَةِ (٢٣) لِلْهِجْرَةِ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنَوَاتٍ، فَلَقَّبَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِ(الْفَارُوقِ) لِمَا كَانَ لِإِسْلَامِهِ مِنْ دَوْرٍ فِي تَرْجِيحِ كَفَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَشَدِّ عَزْمِهِمْ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَشَّرَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ.

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ (١٣هـ)، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِ(أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)، وَفِي عَهْدِهِ بَلَغَ الْإِسْلَامُ مَبْلَغًا عَظِيمًا، وَتَوَسَّعَ نِطاقُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَقَوِيَتْ أَرْكَائُهَا، فَوَاصَلَتْ الْجِيُوشُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِهِ الْفَتْوحَاتِ، فَأَكْمَلَتْ فَتْحَ بِلَادِ الشَّامِ، وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْعِرَاقِ، وَمَعْظَمِ فَارِسِ، وَمِصْرَ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	اسْتَعْمَلَكَ	أَجْعَلُكَ عَامِلًا.
٢	قَلَّدْتُكَ	وَلَّيْتُكَ
٣	رَجَاءَ غِنَائِكَ	أَمَلًا فِي نَفْعِكَ لِلْأُمَّةِ.
٤	مَا فَشَا لِي	مَا كَثُرَ لِي مِنْ مَالٍ.
٥	أَعَالَجُ	أَزَاوِلُ
٦	رَزَقَ	الْعَطَاءَ وَالرَّاتِبَ.
٧	تَسَطَّيرَكَ	تَأَلَيْفَكَ.
٨	تَشَقِّيقَكَ	تَزْيِينَكَ وَتَحْسِينَكَ الْكَلَامِ وَالْحُجَّةِ.
٩	قَعَدْتُمْ عَلَى عُيُونِ الْمَالِ	اسْتَوْلَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِ الْأَشْيَاءِ.
١٠	لَنْ تَعْدِمُوا	لَنْ تَعْجِزُوا عَنِ التَّسْوِيعِ وَإِيجَادِ الْعِذْرِ.
١١	تَأْكُلُونَ النَّارَ	تَأْكُلُونَ الْحَرَامَ الْمُؤَدِّيَ بِكُمْ إِلَى النَّارِ.
١٢	شَطَّرَ مَالِكَ	نَصَّفَهُ.



تعالجُ هذه الرِّسالةُ مبدأً إسلامياً يضمنُ تحقيقَ العدالةِ بينَ أفرادِ المُجتمعِ، ويقومُ على أساسِ منعِ استغلالِ النُّفوذِ ومحاسبةِ المسؤولين، ففي الرِّسالةِ الأولى نرى أنَّ الخليفةَ عمرَ بنَ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يحاسبُ واليه على مِصرَ ويسأله عن سببِ كثرةِ ماله مع أنَّه كان قبلَ ولايته فقيراً، ويبينُ له أنَّ اختياره له من أجلِ الانتفاعِ بخبرته ومقدرته في رعاية شؤون النَّاسِ وليس من أجلِ جمعِ المالِ.

ولمَّا ردَّ عمرو بن العاص على رسالةِ الخليفة لم يُجدِ تسويغُهُ ولا كلامه نفعًا، فأمره عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بأنَّ يُسلِّمَ نصفَ ماله إلى رسوله محمدٍ بنِ مَسْلَمَةَ، فلم يجرؤ عمرو بن العاص على مخالفةِ أمره والخروجِ عن طاعته، حتى رُوي أنَّه كانَ لعمرِ بن العاص نعلٌ فأخذ محمدٌ بنُ مَسْلَمَةَ أحدَ نعليه وترك له الآخرَ تنفيذًا لأمرِ الخليفةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهكذا كانت حكمةُ الخلفاءِ الرَّاشدينَ في اختيارهم لولايةِ أمرِ المُسلمينَ وحزمهم في التعاملِ معهم حينَ يتعلَّقُ الأمرُ بحدودِ اللهِ وحقوقِ الرَّعيَّةِ، فالمنصبُ لديهم ليس تشريعًا لصاحبه يرفعه فوق القانونِ ولا استغلالًا للنَّفوذِ لأجلِ مصالحِ شخصيَّةِ، وإنما هو تكليفٌ لمصلحةِ النَّاسِ كافةً.

إنَّ رسائلَ الخلفاءِ إلى ولايتهم هو موروثٌ عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكذلك كان يحاسبُ الولايةَ ويراقبهم، واتَّسمَ هذا اللونُ من الرسائلِ بالوضوحِ وترابطِ الأفكارِ وتناسقها، وغلبتَ عليها صبغةُ الإخلاصِ للدِّينِ وتغليبُ مصلحةِ الرَّعيَّةِ، ولذا نراها خاليةً من التَّكلفِ والإسهابِ، فضلاً عن سهوِّةِ ألفاظها وعباراتها.

الْمُنَاقَشَةُ



السؤال ١ ما الذي دفع الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يبعث رسالة إلى عمرو بن العاص؟



السؤال ٢ لِمَ وُلِّيَ الخليفةُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عمرو بن العاص على مصر؟



السؤال ٣ ما هو ردُّ الوالي عمرو على رسالة الخليفة؟



السؤال ٤ هل ترى أنَّ تبريرَ الوالي كان مقبولاً؟ ولماذا؟



السؤال ٥ هل اقتنع الخليفةُ بتبريرِ الوالي؟



السؤال ٦ ما الذي أمر به الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واليه عمرو بن العاص في رسالته الأخيرة؟



السؤال ٧ أيُّ الموقفين أعجبك، موقفُ الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أم موقفُ الوالي عمرو بن العاص؟ ولماذا؟

تَقْيِيمٌ ذَاتِيٌّ

عزيزي الطالب: بعدَ دراستِكَ لهذا الدرسِ، ومن أجلِ تقييمِ نفسك ذاتياً:

- تحتاجُ لأجلِ إجراءِ هذا التقييمِ: أدواتِ كتابيةٍ.
- الجدوى: تقييمُ نفسك ذاتياً ومعرفةُ مدى إفادتكِ من المحتوى العلميِّ.
- تجربة: ارسم الجدول الآتي في دفترِ الواجبِ اليوميِّ، ثُمَّ قُمْ بإعطاء تقديرٍ بحسبِ فهمك للدرسِ.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			أقرأ سيرة صحابة رسول الله ﷺ.
			أتعلّم منهم الدروسَ والعِبَرَ.
			أكره الظلمَ وأقفُ في وجهه.
			أحبُّ العدلَ وانتصرُ له.

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الهمزة المتوسطة

رابعاً: كتابة الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

الأمثلة:

- ١ قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ^(٢) [النبأ: ١-٢].
- ٢ مِنَ الْمُرُوءَةِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.
- ٣ هَذَا جُزْءَانِ كَبِيرَانِ.

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: عرفت فيما سبق ثلاث حالات للهمزة المتوسطة، ونريد أن نتعرّف في هذا البحث على الحالة الرابعة والأخيرة، وهي كتابة الهمزة المتوسطة مفردة. فلو تدبّرت المثال الأوّل ستجد أن كلمة (يتساءلون) قد رسمت همزتها على السّطر من دون أن تكتب على حرف؛ وسبب هذا هو أن الهمزة مفتوحة وقبلها ألف ساكنة، فكلّ همزة متوسطة مفتوحة قبلها ألف ساكنة يجب كتابتها على السطر (مفردة). ولو انتقلت بعد هذا إلى المثال الثاني ستجد أن كلمة (المروءة) قد توسطتها همزة كتبت مفردة على السطر وأنت إذا تدبّرت سبب الكتابة على هذه الصورة وجدته يرجع إلى حركة الهمزة ونوع الحرف الذي قبلها، فالهمزة حركتها الفتح وقبلها واو هي حرف مد فكلّ همزة متوسطة مفتوحة وقبلها واو هي حرف مدّ يجب كتابتها مفردة.

وإذا أنعمت النَّظْر في المثال الأخير ستجد أن كلمة (جزءان) قد رسمت همزتها مفردة على السُّطر؛ لأنَّه جاء بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنين، وكان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده؛ لذا وجب رسمها مفردة.

القاعدة والاستنتاج



تكتب الهمزة المتوسطة على السطر (مفردة) في ثلاث حالات:

- ١ إذا كانت مفتوحة وقبلها واو ساكنة هي حرف مدّ.
- ٢ إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف ساكنة.
- ٣ جاء بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنين، وكان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده.

التَّمرينات



التَّمرين ١

بين سبب كتابة الكلمات الآتية على الوضع الذي تراه، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة:

(مروءة * عباءة * مملوءة * تساءل * هواءها * تتأب)

التَّمرين ٢

هات ثلاث كلمات في كل منها همزة متوسطة كتبت مفردة على السُّطر لوقوعها بعد واو ساكنة هي حرف مد، ثمَّ ضع كلاً منها في جملة مفيدة.

التَّمرين ٣

عيِّن الكلمات التي تحتوي على همزات متوسطة في النصِّ الآتي، واذكُر سبب كتابتها بالوضع الذي تراه:



كانت العرب تُورِّخُ بِكُلِّ عامٍ يكون فيه أمرٌ مشهودٌ ومتعارفٌ، فأرخوا بعامِ الفيلِ، وفيه ولد النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى أن أرخَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من هجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وكان سبب ذلك أن أبا موسى كتب إليه:

((إنه يأتينا من قبل أمير المؤمنين كتب ليس لها تاريخٌ، فلا ندري على أيها نعمل)).

وروي أيضاً: أنه قرأ (صكاً) محلُّه شهرُ شعبان، فقال: أي: الشَّعْبَانِيُّنِ... الماضي أم الآتي؟

فكان التاريخ من الهجرة، بعد أن قالوا نُورِّخُ بعامِ الفيلِ، وقالوا مِنَ المبعثِ، ثمَّ أجمع الرأي على الهجرة.

وحيثما سئلوا: ما يكون أول التاريخ؟ قال بعضهم شهرُ رمضان، وفئة أخرى قالت: رجب، فإنه شهر حرام، والعرب تُعَظِّمُهُ، ثمَّ أجمعت الفئاتُ كُلُّها على المُحَرَّمِ، فقالوا شهر حرام، وهو مُنصَرَفُ النَّاسِ مِنَ الْحَجِّ، وكان آخر الأشهر الحرم، فيصيره أولاً؛ لأنها عندهم ثلاثة، ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرَّم، والفردُ رَجَبٌ، فكانت الأربعة تقع في سنتين، فلما صار المحرَّمُ أوَّلَ وقعت في سنة.

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: نَائِبُ الفَاعِلِ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: المَطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قصيدة بلادي لمُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: قواعد كتابة خط الرقعة.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يُمَيِّزُ بين ما ينوب عن الفاعل.
٢. يُوضِّحُ أهمية الأوطان في أثناء قصيدة (بلادي) للرافعي.
٣. يَتَعَرَّفُ عَلَى خَطِّ الرِّقْعَةِ، وقواعد كتابته.



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

نَائِبُ الْفَاعِلِ

الأمثلة:

- ١ مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ.
٢ يُمْنَحُ الْمُتَفَوِّقُ جَائِزَةً.
٣ أَعْلِمَ عَلِيٌّ الْقَنَاعَةَ أَعْظَمَ فَضِيلَةٍ.

أ

- ١ صِيَمَ يَوْمٌ وَاحِدٌ.
٢ سُهِرَتِ لَيْلَةُ الْعِيدِ.
٣ جُلِسَ أَمَامَ الْأَمِيرِ.

ب

- ١ لَا يُسَكَّتُ عَنْ مُنْكَرٍ.
٢ نُظِرَ فِي حَاجَتِكَ.
٣ هُوَ إِمَامٌ يُسْتَضَاءُ بِعِلْمِهِ.

ت

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَجِدَّةً ۝١٣﴾ [الحاقة: ١٣]
٢ احْتَفِلَ احْتِفَالٌ بَاهِرٌ.
٣ سِيرَ سَيْرَ الْعُقَلَاءِ.

ث



عَزِيزِي الطَّالِب: تَأْمَلِ الأَفْعَالَ الَّتِي بِاللُّونِ الأَخْضَرِ فِي أمثلةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى
(أ) سَتَجِدُهَا أفعالاً مُتَعَدِيَةً مَبْنِيَةً لِلْمَجْهُولِ، فَالْفِعْلُ فِي المِثَالِ الأَوَّلِ كانَ مُتَعَدِيًا إِلَى
مَفْعُولٍ وَاحِدٍ قَبْلَ بِنائِهِ لِلْمَجْهُولِ، وَفِي المِثَالِ الثَّانِي كانَ مُتَعَدِيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَبْلَ
بِنائِهِ لِلْمَجْهُولِ، وَفِي المِثَالِ الثَّالِثِ كانَ مُتَعَدِيًا إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ قَبْلَ بِنائِهِ لِلْمَجْهُولِ.
وَإِذَا تَأْمَلْتَ الأَسْمَاءَ بِاللُّونِ الأَحْمَرَ فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى، تَجِدُهَا أَسْمَاءً مَرْفُوعَةً
كُلُّهَا كانَتْ مَفْعُولًا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُبْنَى أفعالُها لِلْمَجْهُولِ، وَقَدْ حَلَّتْ مَحَلَّ الفاعِلِ فَصارتْ
نائبًا لَهُ وَاسْتَحَقَّتْ إعرابه؛ لِانعدامِ وَجُودِهِ فِي الكَلَامِ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الأَسْمَاءُ بِ(نائبِ
الفاعلِ)، فَنائبُ الفاعِلِ (سيرة) فِي المِثَالِ الأَوَّلِ كانَ فِي الأَصْلِ مَفْعُولًا بِهِ، وَنائبُ
الفاعلِ (المُتَفَوِّق) فِي المِثَالِ الثَّانِي كانَ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلًا، وَنائبُ الفاعِلِ (عليّ) فِي
المِثَالِ الثَّالِثِ كانَ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلًا.

وَلَوْ انْعَمَّتِ النَّظَرُ فِي الأَفْعَالِ بِاللُّونِ الأَخْضَرِ فِي المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ (ب)، وَالثَّلَاثَةِ
(ت)، وَالرَّابِعَةِ (ث) سَتَجِدُهَا أفعالاً لَازِمَةً بُنِيَتْ لِلْمَجْهُولِ، وَتَأْمَلْ فِيهَا الكَلِمَاتِ بِاللُّونِ
الأَحْمَرَ تَجِدُهَا نائِبَ فاعِلٍ لِلْفِعْلِ اللَّازِمِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ؛ وَلِكونِ الفِعْلِ اللَّازِمِ لا يَنْصِبُ
مَفْعُولًا بِهِ تَجِدُ تِلْكَ الكَلِمَاتِ تارَةً ظَرْفًا، كَمَا فِي أمثلةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ (ب)، وَتارَةً
جارًّا وَمَجْرُورًا، كَمَا فِي أمثلةِ المَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ (ت)، وَتارَةً مَصْدَرًا، كَمَا فِي أمثلةِ
المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ (ث).

بَقِيَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ نائِبَ الفاعِلِ يَأْتِي كالفاعِلِ تَمَامًا، فَيكونُ اسْمًا ظاهِرًا كَمَا فِي
أمثلةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى، وَضَمِيرًا مُتَّصِلًا ك(واوِ الجَماعَةِ) فِي قَوْلِكَ: (المُجْتَهِدُونَ
أُكْرِمُوا)، وَضَمِيرًا مُنْفَصِلًا، ك(ضَميرِ المُخاطَبِ) فِي قَوْلِكَ: (ما أُكْرِمَ إِلا أَنْتَ)، كَمَا
يَأْتِي ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا كقَوْلِكَ: (الداعي وَفَّقَ فِي نَشْرِ الإسلامِ)، وَمَصْدَرًا مَوْوَلًا كقَوْلِكَ:
(أَعْتَقَدَ أَنَّ يَصِحَّ الخَبْرُ).



١ نائبُ الفاعلِ: اسمٌ مرفوعٌ أو في محلِّ رفعٍ، يأتي بعدَ فعلٍ تامٍّ مُتصرِّفٍ مبنًى للمجهول فيُسندُ إليه، ويحلُّ محلَّ الفاعلِ الذي حُذِفَ لسببٍ من الأسبابِ.

٢ ينوبُ المفعولُ به عن الفاعلِ بعدَ حذفِهِ إذا كانَ الفعلُ مُتعدِّياً، فإن كانَ مُتعدِّياً لواحدٍ أُقيمَ هو نائباً عن الفاعلِ، وإن كانَ مُتعدِّياً لأكثرَ أنيبَ الأولُ وبقي ما يليه على حالِهِ.

٣ ينوبُ الجارُّ والمجرورُ، أو الظرفُ، أو المصدرُ عن الفاعلِ إذا كانَ الفعلُ لازماً.

٤ يأتي نائبُ الفاعلِ كالفاعلِ تماماً فيكونُ اسماً ظاهراً، أو ضميراً مُتصلاً، أو ضميراً مُنفصلاً، أو ضميراً مُستتراً أو مصدرًا مؤولاً.

أقسام نائب الفاعل



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ، وَمَيِّزْ نَوْعَهُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ نُوْدِي لِلصَّلَاةِ.
- ٢ يُخَافُ الْعِقَابُ وَيُرْجَى الثَّوَابُ.
- ٣ مُشِي مَشْيِي الْمُخْتَالِ.
- ٤ يُسَافِرُ يَوْمَ الْخَمِيْسِ.
- ٥ كُسِيَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا.



الإجابة



ت	نائبُ الفاعلِ	نوعه
١	للصلاةِ	جار ومجرور
٢	العقابُ	اسمٌ ظاهرٌ
	الثوابُ	اسمٌ ظاهرٌ
٣	مَشْيِي	مصدر
٤	يَوْمُ	ظرفُ زمان
٥	الفقيرُ	اسمٌ ظاهرٌ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَظَّ فِيَّ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].



الإجابة



ت	الكلمة	إعرابها
١	ولا	الواو: حرف عطف، لا: نافية غير عاملة.
٢	يُقْبَلُ	فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٣	منها	من: حرف جرٍّ، والضمير (ها) ضمير مبني في محلِّ جرِّ بحرف الجرِّ.
٤	شَفَاعَةٌ	نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٥	ولا	الواو: حرف عطف، لا: نافية غير عاملة.
٦	يُؤْخَذُ	فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٧	منها	من: حرف جرٍّ، والضمير (ها) ضمير مبني في محلِّ جرِّ بحرف الجرِّ.
٨	عدْلٌ	نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٩	ولا	الواو: حرف عطف، لا: نافية غير عاملة.
١٠	هُمْ	ضميرٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
١١	يُنصَرُونَ	فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول مرفوعٌ وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنَّهُ من الأفعال الخمسة، والضمير (واو الجماعة) ضمير متّصل في محلِّ رفع نائب فاعل، والجملة الفعلية من الفعل المبني للمجهول ونائب فاعله في محلِّ رفع خبر للمبتدأ (هم).

التَّمْرِينَاتُ



التَّمْرِينُ ١

عَيَّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

[آل عمران: ١٦٩].

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨].

٣ صِيَمَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقِيَمَتْ لِيَالِيهِ.

٤ أُمِرْتُ بِطَاعَةِ الْوَالِدِينَ.

٥ إِذَا نِيَمَ نَوْمٌ هَادِيٌّ ارْتَاحَ الْجِسْمُ وَشَعَرَ بِالنَّشَاطِ.

٦ افْتَتِحَ الْحَفْلُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٧ أُعْلِمَ مُحَمَّدٌ الصِّدِّقَ مُنْجِيًّا.

التَّمْرِينُ ٢

ضَعَّ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَأْتِي نَائِبَ فَاعِلٍ، ثُمَّ اضْبِطَّهُ بِالشَّكْلِ:

١ سُئِلَ الْعَفْوَ.

٢ بُورِكَتْ الْمُخْلِصِينَ.

٣ مُنِحَ جَائِزَتَيْنِ لِتَفَوُّقِهِمَا فِي الدَّرَاسَةِ.

٤ اخْتِمْ الدَّرَاسِي، وَأُقِيمَ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ.

٥ قِيمَ الْقَدْرَ .

٦ رُدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا.

٧ نُصِرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

التمرين ٣



ابن الجمل الآتية للمجهول، وبين ما حدث من تغيير فيها عند البناء:

- ١ كَرَّمَ الإسلامُ المرأةَ كُلَّ التَّكْرِيمِ.
- ٢ صَلَّى الْمُصَلُّونَ حَلَفَ الإمامِ.
- ٣ جَاهَدَ المُسْلِمُونَ جِهَادًا شَدِيدًا لِنُصْرَةِ الحَقِّ.
- ٤ ألقى الشَّاعِرَانِ قَصِيدَتَيْنِ فِي الاحتفالِ.
- ٥ شَكَرَ المَدِيرُ أَخَاكَ.
- ٦ أَثْبَيْتُ عَلَى الطُّلَابِ المُجْتَهِدِينَ.
- ٧ شَاهَدْتُ اللَاعِبِينَ فِي المَلْعَبِ.

التمرين ٤



مثل لما يأتي بجملي مفيدة:

- ١ نَائِبُ الفَاعِلِ مُنْتَهَى.
- ٢ نَائِبُ الفَاعِلِ شَبَهُ جَمَلَةٍ.
- ٣ ثَلَاثَةُ مَفَاعِيلَ نَابَ الأَوَّلُ عَنِ الفَاعِلِ وَبَقِيَ الآخِرَانِ عَلَى حَالِيهِمَا.
- ٤ نَائِبُ فَاعِلِ ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ.
- ٥ نَائِبُ فَاعِلِ مَصْدَرٍ مَوْوَلٍ.

التمرين ٥



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِيهَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

- ١ قال تعالى: ﴿يَعْرِفُ الْمَجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنُوصِيِّ وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١].
- ٢ قال الشاعر: إِذَا قَيْسَ إِحْسَانُ أَمْرِي بِإِسَاءَةٍ فَأَرَبِي عَلَيْهَا فَالِإِسَاءَةُ تُغْتَفَرُ

المطالعة والنصوص

بلادي

للأديب: مصطفى صادق الرافعي

للدروس فحسب

النص:

- بلادي هواها في لساني وفي دمي * يمجدها قلبي ويدعو لها فمي .
 ولا خير فيمن لا يحب بلاده * ولا في حليف الحب إن لم يتيم .
 ومن تووه دار فيجحد فضلها * يكن حيوانا فوقه كل أعجم .
 ألم تر أن الطير إن جاء عشه * فأواه في أكفاه يترنم .
 ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها * تجبه فنون الحادثات بأظلم .
 وقد طويت تلك الليالي بأهلها * فمن جهل الأيام فليتعلم .
 وما يرفع الأوطان إلا رجالها * وهل يترقى الناس إلا بسلم .
 وليس من الأوطان من لم يكن لها * فداء وإن أمسى إليهن ينتمي .
 على أنها للناس كالشمس لم تزل * تضيء لهم طرا وكم فيهم عمي .
 ولا خير فيمن إن أحب دياره * أقام ليبيكي فوق ربع مهدم .
 ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويدمم .
 ومن يتقلب في النعيم شقي به * إذا كان من أخاه غير منعم .



مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ: أَدِيبٌ وَكَاتِبٌ إِسْلَامِيٌّ قَوِيٌّ الْبَيَانِ، وَشَاعِرٌ مُجِيدٌ،
وُلِدَ بِمِصْرَ وَنَشَأَ وَتَعَلَّمَ فِيهَا، حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى يَدِ وَالِدِهِ الَّذِي كَانَ
عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ.

وَيُعَدُّ مِنْ أَشْهُرِ كُتَّابِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَلَهُ مَوْلاَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:
(وَحْيِ الْقَلَمِ - إِعْجَازُ الْقُرْآنِ - أَوْرَاقُ الْوَرْدِ - السَّحَابُ الْأَحْمَرُ)، تُوْفِي عام ١٩٣٧م.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ

المعاني	المفردات	ت
حُبُّهَا	هَوَاهَا	١
يُعْظِمُهَا	يُمَجِّدُهَا	٢
صَاحِبِ	خَلِيفِ	٣
يُحِبُّ بِشِدَّةٍ	يُتَيْمَّمُ	٤
تَضَمَّهُ	تَوَوَّيَهُ	٥
جَوَانِبِهِ	أَكْنَافِهِ	٦
يَتَغْنَى	يَتَرَنَّمُ	٧
أَلْوَانِ	فُنُونِ	٨
مَفْرَدُهَا حَادِثَةٌ، وَيَقْصَدُ بِهَا مَصَائِبَ الدَّهْرِ	الْحَادِثَاتِ	٩
جَمِيعًا	طَرًّا	١٠
مَكَانِ	رَبِيعِ	١١



تَحْلِيلُ النَّصِّ

وطنك الذي دَرَجْتَ على أرضه، وعشت تحت سماءه، من هوائه استنشقت، وبخيراته استمتعت، ومن مائه الصافي شَرِبْتَ وَارْتَوَيْتَ، غَدَّتْكَ مدارسُه ومعاهدُه بلبان المعارف والعلوم، وَخَرَّجَتْكَ رجلاً نافعاً في الحياة، هذا الوطن له من الواجبات عليك أُلّا تظلمه ولا تُسلمه، وتدافع عنه إن حلَّ به مكروهٌ أو نزلت به ضائقةٌ، وترفع قَدْرَهُ، وَتَسْمُوْهُ به إلى النجوم؛ إذ مَهَمَّا يُحاوِلُ الإنسان خدمة وطنه، فإنَّه لن يوفِّيه حَقَّهُ، ومن لا يحبُّ وطنه ولا يدافع عنه فهو إنسان لا خير فيه، وقد وردت في القصيدة مجموعة من الأفكار الرئيسة، وهي:

- ١ حُبُّ الشَّاعر لبلاده والافتخار والاعتزاز بها.
- ٢ الانتماء إلى الأرضِ هو فعلٌ كُلُّ إنسانٍ شريف.
- ٣ الإنسان يفدي بلاده بروحه وبدمه حين يستوجب عليه الأمر.
- ٤ الإنسان الجَّاحد لحقِّ أرضه وبلده، لا خير فيه أبداً.
- ٥ الأوطانُ لا ترتفع إلاَّ بهمةَ الرِّجال الشُّرفاء الذين يحرسونها ويدافعون عنها.
- ٦ الإنسان الذي يبخل بنعمه على غيره يُقَلِّبُ ذاك النِّعيم عليه شقاءً.



الإِنْشَاءُ وَالتَّغْيِيرُ

إنَّ حُبَّ الأوطان فطرةٌ قدسية فطر الله عليها الإنسان، وما عمَّرت البلدان إلاَّ بحب الأوطان، فحبُّها عطاء لا ينضب؛ لكونها رمز الهوية والحضارة والتاريخ والكرامة، اكتب مقالة بما لا تقل عن خمسة عشر سطرًا تبين فيها حبَّك لوطنك، مستفيداً من المعاني الواردة في قصيدة (بلادي).

أقرأ وأتبع



المناقشة



السؤال ١ أجب عما يأتي:

- ١ كيف يترجم الشاعر حبه لبلاده لساناً ودماً؟
- ٢ ما الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت الثاني؟



السؤال ٣ اكتب بيتاً من النّصّ الشعري (بلادي) يدلُّ على الآتي:

- ١ مَنْ يَجْعَدُ فَضْلَ الدَّارِ الَّتِي تُؤْوِيهِ.
- ٢ أبنَاءُ الوَطَنِ سَبَبُ رُقِيهِ ورفعتِهِ.



السؤال ٣ اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- ١ أقصى دَرَجَاتِ حُبِّ الإنسان لوطنه:
 فِدَاؤُهُ لَوَطْنِهِ. تَغْنِيهِ بِوَطْنِهِ. بُكَاءُهُ عَلَى وَطْنِهِ. إِقَامَتُهُ فِي دِيَارِهِ.
- ٢ جَزَاءُ مَنْ يَظْلِمُ وَطْنَهُ:
 الطَّرْدُ مِنْهُ. السَّجْنُ. التَّعَرُّضُ لِظُلْمٍ أَكْبَرَ. التَّغْرِيمُ المَالِي.
- ٣ تَشْبِيهُ الشَّاعِرِ الأوطانِ بِالشَّمْسِ دَلِيلٌ عَلَى:
 أَهْمِيَّةِ الأوطانِ. اتِّسَاعِ الأوطانِ. دِفْءِ الأوطانِ. حُرِّيَّةِ الأوطانِ.



السؤال ٤ حُبُّ الوَطَنِ لا يقتصِرُ عَلَى الإنسانِ وَحْدَهُ، عَيَّنِ البَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.



السؤال ٥ ما حَقُّ الوَطَنِ عَلَى أبنائِهِ؟



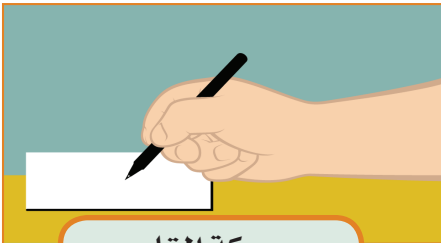
السؤال ٦ عَبَّرَ بِأسلوبِكَ عَنِ الفِكرَةِ الوارِدَةِ فِي البَيْتِ الأَخِيرِ مِنَ النِّصِّ.

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الأحرف العربية بخط الرقعة

عزّيزي الطّالب: لا بُدَّ أنْ تعلم بأنّ خط الرقعة من الخطوط السهلة، ويتميز بالسرعة في كتابته، ويجمع في حروفه بين القوة والجمال في آن واحد، وأنّ خط الرقعة لايهتم بالتشكيل إلا في الحدود الضيقة باستثناء الآيات القرآنية.

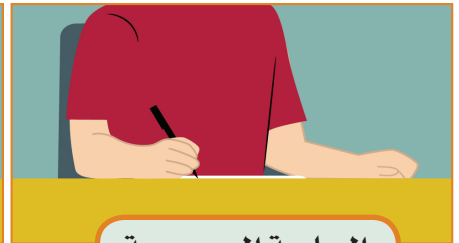
وبشكل عام يميل قلمه إلى زاوية ٤٥ درجة، ويحتمل أنه انشق من خط الثلث وخط النسخ وما بينهما، وأنواعه كثيرة باختلاف غير جوهري، وقد عثر على كتابات ونصوص قديمة لهذا القلم (الخط) تعود لسنة ٨٨٦ هجرية، ويستعمل خط الرقعة في الكتابات والمراسلات، وعناوين الكتب والمجلات، وعناوين الدوائر الرسمية، وفي الإعلانات التجارية؛ لبساطته ووضوحه، وبعده عن التعقيد، وإليك بعض النصائح المصوّرة من أجل الكتابة في هذا الخط بشكل أفضل، وهي:



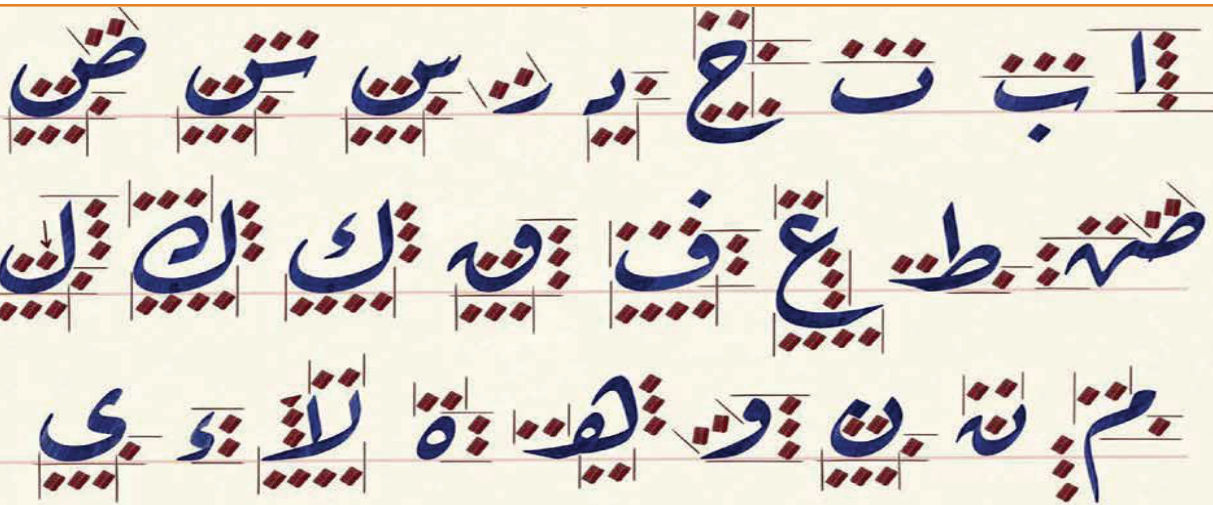
مسكة القلم



اتجاه الورقة



الجلسة الصحيحة

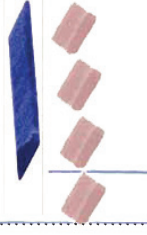


ميزان الحرف : النقطة هي وحدة لقياس الحروف في الخط العربي ، ويقاس طول الحرف بالنقاط عمودياً وأفقياً وميزان الحروف هو مقياس تعريفي يساعد المعلم المتدري على ضبط أبعاد الحروف أفقياً وعمودياً.

تطبيق

أمل باب مرحبا

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



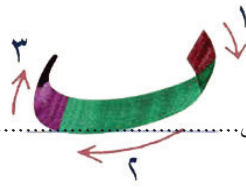
خط الأساس

خط القاع

تطبيق

باب كبير قلب

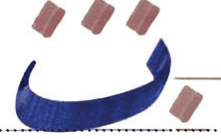
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تطبيق

جميل عجاج حج

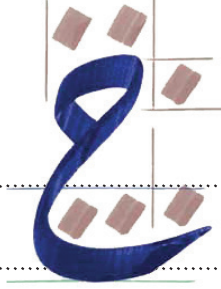
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تطبيق

دب بديل جيد

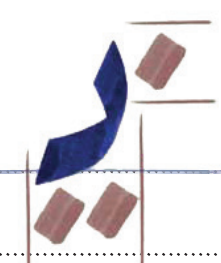
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تدريب



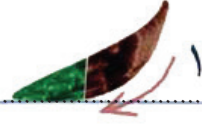
* عَزِيزِي الطَّالِب: أعد كتابة الكلمات أعلاه في دفتر الواجب البيتي.

تطبيق

مل عرب حبر

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

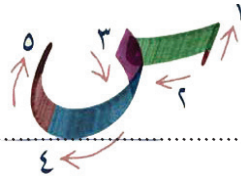
خط القاع

تطبيق

سام حبر فمس

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

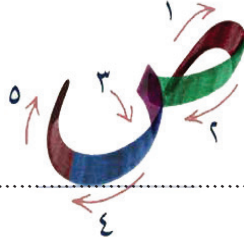
خط القاع

تطبيق

صبر قصب عرص

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

تطبيق

طب حطب بط

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

تدريب



* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِيِّ.

الوَحْدَةُ الحَادِيَّةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْمُبْتَدَأُ وَالخَبْرُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: خُطْبَةٌ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ: تَكْمِلَةُ كِتَابَةِ خَطِّ الرَّقْعَةِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يُوَضِّحَ الْمُبْتَدَأَ وَالخَبْرَ وَأَقْسَامَهُمَا.
٢. يُبَيِّنَ دَلَائِلَ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي أَثْنَاءِ نَصِّ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣. يَتَعَرَّفَ عَلَى خَطِّ الرَّقْعَةِ، وَقَوَاعِدِ كِتَابَتِهِ.



قَوَاعِدُ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

- ١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].
- ٢ الفَرْقَدَانِ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ.
- ٣ الْمُصَلُّونَ قَانِتُونَ.
- ٤ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩].
- ٥ هذا رجلٌ كريمٌ.
- ٦ الَّذِي نَجَحَ فِي الامْتِحَانِ عَلِيٌّ.
- ٧ قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

أ

- ١ قال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].
- ٢ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ١٢١].
- ٣ قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦].
- ٤ قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].
- ٥ الخطيبُ فوقَ المنبرِ.
- ٦ الصِّيَامُ يَوْمَ الخَمِيسِ.

ب



عَزِيزِي الطَّالِبُ: قد درست في موضوعاتٍ سابقةٍ الاسمَ المعرفةَ، واطَّلمت على أنواعه، وعلمت أنَّ الجُمَلَ نوعان: اسميَّةٌ تبدأُ باسمٍ، وفعليةٌ تبدأُ بفعلٍ، وعلمت أنَّ الجملةَ الاسمِيَّةَ تتكوَّنُ من (مبتدأ وخبر).

ولو عُدَّت إلى إلى الأمثلة السابقة وتأمَّلت أمثلة المجموعة الأولى (أ) ستجدها جُملاً اسميَّةً، وأنَّ الأسماءَ المُمَيَّزة باللون الأخضرِ كلُّها تُعَرَّبُ مُبتدأً، وإذا أمعنا النظرَ إلى تلك الأسماءِ لوجدنا كلاً منها في الأمثلة الثلاثة الأولى اسماً ظاهراً معرفةً مُعرباً مرفوعاً، ففي المثال الأول لفظ الجلالة (الله) مُبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ، وفي المثال الثاني (الفرقدان) مُبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنَّه مُثنى، وفي المثال الثالث (المصلِّون) مُبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنَّه جمعٌ مُذكَّرٌ سالمٌ.

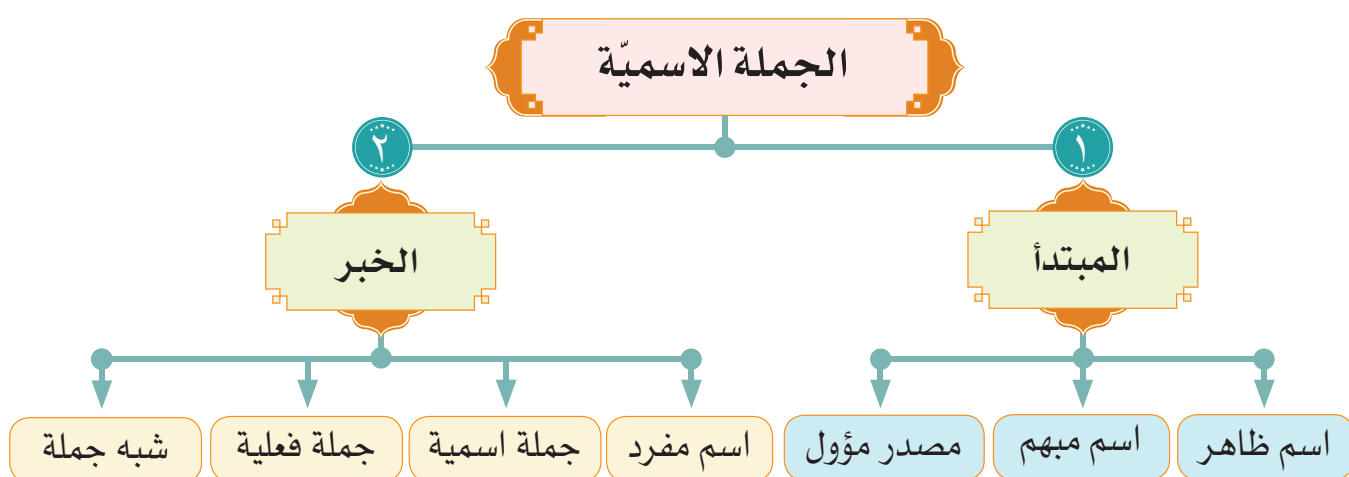
أمَّا في المثال الرَّابِعِ والخامسِ والسادسِ فتجد أنَّ المُبتدأَ فيها أسماءٌ معرفةٌ مبنيةٌ مُبهمَةٌ، ففي المثال الرَّابِعِ الضميرُ (هو) يُعَرَّبُ ضميراً مبنياً في محلِّ رفعٍ مُبتدأً، وفي المثال الخامسِ اسمُ الإشارةِ (هذا) يُعَرَّبُ اسماً مبنياً في محلِّ رفعٍ مُبتدأً، وفي المثال السادسِ الاسمُ الموصولُ (الذي) يُعَرَّبُ اسماً مبنياً في محلِّ رفعٍ مُبتدأً.

أما المثال السابعُ فقد وردَ فيه المُبتدأُ تركيباً مُكوَّناً من (أن) مع الفعل المضارع المؤوَّل بمصدرٍ، وتقدير الكلام (وصيامُكم خيرٌ لكم).

وانظر إلى الكلمات التي باللون الأحمر أمثلة المجموعة الثانية (ب)، ستجدها أخباراً كلُّها، أتمَّت فائدة الكلام التي كان يفتقرُ إليها المُبتدأُ، لكنَّ تلك الأخبار جاءت على أشكالٍ عدَّةٍ؛ فالخبرُ في المثال الأول (خيرٌ) جاء اسماً مفرداً ظاهراً، والخبرُ في المثال الثاني (مأواهم جهنمٌ) جاء جملةً اسميَّةً مكوَّنةً من مُبتدأٍ وخبرٍ، والخبرُ في المثال الثالث (بيسطُ الرِّزْقِ) جاء جملةً فعليةً، والخبرُ في المثال الرَّابِعِ (لله) جاء شبه جملةً مكوَّنةً من جارٍّ ومجرورٍ، والخبرانِ في المثالين الخامسِ والسادسِ (فوق المنبرِ) و (يومَ الخميسِ) جاءا شبه جملةً ظرفٍ مكانٍ وظرفٍ زمانٍ على الترتيب.

والخلاصة فيما سبق من أمثلة المجموعة الأولى أنّ المُبتدأ يأتي اسماً ظاهراً مرفوعاً، مفرداً كان أو مُثنى أو جمعاً، ويأتي اسماً مُبهماً مبنياً في محلّ رفع، ك(الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط)، ويأتي مصدرًا مؤولاً في محلّ رفع.

أمّا المجموعة الثانية فيتبيّن لنا فيها أنّ الخبر يأتي على صور وأشكالٍ عدّة: فهو يأتي اسماً مفرداً؛ أي: ليس بجُملة ولا شبه جملة، ويأتي جملةً اسميةً أو فعليةً، ويأتي شبه جملةً جازاً ومجروراً أو ظرفَ زمانٍ أو مكانٍ.



فائدة

❁ إذا جاء الخبر جملةً اسميةً فالمُبتدأ فيها يُعرَبُ مُبتدأً ثانيًا، والجملةُ الاسميةُ في محلّ رفعٍ خبرٌ للمُبتدأِ الأوّل.

❁ قد تأتي أسماء الاستفهام في محلّ رفعٍ مُبتدأً في حالاتٍ مُعيّنة إذا جاءت في أوّل الكلام.



١ المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ أو في محلِّ رَفَعٍ صريحٌ أو مؤولٌ بالصَّريحِ، يأتي في أولِ الجُملةِ الاسميَّةِ غالباً.

* يأتي المبتدأُ اسماً ظاهراً مرفوعاً، أو اسماً مُبهماً في محلِّ رَفَعٍ، ك(الضميرِ واسمِ الإشارةِ، والاسمِ الموصولِ، وأسماءِ الشَّرطِ)، أو مصدرًا مؤولاً بالصريحِ في محلِّ رَفَعٍ.

٢ الخبرُ: هو ما يُخبرُ بهِ عن المبتدأ لِيَتَمَّ معنى الجُملةِ.

* يأتي الخبرُ اسماً مُفرداً؛ أي: ليسَ بجُملةٍ ولا شُبهِ جُملةٍ، ويأتي جُملةً اسميَّةً أو فِعليَّةً، ويأتي شُبهِ جُملةٍ جاراٌ ومجروراً أو ظرفَ زمانٍ أو مكانٍ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنِ أَنْوَاعَهُمَا:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الفرقان: ٧٥].
- ٢ الْمُسْلِمُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ.
- ٣ أَنْ تَصُمْتَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ شَرًّا.
- ٤ الْحَدِيقَةُ أَزْهَرُهَا جَمِيلَةٌ.
- ٥ النَّهْرُ خَلْفَ الْجَبَلِ.
- ٦ مَنْ يَدْرُسْ يَنْجَحْ.
- ٧ اتَّكَلَى عَلَى اللَّهِ.



الإجابة



ت	المُبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
١	أولئك	اسمٌ مُبَهَمٌ (اسم إشارة)	يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ	جملة فعلية
٢	المُسْلِمُونَ	اسمٌ ظاهرٌ	يعبدون الله	جملة فعلية
٣	أَنْ تَصُمْتَ	مصدرٌ مؤول	خيرٌ	اسمٌ مُفْرَدٌ
٤	الحديقةُ	اسمٌ ظاهرٌ	أزهارها جميلةٌ	جملة اسمية
٥	النَّهْرُ	اسمٌ ظاهرٌ	خَلْفَ الْجَبَلِ	شبه جملة (ظرف)
٦	مَنْ	اسمٌ مُبَهَمٌ (اسم شرط)	يَنْجَحْ	جملة فعلية
٧	اتَّكَلَى	اسمٌ ظاهرٌ	على الله	شبه جملة (جار ومجرور)

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

الأزهارُ رائحتها طيبة.



الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	الأزهارُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
٢	رائحتها	مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ (هَا) فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
٣	طيبةٌ	خَبَرٌ لِلْمُبْتَدَأِ الثَّانِي، مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ الْمُكُونَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبْرِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِلْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ.

التَّمْرِينَات



التَّمْرِينُ ١

استخرج المبتدأ والخبر في النص الآتي، ثم بين أنواعهما:

القرآنُ معجزةٌ خالدةٌ، نزلَ على الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ثلاثٍ وعشرينَ سنةً، وهو مصدرُ التشريعِ الإسلاميِّ، والقرآنُ بلاغتهُ عظيمةٌ، فهو كلامُ اللهِ الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه.

وقارئُ القرآنِ لا يملُّ، وسامعُهُ لا يشبعُ، والباحثُ في معانيه يستفيدُ. فإنَّ تقرأهُ وتنفهمَ معانيه، وتعملُ بما فيه تسعدُ في الدنيا والآخرة.

التَّمْرِينُ ٢

ضعُ مبتدأً مناسباً في المكانِ الخالي، ثم بين نوعَ الخبرِ:

- ١ مؤتمنٌ.
- ٢ لا يُحبُّهُما اللهُ.
- ٣ يومَ عَرَفةٍ.
- ٤ أمامَ المُصلِّينَ.
- ٥ يبسطُ الرِّزقَ.
- ٦ في الجنَّةِ.
- ٧ صوتهُ جميلٌ.

التَّمْرِينُ ٣

مثِّلْ لما يأتي بجُمْلٍ من إنشائك:

- ١ مُبتدأٌ مصدرٌ مؤولٌ خبره مفردٌ.
- ٢ مُبتدأٌ مفردٌ خبره جملةٌ فعليةٌ.
- ٣ مُبتدأٌ مُبهمٌ (اسمٌ موصولٌ) خبره مفردٌ.
- ٤ مُبتدأٌ مُبهمٌ (اسمٌ إشارةٌ) خبره جملةٌ اسميةٌ.
- ٥ مُبتدأٌ اسمٌ ظاهرٌ خبره شبه جملةٍ جارٌّ ومجرورٌ.
- ٦ مُبتدأٌ اسمٌ مُبهمٌ ضميرٌ خبره شبه جملةٍ ظرفٌ.



اجعل الفاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وغير ما يلزم تغييره:

٤

التَّمرين

- ١ يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُونَ الدَّرْسَ.
- ٢ تَتَعَلَّمُ البَنَاتُ الخِيَاطَةَ.
- ٣ نَجَحَ الطَّالِبَانِ فِي امْتِحَانِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
- ٤ نَظَّمَ الطَّلَبَةُ مَكْتَبَةَ الثَّانَوِيَّةِ.
- ٥ حَافِظَ الجُنُودُ عَلَى أَمْنِ الوَطَنِ.



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

٥

التَّمرين

- ١ أَنْتُمْ تَشَارِكَانِ فِي الدَّرْسِ.
- ٢ جُذُورُ الشَّجَرَةِ تَحْتَ الأَرْضِ.

المطالعة والنصوص

من دلائل قدرة الله تعالى



النص:

لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

وَلَوْ فَكَّرُوا فِي عَظِيمِ الْقُدْرَةِ، وَجَسِيمِ النِّعْمَةِ، لَرَجَعُوا إِلَى الطَّرِيقِ، وَخَافُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ عَلِيلَةٌ، وَالْبَصَائِرَ مَدْخُولَةٌ. أَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى صَغِيرِ مَا خَلَقَ؟ كَيْفَ أَحْكَمَ خَلْقَهُ، وَأَتَقَنَ تَرْكِيبَهُ، وَخَلَقَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ، وَسَوَّى لَهُ الْعِظْمَ وَالْبَشَرَ. انظُرُوا إِلَى النَّمْلَةِ فِي جُحَّتِهَا، وَلَطَافَةِ هَيَأْتِهَا، لَا تَكَادُ تُتَالُ بِلِحْظِ الْبَصْرِ، وَلَا بِمُسْتَدْرَكِ الْفِكْرِ، كَيْفَ دَبَّتْ عَلَى أَرْضِهَا، وَصَبَّتْ إِلَى رِزْقِهَا؟ تَنْقُلُ الْحَبَّةَ إِلَى جُحْرِهَا، وَتُعِدُّهَا فِي مُسْتَقَرِّهَا، تَجْمَعُ فِي حَرِّهَا لِبَرْدِهَا، وَفِي وُزُودِهَا لِصَدْرِهَا، مَكْفُولَةٌ بِرِزْقِهَا، مَرْرُوقَةٌ بِوَفْقِهَا، لَا يُعْفِلُهَا الْمَنَانُ، وَلَا يَحْرِمُهَا الدِّيَانُ وَلَوْ فِي الصَّفَا الْيَابِسِ، وَالْحَجَرِ الْجَامِسِ، وَلَوْ فَكَّرْتَ فِي مَجَارِي أَكْلِهَا، فِي عُلوِّهَا وَسُفْلِهَا، وَمَا فِي الْجَوْفِ مِنْ شَرَاسِيْفِ بَطْنِهَا، وَمَا فِي الرَّأْسِ مِنْ عَيْنِهَا وَأُذُنِهَا، لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا عَجَبًا، وَلَقَيْتَ مِنْ وَصْفِهَا تَعَبًا، فَتَعَالَى الَّذِي أَقَامَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا، وَبَنَاهَا عَلَى دَعَائِمِهَا، لَمْ يَشْرُكْهُ فِي فِطْرَتِهَا فَاطِرٌ وَلَمْ يُعِنِّهُ عَلَى خَلْقِهَا قَادِرٌ.

للحفظ الفقرة الأولى

إضاءة



عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ، وَرَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ نَشَأَ عَلَى الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مُنْذُ صِبَاهُ، فَتَأَصَّلَتْ فِيهِ جَذُورُهَا، حَتَّى عُدَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ غَيْرَةً عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَأَحْرَصِهِمْ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَيْهِ، وَالذُّودِ عَنْهُ، وَالْحَثِّ عَلَى الْعَمَلِ بِمَبَادِيهِ وَتَعَالِيمِهِ، وَانْمَازِ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْخِصَالِ الْحَمِيدَةِ، وَلَا سِيَّمَا الزُّهْدَ وَالشُّجَاعَةَ وَالذِّكَاةَ، وَالْبَلَاجَةَ، وَالْحِكْمَةَ.

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	جَسِيمٌ	كَبِيرٌ وَعَظِيمٌ.
٢	عَذَابُ الْحَرِيقِ	عَذَابُ النَّارِ.
٣	عَلِيلَةٌ	مَرِيضَةٌ.
٤	الْبَصَائِرُ	العُقُولُ.
٥	مَدْحُولَةٌ	مَعِيْبَةٌ لِمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ.
٦	أَحْكَمَ	أَتَقَّنَ.
٧	البَشْرُ	جمعُ بَشْرَةٍ وهي ظاهرُ الجلدِ.
٨	صَبَتَ	حَنَّتَ.
٩	ورودها	الورودُ: إتيانُ الماءِ.
١٠	لِصَدْرِهَا	رُجوعُهَا بعدَ الوُرُودِ.
١١	مَكْفُولَةٌ بِرِزْقِهَا	ضَمِنَ لَهَا الرِّزْقَ.
١٢	الْمَنَّانُ	اللهُ ذُو العَطَايَا والأَرْزَاقِ.
١٣	الصَّفَا	الحَجَرُ القَاسِي.
١٤	الجَامِسُ	الجَامِدُ.
١٥	شَرَّاسِيفٌ	أَطْرَافُ الأَضْلاعِ الَّتِي تَشْرُفُ عَلَى البَطْنِ.
١٦	فَطَّرَتَهَا	خَلَقَهَا.



تَحْلِيلُ النَّصِّ

إِنَّ التَّأَمُّلَ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يُرشدُ العَقْلَ البَشْرِيَّ إِلَى قُدْرَةِ الخَالِقِ العَظِيمِ وَبَدِيعِ صُنْعِهِ، وَيَهْدِي النَّاسَ عَن يَقِينٍ رَاسِخٍ وَعَقِيدَةٍ ثَابِتَةٍ إِلَى أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الخَالِقُ العَظِيمُ، وَأَنَّهُ سَبْحَانَهُ يَجِبُ تَوْحِيدُهُ وَإِفْرَادُهُ بِالعِبَادَةِ، كَمَا يَهْدِيهِمْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الحَقَائِقِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي تَنْفَعُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ.

فَهَلْ يَتَدَبَّرُ النَّاسُ فِي بَدِيعِ صُنْعِ اللَّهِ؟ وَهَلْ يَنْتَفِعُونَ بِهَذَا التَّدَبُّرِ فِي نَهْضَتِهِمْ

وتقدّمهم؟ هذه النملة، وهي أضعف الكائنات ذات تركيبٍ عجيبٍ يدلُّ على أنّ خالقها قادرٌ حكيمٌ تعملُ النملةُ أعمالاً تدلُّ على أنّ الله (سُبْحَانَهُ) قدَّ هداها لهذه الأعمال: في السَّعيِ على الرِّزْقِ والادِّخارِ لفصلِ الشِّتَاءِ.

المناقشة



السؤال ١ لِمَ كَانَ التَّفَكِيرُ فِي عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ مُبْعَدًا عَنِ عَذَابِ النَّارِ؟



السؤال ٢ لِمَ ضَرَبَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْمَثَلَ بِالنَّمْلَةِ؟



السؤال ٣ وَصَفَ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْضًا مِنْ تَرْكِيْبِ النَّمْلَةِ، فَلِمَاذَا؟ وَمَاذَا قَالَ؟



السؤال ٤ تَقُومُ النَّمْلَةُ مَعَ ضَالَّةٍ جَسْمَهَا بِأَعْمَالٍ عَجِيْبَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ هَادِيًا قَدْ هَدَاهَا لِهَذَا الْعَمَلِ، وَضَحَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَاذْكُرْ مَدَى دَلَالَتِهَا عَلَى قُدْرَةِ الْخَالِقِ.



السؤال ٥ ضَعَّ عِنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ.



السؤال ٦ اسْتَشْهَدْ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَدُلُّ عَلَى الْفِكْرَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّصِّ.

تقييم ذاتي

عزيزي الطالب: بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول الآتي في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			أنتفكر في خلق الله كي أهتدي إلى الصواب.
			أستدل على قدرة الله وحكمته من مخلوقاته.
			أعمل جاهداً، وأدرس جيداً كي أكون نافعاً.

الإنشاء والتعبير

إنَّ النظر في جمال الكون والتفكر في خلق الله وجميل صنعه، تغرس في نفس المسلم عظمة الخالق، وبديع قدرته وإتقانه، وتزيد من إيمانه به -جلّ وعلا- فلا فلتة، ولا مصادفة، ولا خلل ولا نقص، قال تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨].

من هذا المنطلق اكتب موضوعاً أقله خمسة عشر سطراً تلخص فيه ما فهمته من نصّ (دلائل قدرة الله تعالى) لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

اقرأ وأتبع



قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ

تَكْمِلَةُ كِتَابَةِ الْأَحْرَفِ الْعَرَبِيَّةِ بِخَطِّ الرَّقْعَةِ

تطبيق

عمل بعد جمع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



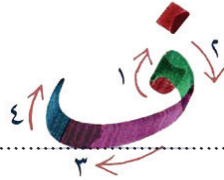
خط الأساس

خط القاع

تطبيق

فيصل قفل وقف

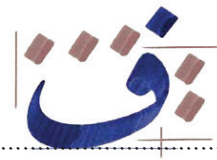
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



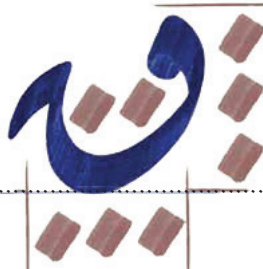
خط الأساس

خط القاع

تطبيق

قام صقر مسوق

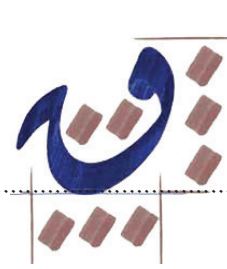
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تدريب



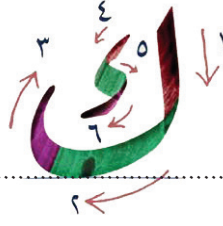
عَزِيزِي الطَّالِبُ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِي.

تطبيق

كرم بكر فلك

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

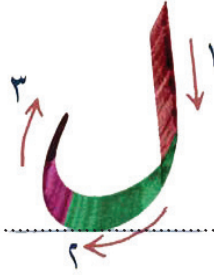


تطبيق

ليت حمام جمل

خط القمة

خط القمة

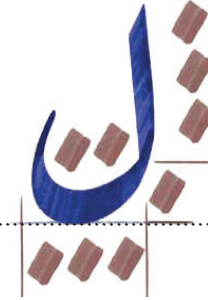


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

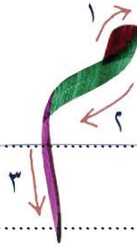


تطبيق

مشى جمل عام

خط القمة

خط القمة

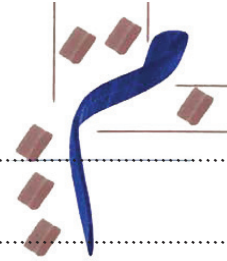


خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع

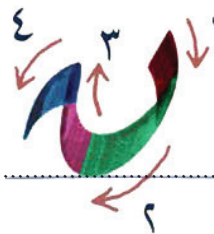


تطبيق

نمر بنور زمن

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس

خط القاع

خط القاع



تدريب



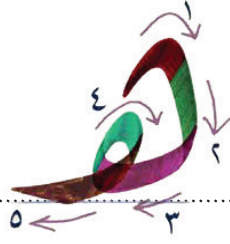
عزّيزي الطّابّب أعد كتابة الكلمات أعلاه في دفتر الواجب البيتي.

تطبيق

لهدمهم لهدمه

خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس



خط القاع

خط القاع

تطبيق

وطن فوق سدو

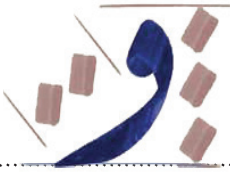
خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس



خط القاع

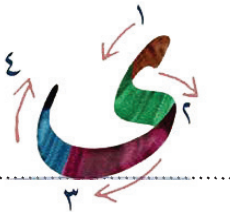
خط القاع

تطبيق

ياسر بيت وطني

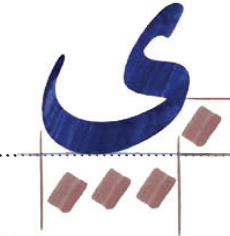
خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس



خط القاع

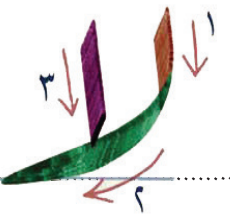
خط القاع

تطبيق

لا بد بلال أهلا

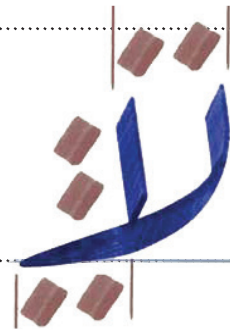
خط القمة

خط القمة



خط الأساس

خط الأساس



خط القاع

خط القاع

تطبيق

وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: سِفْرُ أَيُّوبَ لِلشَّاعِرِ: بَدْرُ شَاكِرِ السِّيَّابِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْهَمْزَةُ الْمَتَطْرَفَةُ الْمَسْبُوقَةُ بِمَتْحَرِّكَ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَتَعَرَّفَ عَلَى كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَمَا تَحَدَّثَهُ مِنْ تَغْيِيرٍ فِي إِعْرَابِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ.
٢. يُوضِّحَ صَبْرَ الشَّاعِرِ السِّيَّابِ عَلَى الرِّزَايَا وَالْبِلَايَا فِي أَثْنَاءِ قَصِيدَتِهِ.
٣. يُبَيِّنَ مَوَاطِنَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَتَطْرَفَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِمَتْحَرِّكَ.



قَوَاعِدُ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ

النَّوَاسِخُ

أولاً: كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

الأمثلة:

- | | | | |
|----|---|----|------------------------------|
| ١ | كَانَتِ السَّمَاءُ مُمَطَّرَةً. | ١ | السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ. |
| ٢ | أَصْبَحَ الْفَلَّاحُ نَشِيطًا. | ٢ | الْفَلَّاحُ نَشِيطٌ. |
| ٣ | أَمْسَى الْفَائِزُ مَسْرُورًا. | ٣ | الْفَائِزُ مَسْرُورٌ. |
| ٤ | أَضْحَى الْعَامِلُ مِنْهُمْ كَأَنَّ. | ٤ | الْعَامِلُ مِنْهُمْ كَأَنَّ. |
| ٥ | بَاتَ الْمَرِيضُ مَحْمُومًا. | ٥ | الْمَرِيضُ مَحْمُومٌ. |
| ٦ | صَارَتِ الثَّمَارُ نَاضِجَةً. | ٦ | الثَّمَارُ نَاضِجَةٌ. |
| ٧ | ظَلَّ الْمَسَافِرُونَ صَائِمِينَ. | ٧ | الْمَسَافِرُونَ صَائِمُونَ. |
| ٨ | مَا زَالَ الْعَمَلُ مُتَوَاصِلًا. | ٨ | الْعَمَلُ مُتَوَاصِلٌ. |
| ٩ | تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا. | ٩ | خُلُقُكَ كَرِيمٌ. |
| ١٠ | لَيْسَ التَّاجِرَانِ خَاسِرِينَ. | ١٠ | التَّاجِرَانِ خَاسِرَانِ. |

ب

أ

- | | |
|---|--|
| ١ | كُونُوا جَادِّينَ فِي عَمَلِكُمْ. |
| ٢ | يَظَلُّ الْجُنْدِيُّ حَذِرًا مِمَّنْ عَدُوَّهُ. |
| ٣ | أَمْسَى الْحُجَّاجُ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ. |

ت

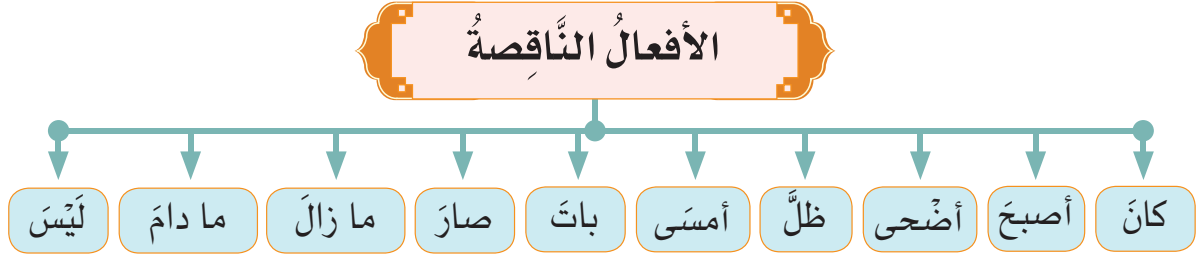


عَزِيزِي الطَّالِب: انظر إلى الأمثلة في المجموعة (أ) تجدها جُملاً اسميةً مُكوَّنةً من مُبتدأٍ وخبرٍ مرفوعين، ثُمَّ تأمل ما طرأ على الجُمَلِ نَفْسِهَا في المجموعة (ب) من دخولِ الأفعالِ التي حُطَّتْ باللونِ الأحمرِ في أولِ كلِّ جملةٍ من هذه المَجْمُوعَةِ، وتغييرِ حركةِ الخبرِ الذي حُطَّ باللونِ الأزرقِ في كلِّ جملةٍ من الرِّفْعِ إلى النَّصْبِ الذي علامتهُ الفتحةُ في الاسمِ المفردِ: (مُمِطِرَةٌ، نَشِيطًا، مَسْرُورًا، مُنْهَمِكًا، مَحْمُومًا، نَاضِجَةً، مُتَوَاصِلًا، كَرِيمًا)، والياءُ في جمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والمُثَنَّى في: (صَائِمِينَ، خَاسِرِينَ). نستنتجُ مما سبق أنَّ الأفعالَ التي سبقتُ الجُمَلَ الاسميَّةَ تدخلُ على المبتدأ والخبرِ، فترفعُ المُبتدأَ اسمًا لها، وتنصبُ الخبرَ خبرًا لها، وتسمى هذه الأفعالُ (بِالأفعالِ النَّاسِخَةِ)؛ لأنَّها نَسَخَتْ إعرابَ الخَبَرِ؛ أي: غَيَّرَتْهُ، من الرِّفْعِ إلى النَّصْبِ. ثُمَّ تأملِ الفعلينِ النَّاسِخِينَ في المثالِ الأوَّلِ والثَّانِي من المجموعة (ت) تجدهما لم يردَا بلفظِ الماضي كأفعالِ المجموعة (ب)، فالفعلُ (كونوا) جاء بلفظِ الأمرِ، والفعلُ (يظلُّ) جاء بلفظِ المضارعِ، وما بعدهما اسمٌ وخبرٌ لهما، ليتبيَّن لنا أنَّ هذه الأفعالَ تعملُ في الماضي والمضارعِ والأمرِ، وكلُّ الأفعالِ النَّاسِخَةِ مُتَصَرِّفَةٌ؛ أي: يأتي منها الماضي والمضارعُ والأمرُ، إلَّا (ما زالَ) فلا يأتي منها الأمرُ، و (ليسَ، وما دامَ) فهما ملازمتانِ للماضي.

عُدَّ إلى المثالِ الأوَّلِ في المجموعة (ت) ستجدُ أنَّ اسمَ الفعلِ النَّاسِخِ جاء ضميرًا بارزًا، وهو (واو الجماعة) في (كونوا)، وقد يأتي ضميرًا مُسْتَتِرًا كقولنا: (كُنْ حَرِيصًا عَلَى آدَاءِ وَاجِبِكَ).

ثُمَّ انظر إلى المثالِ الثالثِ من المجموعة نَفْسِهَا تجدُ أنَّ خبرَ الفعلِ النَّاسِخِ قد جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (يطوفون)، وقد مرتُّ بِكَ أنواعُ الخبرِ آنفًا، وعلمتَ أنَّ الخبرَ يكونُ مُفْرَدًا ويكونُ جُمْلَةً - اسميةً أو فِعْلِيَّةً - ويكونُ شَبَهَ جُمْلَةٍ، وكذلك الحالُ في خبرِ الفعلِ النَّاسِخِ.

بقي أن تعلم أن كل فعلٍ من هذه الأفعالِ النَّاسِخَةِ يُوَدِّي معنًى خاصاً به، وتكتسبُ الجملةُ الاسميَّةُ دلالةَ الفعلِ النَّاسِخِ عندَ دخوله عليها، وقد أوردنا معانيها في القاعدة، فعليك أن تطلعَ عليها هناك.



فائدة

❁ تُسمى (كانَ) وأخواتها بالأفعالِ النَّاقِصَةِ؛ لأنها لا تكتفي بمرفوعها؛ أي: لا تتمُّ الفائدةُ بها مع اسمها المرفوعِ إلا بوجودِ خبرٍ منصوبٍ.



١ (كَانَ، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، مَا زَالَ، مَا دَامَ، لَيْسَ) أفعالٌ ناسخةٌ تدخلُ على الجُملةِ الاسميَّةِ، فترفعُ المُبتدأُ ويُسمَّى اسمَها، وتتصبُّ الخبرَ ويُسمَّى خبرَها.

٢ المُضارعُ والأمرُ من هذهِ الأفعالِ يعملُ عمَلُ الماضي.

٣ هذهِ الأفعالُ كُلُّها مُتَصَرِّفَةٌ، يأتي منها: الماضي والمضارعُ والأمرُ، إلَّا (مَا زَالَ) فلا يأتي منها الأمرُ، و (لَيْسَ وَمَا دَامَ) فهما ملازمتانِ للماضي.

٤ اسمُ الفعلِ الناسخِ قد يكونُ اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا بارزًا، أو ضميرًا مُستترًا.

٥ خبرُ الفعلِ الناسخِ قد يكونُ مُفْرَدًا، أو جُملةً - اسميَّةً أو فعليَّةً - أو شبه جُملةً؛ جازًا ومجرورًا أو ظرفًا.

٦ تُغيِّرُ الأفعالُ النَّاسِخَةُ معنى الجُملةِ، وتُضيفُ معنىً جديدًا إليها على النحو الآتي:

✿ كَانَ: تُفيدُ اتِّصافَ المُبتدأِ بالخبرِ في الزَّمنِ الماضي.

✿ أَصْبَحَ: تُفيدُ اتِّصافَ المُبتدأِ بالخبرِ في الصُّباحِ.

✿ أَضْحَى: تُفيدُ اتِّصافَ المُبتدأِ بالخبرِ في الضُّحَى.

✿ أَمْسَى: تُفيدُ اتِّصافَ المُبتدأِ بالخبرِ في المساءِ.

✿ بَاتَ: تُفيدُ اتِّصافَ المُبتدأِ بالخبرِ في اللَّيلِ.

✿ صَارَ: تُفيدُ التَّحوُّلَ.

✿ مَا زَالَ وَظَلَّ: تُفيدانِ الاستمرارَ.

✿ مَا دَامَ: تُفيدُ بيانَ مُدَّةِ اتِّصافِ المُبتدأِ بالخبرِ.

✿ لَيْسَ: تُفيدُ نفيَ الخبرِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيَّنَ الْفِعْلَ النَّاسِخَ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ بَيَّنَّ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ [طه: ٩٧].
- ٣ أَمْسَى اللِّصَانَ مَسْجُونِينَ.
- ٤ لَا تَخَشَ الظُّلَمَ مَا دَامَ الْحَقُّ مَنْصُورًا.
- ٥ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْعُمَرَانِ.
- ٦ مَا زَالَتِ الْعَيْنَانِ تَجْرِيَانِ.



الإجابة



ت	الْفِعْلُ النَّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبْرُهُ
١	كَانَ	الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ (التَّاءُ)	خَيْرَ
٢	ظَلَّ	الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ (التَّاءُ)	عَاكِفًا
٣	أَمْسَى	اللِّصَانَ	مَسْجُونِينَ
٤	مَا دَامَ	الْحَقُّ	مَنْصُورًا
٥	أَصْبَحَ	الْمَدِينَةُ	مُتَقَدِّمَةً
٦	مَا زَالَ	الْعَيْنَانِ	تَجْرِيَانِ

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ

❁ أَمْسَى الْجُنْدِيُّ يَذُودُ عَنْ وَطَنِهِ.



الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	أَمْسَى	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظَهْوَرِهِ التَّعَدُّرِ.
٢	الْجُنْدِيُّ	اسْمٌ (أَمْسَى) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
٣	يَذُودُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَبْرَقٌ تَقْدِيرُهُ: (هُوَ)، وَالجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ (أَمْسَى).
٤	عَنْ	حَرْفٌ جَرٌّ.
٥	وَطَنِهِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(الهاء) ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

التَّمرينات

التَّمرين ١

استخرج الأفعال الناقصة، ثمَّ بيِّن معناها، وعيِّن اسمها وخبرها في كُلِّ ممَّا يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَا يَرَالُونِ مُخْلِفينَ﴾ [هود: ١١٨].
- ٤ قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].
- ٥ ليس الصَّيفُ حارًّا في شِمالِ العراقِ.
- ٦ القمُحُ يصيرُ دقيقًا.
- ٧ أضْحَى أبوك مسافرًا.

التَّمرين ٢

ادخلْ فِعْلاً ناسِخًا مُناسِبًا على الجُمَلِ الآتية، مُغيِّرًا ما يلزمُ تغيُّره فيها، ثمَّ بيِّن علامة إعراب الخبرِ بعد التَّغيير:

- ١ الشَّهيدُ حيٌّ عندَ رَبِّهِ.
- ٢ الأمَّهاتُ سعيداتٌ بتفوقِ أبنائهنَّ.
- ٣ الطَّائرتانِ مُحلِّقتانِ في الجوّ.
- ٤ أخوك ذو أخلاقٍ حميدةٍ.
- ٥ المُهَنِّسونَ بارِعونَ.
- ٦ أنتَ مؤدِّبٌ.



عَبَّرَ عَنِ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ بِاسْتِعْمَالِ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا:

٣

التَّمْرِينُ

- ١ استِمْرَارُ هُطُولِ الْمَطَرِ.
- ٢ تحَوُّلُ الْمَاءِ إِلَى ثَلْجٍ.
- ٣ لَا أَجَالِسُكَ إِذَا اغْتَبَتِ النَّاسَ.
- ٤ وَصَفُ الْخُطْبَةِ بِالْبَلَاغَةِ.
- ٥ عَدَمُ بُرُودَةِ الصَّيْفِ فِي الْعِرَاقِ.



استخَرَجَ خَبَرَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ عَيَّنَ نَوْعَهُ:

٤

التَّمْرِينُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ [القارعة: ٤].
- ٢ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ).
- ٣ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ).
- ٤ صَارَ الزَّرْعُ لَوْنُهُ أَصْفَرُ.
- ٥ لَيْسَ الضَّيْفُ عِنْدَنَا.



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

٥

التَّمْرِينُ

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢].
- ٢ أَضْحَى الظَّالِمُ عَاقِبَتَهُ وَخِيَمَةً.
- ٣ لَيْسَ الْكُذْبُ مَحْمُودًا.

المطالعة والنصوص

سفر أيوب

للشاعر: بدر شاكر السياب

للحفظ إلى قوله مثل المدي

النص:

لَكَ الْحَمْدُ مَهْمَا اسْتَطَالَ الْبَلَاءُ
وَمَهْمَا اسْتَبَدَّ الْأَلَمُ
لَكَ الْحَمْدُ إِنَّ الرِّزَايَا عَطَاءُ
وإنَّ الْمُصِيبَاتِ بَعْضُ الْكَرَمِ
أَلَمْ تُعْطِنِي أَنْتَ هَذَا الظُّلَامَ
وَأَعْطَيْتَنِي أَنْتَ هَذَا السَّحَرِ؟
فَهَلْ تَشْكُرُ الْأَرْضُ قَطْرَ الْمَطَرِ
وَتَغْضَبُ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا الْعَمَامُ؟
شُهُورٌ طَوَالَ وَهَذِي الْجِرَاحُ
تَمَرُّقُ جَنْبِيٍّ مِثْلَ الْمُدَى
وَلَا يَهْدَأُ الدَّاءُ عِنْدَ الصَّبَاحِ
وَلَا يَمْسَحُ اللَّيْلُ أَوْجَاعَهُ بِالرَّدى
وَلَكِنَّ أَيُّوبَ إِنْ صَاحَ صَاحُ
لَكَ الْحَمْدُ، إِنَّ الرِّزَايَا نَدَى
وإنَّ الْجِرَاحَ هَدَايَا الْحَيِّبِ

أَضْمُ إِلَى الصَّدْرِ بِأَقَاتِهَا
هَدَايَاكَ فِي خَافِقِي لِاتِّغْيِبِ
هَدَايَاكَ مَقْبُولَةً هَاتَهَا
أَشُدُّ جِرَاحِي وَأَهْتَفُ بِالْعَائِدِينَ
أَلَا فَانظُرُوا وَاحْسِدُونِي فَهَذِي هَدَايَا حَبِيبِي
وَإِنْ مَسَّتِ النَّارُ حَرَّ الْجَبِينِ
تَوَهَّمْتُهَا قُبْلَةً مِنْكَ مَجْبُولَةً مِنْ لَهَيْبِ
جَمِيلٍ هُوَ الشُّهُدُ أَرْعَى سَمَاكَ
بِعَيْتِي حَتَّى تَغِيَّبَ النُّجُومَ
وَيَلْمَسُ شُبَّانَكَ دَارِي سَنَاكَ
جَمِيلٌ هُوَ اللَّيْلُ: أَصْدَاءُ بُومٍ
وَأَبْوَابُ سَيِّارَةٍ مِنْ بَعِيدٍ
وَأَهْلَاتُ مَرَضَى، وَأُمُّ تُعِيدُ
أَسَاطِيرَ آبَائِهَا لِلْوَالِدِ
وَعَابَاتُ لَيْلِ الشُّهُادِ، الْغُيُومُ
تَحْجُبُ وَجْهَ السَّمَاءِ
وَتَجْلُوهُ نَحْوَتِ الْقَمَرِ
وَإِنْ صَاحَ أَيُّوبُ كَمَا نَ الْنُّدَاءِ
لَكَ الْحَمْدُ يَا زَامِيًا بِالْقَدْرِ
وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ ذَلِكَ الشُّفَاءِ



بدر شاكر السياب، شاعرٌ عراقيٌّ مُعاصر، أحد أبرز رواد الحركة الأدبية للشعر الحديث (قصيدة التفعيلة)، ولد في البصرة (١٩٢٦م) وأكمل دراسته الجامعية في بغداد، عاش ضروباً من الاضطهاد والمعاناة، اعتلت صحته ومات خارج وطنه العراق.

تميّزت قصائده بالجدّة والإبداع، وأسهم في تطوير القصيدة الحديثة، ووظّف فيها الأساطير والشخصيات التراثية، من دواوينه (أزهار ذابلة)، توفي عام ١٩٦٤م في الكويت، ودفن بالبصرة.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	البلاء	الاختبار.
٢	الرّزايا	جمعُ رزية، وهي: المُصيبة.
٣	الغمام	السحاب.
٤	الداء	المرض
٥	الرّدى	الموت.
٦	الخافق	القلب.
٧	السُّهد، والسُّهاد	الأرق ومُجافاة النّوم؛ لأنه يتأمل عظمة الخالق.
٨	أصداء	جمعُ صدى: وهو ترّدّد الصّوت.



عُرِفَ الشَّاعِرُ بَدْرُ شَاكِرِ السِّيَابِ بِمَوْضُوعَاتِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعَالَجَتِهِ الْفَنِيَّةِ، إِذْ تَفَوَّقَ عَلَى غَيْرِهِ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَدْرًا نَفْسُهُ خَبَرَ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ بِقُوَّةِ التَّجْرِبَةِ وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُصِيبَ بِبِلَاءٍ مَرَضٍ حَتَّى ذَاعَ صَيِّتُهُ فِي الْأَفَاقِ عِبْرًا مَا قَالَهُ فِيهِ مِنَ الْحِكْمِ الْبَلِيغَةِ طَوَالَ عَمْرِهِ الْمَدِيدِ، وَمَعَانَاتِهِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أَهْوَالِ الْمَرَضِ، تَسَانِدُهُ زَوْجَهُ الْمَخْلُصَةَ -رَحْمَةً- وَقَدْ أُصِيبَ شَاعِرُنَا بِمَرَضِ عُضَالٍ، لَمْ يَمُهَلْهُ كَثِيرًا فِي الدُّنْيَا، كَمَا أَمَهَلَ أَيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَذَا فَإِنَّ مَأْسَاةَ شَاعِرِنَا -فِي الْأَقْل- فِي نَظَرِهِ تَفُوقُ مَأْسَاةَ أَيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

إِنَّ بَدْرًا، وَهُوَ شَاعِرٌ رَقِيقٌ، لَمْ يَقْلُ هَذَا الْمَعْنَى حَيَاءً؛ لَكِنَّهُ تَجَرَّأَ عَلَى أَنْ يَخِيمَ فِي ظِلِّ صَبْرِ أَيُوبِ الطَّوِيلِ، وَيَقُولُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ أَنْ يَقُولَهُ عَلَى لِسَانِهِ، لِذَلِكَ امْتَزَجَتْ قَصِيدَتُهُ بَيْنَ الشُّكُوى وَالرِّضَا، وَالْقَصِيدَةُ عَلَى وَفْقِ هَذِهِ الرَّؤْيَا صَوْتٌ شَعْرِيٌّ إِنْسَانِيٌّ، نَجَحَ بَدْرٌ أَنْ يَدْفَعَ بِهَا مَسْتَفِيدًا مِنْ حَقِيقَةِ تَارِيخِيَّةِ وَظْفِهَا فَنِيًّا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ.

المناقشة



السؤال ١ أجب عما يأتي:

السؤال

١ حدد الفكرة الرئيسة للنصّ.

٢ استنتج الأفكار الجزئية في النصّ.

٣ ما الذي أعطاه تعالى لأيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ؟



السؤال ٢ أذكر العبارات التي شكا فيها أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ من العذاب في

القرآن الكريم؟

السؤال



السؤال ٣ هل يمكن عدّ القصيدة، شكوى الشاعر مما ألمّ به في حياته؟ كيف

تثبت ذلك؟

السؤال



السؤال ٤ لماذا صار أرقّ أيوب جميلاً؟

السؤال



السؤال ٥ امتزجت عاطفة الشّاعر بين الشكوى والرّضا، وضح ذلك،

مستشهداً من النصّ لما تقول.

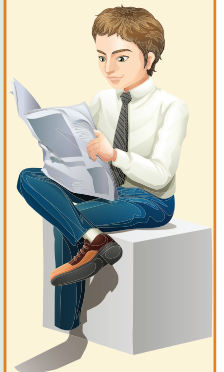
السؤال



الإنشاء والتعبير

الصبر خلق عظيم من أخلاق الأنبياء، وصفة من الصفات الجميلة، والضرورية التي تساعدنا في التغلب على العقبات، وتحقيق النجاح، اكتب عنه بما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا في إطار حياتك اليومية.

اقرأ وأتبع



قواعد الإملاء والكتابة

الهمزة المتطرفة المسبوقة بمتحرك

الأمثلة:

- ١ قرأ عبدُ العليمِ الكتابَ.
- ٢ تهيأَ الطلبةُ لدُحُولِ الامتِحَانِ.
- ٣ لَجَأَ المَظْلُومُ إِلَى اللّهِ بالدُّعَاءِ لِرَدِّ حُقُوقِهِ.
- ٤ رَأَيْتُ امْرَأً يَتَحَلَّى بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٥ القَارِئُ المَتَفَتِّحُ يَسْتَطِيعُ العِيشَ فِي كُلِّ العُصُورِ وَالْأَزْمَانِ.
- ٦ لَا يَسْتَهْزِئُ بِعَضُكُم مِّنْ بَعْضٍ.
- ٧ قَرَأْتُ شَيْئًا مِّنْ كِتَابِ اللّهِ.
- ٨ البَحَّارُ سَابِحٌ بَيْنَ حُقُولِ اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرَجَانِ.
- ٩ بَسَسَ الرَّجُلُ الَّذِي لَأَ يَجْرُؤُ عَلَى قَوْلِ الحَقِّ.

الشرح والتوضيح

عزيمي الطالب: تأمل الكلمات (قرأ، تهيأ، لجأ، امرأ، القارئ، يستهزئ، اللؤلؤ، يجرؤ) من الأمثلة السابقة ستجد أن كلاً منها مختوم بهمزة، وأن هذه الهمزة قد اختلفت في صورة كتابتها؛ فأحياناً كتبت على ألف، ومرة على الواو، وأخرى على نبرة (الياء)؛ والسبب في ذلك أن الهمزة كتبت على الصورة التي تناسب الحرف السابق لها، من دون النظر إلى حركة الهمزة.

فإذا تدبرت الكلمات (قَرَأَ ، تَهَيَّأَ ، لَجَأَ ، أَمَرَأَ) ستجدها ختمت بهمزة كتبت على ألف؛ والسبب في ذلك هو أن حركة ما قبل هذه الهزمة هي الفتح، والفتح يناسبه من الحروف الألف؛ لذا كتبت الهزمة على ألف - مناسبة الحركة ما قبلها - بغض النظر عن حركة الهزمة، سواء أكانت الهزمة مضمومة، أم مفتوحة، أم مكسورة، أم ساكنة، مثل: (يقرأ، ولنَّ يقرأ، ولم يقرأ).

ثم تدبر الكلمات (القَارِيُّ، يَسْتَهْزِيُّ) ستجدها ختمت بهمزة كتبت على نبرة؛ والسبب في ذلك هو أن الهزمة سبقت بحركة هي الكسرة، والكسرة كما تعلم يناسبها النبرة؛ لذا رسمت الهزمة المتطرفة على نبرة مناسبة لحركة ما قبلها ولا ينظر لحركتها هي.

وإذا نظرت إلى كلمة (شيئاً) ستجد همزتها كتبت على نبرة؛ والسبب أنها همزة متطرفة مفردة على السطر واتصل بما قبلها ألف تتوين النَّصْب، فكل همزة متطرفة مفردة على السطر تكتب على نبرة إذا اتصلت ألف التتوين بالحرف الذي قبل الهزمة.

ولو أنعمت النظر بعد ذلك في الكلمات (اللُّؤْلُؤُ، يَجْرُؤُ) ستجد همزتها المتطرفة رسمت على واو؛ وسبب هذا هو أن الحركة التي سبقت الهزمة هي الضمة، والضمة يناسبها من الحروف الواو فكل همزة متطرفة مسبقة بضمة تكتب على واو.

ومما مررنا نستنتج أن الهزمة المتطرفة تكتب على الألف، إذا كانت حركة ما قبل الهزمة هي الفتح، وتكتب على السطر، إذا كان ما قبلها السكون؛ لأن السكون ليس له حرف يناسبه، وترسم على الواو، إذا كانت الحركة التي سبقتها هي الضمة، وترسم على النبرة، إذا سبقت بحركة الكسرة.

فَوَائِدُ

- ✿ إذا كان الفعل مهموز العين محذوف الآخر يكتب - في الأجود - على ما كان عليه قبل حذف آخره، مثل: (لم يناً، لم أنأ).
- ✿ الهمزة المتطرفة في كلمة (امرؤ)، تتغير بتغير حركة الراء التي تتبدل على وفق موقع الكلمة من الإعراب، فتكتب على وفق القواعد العامة، مثل: (هذا امرؤ، رأيت امرأ، مررت بامرئ).

القاعدة والاستنتاج



- ✿ تكتب الهمزة المتطرفة على أربع حالات بحسب حركة ما قبلها، ولا عبارة بحركتها هي:
 - ١ تكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً.
 - ٢ تكتب مفردة إذا كان ما قبلها ساكناً.
 - ٣ تكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموماً.
 - ٤ تكتب على نبرة في حالتين، هما:
 - أ- إذا كان ما قبلها مكسوراً.
 - ب- إذا كانت الهمزة المتطرفة مفردة واتصل بما قبلها ألف تنوين.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ

بين سبب كتابة الهمزة المتطرفة على النحو الذي تراه في الجمل الآتية:



١ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصُدُّ كَمَا يَصُدُّ الْحَدِيدُ))، قيلَ: فَمَا جَلَاؤُهَا؟ قَالَ: ((قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ)).

٢ قال الشاعر: وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتِيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبَوْهُ

٣ التَّهْيُؤُ لِفِعْلِ الْخَيْرِ مَحْمُودٌ، وَالتَّجَرُّؤُ عَلَى الشَّرِّ مَدْمُومٌ.

٤ جاز بالحسنة ولا تكافئ بالسيئة.

٥ التَّهْيُؤُ لاسْتِقْبَالِ عِيدِ الْفِطْرِ مَظْهَرُ إِسْلَامِيٍّ جَمِيلٌ.

التَّمْرِينُ

هات خمس كلمات من عندك في كل منها همزة متطرفة ما قبلها متحرك، ثم ضع كلاً منها في جملة مفيدة.



التَّمْرِينُ

عين الكلمات التي تتضمن همزة متطرفة مسبوقه بمتحرك في القطعة الآتية، ثم اذكر سبب كتابتها على الوضع الذي تراه:



(نصائح ومبادئ)

لا تَلْجَأْ إِلَى نَفْسِكَ، وَلَا تَسِرْ خَلْفَ عَوَاطِفِكَ، وَارْجِعْ إِلَى الْحَقِّ، وَأَضِئْ قَلْبَكَ بِنُورِ الْهَدَايَةِ، وَلَا تُبْطِئْ وَلَا تَتَلَكَّأْ عَنِ الْعَمَلِ بِمَشُورَةِ إِخْوَانِكَ، فَإِنَّ مَنْ لَجَأَ إِلَى نَفْسِهِ وَانْكَفَأَ عَلَيْهَا رَدُّوْ عَمَلُهُ، وَضَعْفَ فِعْلُهُ، وَتَبَوَّأَ أَسْوَأَ مُتَبَوَّأٍ، وَمَنْ اسْتَتَارَ بِمَشُورَةِ النَّاصِحِينَ حَسُنَ عَمَلُهُ، وَجَادَ فِعْلُهُ، وَهَنُؤُ بِالْعَوَاقِبِ، وَفَازَ بِالْمَطَالِبِ. اهْدَأْ فِي تَصَرُّفَاتِكَ، وَلَا يَأْخُذْكَ الْعُجْبُ بِنَفْسِكَ، وَاعْتَمِدْ عَلَى الْبَارِئِ - عَزَّ وَجَلَّ - يُهَيِّئْ لَكَ أَسْبَابَ النِّجَاحِ.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: وَصِيَّةُ أُمِّ لَابِنْتِهَا: لِأَمَامَةِ بِنْتِ الْحَارِثِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: الْهَمْزَةُ الْمَتَطْرَفَةُ الْمَسْبُوقَةُ بِسَاكِنٍ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَتَعَرَّفَ عَلَى (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)، وما تحدثه من تغيير في إعراب الجملة الإسمية.
٢. يُوَضِّحَ أَثَرَ فَنَّ الْوَصَايَا وَأَهْمِيَّتِهَا، فِي أَثْنَاءِ وَصِيَّةِ أَمَامَةِ بِنْتِ الْحَارِثِ لِابْنَتِهَا.
٣. يُبَيِّنَ مَوَاطِنَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَتَطْرَفَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِسَاكِنٍ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

النَّوَاسِخُ

ثانِيًا: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة:

- ١ الاهتمامُ بِنِظَافَةِ الشُّوَارِعِ مَظْهَرٌ حَضَارِيٌّ.
- ٢ أَسَاسُ التَّقَدُّمِ بِنَاءٌ فِكْرِ الْإِنْسَانِ.
- ٣ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ.
- ٤ السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ وَالجَوُّ حَارٌّ.
- ٥ الْمَحْصُولُ وَفِيهِ هَذَا الْعَامُ.
- ٦ الْعَالَمُ آمِنٌ مِنَ الْحُرُوبِ وَوِيَلَاتِهَا.

أ

- ١ إِنَّ الْإِهْتِمَامَ بِنِظَافَةِ الشُّوَارِعِ مَظْهَرٌ حَضَارِيٌّ.
- ٢ أَيْقَنْتُ أَنَّ أَسَاسَ التَّقَدُّمِ بِنَاءٌ فِكْرِ الْإِنْسَانِ.
- ٣ كَأَنَّ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ.
- ٤ السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ، لَكِنَّ الْجَوَّ حَارٌّ.
- ٥ لَعَلَّ الْمَحْصُولَ وَفِيهِ هَذَا الْعَامُ.
- ٦ لَيْتَ الْعَالَمَ آمِنٌ مِنَ الْحُرُوبِ وَوِيَلَاتِهَا.

ب

- ١ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.
- ٢ إِنَّ الشَّمْسَ حَرَارَتُهَا مُرْتَفَعَةٌ.
- ٣ كَأَنَّ النَّجَاةَ فِي الصِّدْقِ.
- ٤ ابْحَثْ عَنِ الْكِتَابِ فَلَعَلَّهُ فَوْقَ الطَّائِلَةِ.

ت



عَزِيزِي الطَّالِبَ: دَرَسْتَ فِي الْمَوْضُوعَيْنِ السَّابِقَيْنِ (الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ) ثُمَّ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) الَّتِي هِيَ مِنْ (نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ) الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبْرًا لَهَا، وَفِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ: (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) الْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.

انظُرْ إِلَى الْجُمَلِ الْأَسْمِيَّةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ)، ثُمَّ الْحِظْ مَا حَدَثَ لَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب)، سَتَجِدُ أَنَّهَا قَدْ سُبِقَتْ بِأَدْوَاتٍ غَيَّرَتْ إِعْرَابَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ وَأَبَقَتْ الْخَبَرَ مَرْفُوعًا، ثُمَّ أَكْسَبَتِ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ مَعْنَى جَدِيدًا فَضَلًّا عَنْ مَعْنَاهَا الْأَصْلِي.

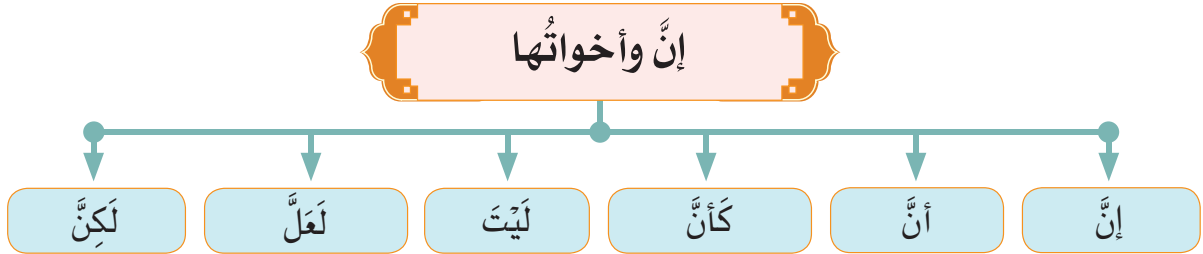
فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) أَفَادَ دُخُولُ (إِنَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ التَّوَكِيدَ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي مِنَ الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا تَجِدُ أَدَاةً مُشَابِهَةً لِلأَدَاةِ السَّابِقَةِ وَقَدْ أَذَّتْ مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّ هَمْزَتَهَا مَفْتُوحَةٌ، وَهِيَ مَسْبُوقَةٌ بِفِعْلٍ فَلَمْ تَأْتِ فِي صَدَارَةِ الْكَلَامِ.

وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا دَخَلَتْ (كَأَنَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَأَفَادَتْ تَشْبِيهَ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا، وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ دَخَلَتْ (لَكِنَّ) بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَحْمِلَانِ مَعْنِيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ فَاسْتَدْرَكَتْ الْمَعْنَى الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ.

وَفِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ دَخَلَتْ (لَعَلَّ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَأَفَادَتْ تَوْفُّعَ شَيْءٍ مُمَكِّنِ الْحُدُوثِ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِالتَّرَجُّيِّ، أَمَّا فِي الْمِثَالِ الْأَخِيرِ فَقَدْ أَفَادَ دُخُولُ (لَيْتَ) مَعْنَى التَّمَنِّيِّ: وَهُوَ طَلَبُ حُدُوثِ شَيْءٍ مُسْتَحِيلٍ أَوْ صَعْبِ الْحُصُولِ.

ثُمَّ انظُرْ إِلَى أَخْبَارِ الْأَحْرُفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ت) سَتَجِدُ أَنَّهَا فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (يَعُودُ)، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي جُمْلَةٌ أَسْمِيَّةٌ (حَرَارَتُهَا مُرْتَفِعَةٌ)، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ شَبَهُ جُمْلَةٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ (فِي الصِّدْقِ)، وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ شَبَهُ جُمْلَةٌ ظَرْفٌ مَكَانٍ (فَوْقَ الطَّائِلَةِ)، لِنَسْتَنْجِ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ خَبَرَ الْأَحْرُفِ

المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ يَأْتِي مُفْرَدًا، كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب)، وَيَأْتِي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ اسْمِيَّةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، أَمَّا اسْمُهَا فَيَأْتِي اسْمًا ظَاهِرًا، كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب)، أَوْ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ت) .



القاعدة والاستنتاج



- ١ إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا: حُرُوفٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَلَكِنَّ).
- ٢ تَعْمَلُ (إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا): فِي الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَيَبْقَى الْخَبَرُ مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
- ٣ خَبَرُ (إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مُفْرَدٌ، وَجُمْلَةٌ، وَشِبْهُ جُمْلَةٍ.
- ٤ قَدْ يَكُونُ اسْمُ (إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا) اسْمًا ظَاهِرًا، أَوْ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.
- ٥ لِكُلِّ مِنْ (إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا) مَعْنَى خَاصٌّ بِهَا: فَلِمَعْنَى التَّوَكُّيدِ (إِنَّ وَأَنَّ)، وَلِلتَّشْبِيهِ (كَأَنَّ)، وَلِلإِسْتِدْرَاكِ (لَكِنَّ)، وَلِلتَّرَجُّي (لَعَلَّ)، وَلِلتَّمْنِي (لَيْتَ).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اسْتَخْرِجْ أَخْبَارَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ أَنْوَاعَهَا:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

١ قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

٢ قال تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧].

٣ إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

٤ لَيْتَ الشَّبَابَ يُدْرِكُونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ.

٥ الْحَدِيقَةُ كَبِيرَةٌ لَكِنَّ أَشْجَارَهَا أَعْصَانُهَا يَابِسَةٌ.



الإجابة



ت	الأخبارُ	أنواعها
١	الياقوتُ	مُفْرَدٌ
٢	قَرِيبٌ	مُفْرَدٌ
٣	مَعَ الْجَمَاعَةِ	شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)
٤	يُدْرِكُونَ مَا عَلَيْهِمْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
٥	أَعْصَانُهَا يَابِسَةٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

عَلِمْتُ أَنَّكَ حَافِظٌ لِلْقُرْآنِ.



الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	عَلِمْتُ	عَلِمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
٢	أَنَّكَ	أَنَّ: حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ، وَالضَّمِيرُ الْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ (أَنَّ).
٣	حَافِظٌ	حَبَّرُ (أَنَّ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
٤	لِلْقُرْآنِ	اللَّامُ: حَرْفٌ جَرٌّ، الْقُرْآنُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَجُمْلَةٌ (إِنَّكَ حَافِظٌ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولِي (عَلِمَ).

التَّمْرِينَاتُ



التَّمْرِينُ ١

بَيِّنْ مَعَانِي إِنْ وَأَخَوَاتِهَا فِي النُّصُوصِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ أَخْبَارَهَا وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا:



١ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢].

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ نَفْسًا بِالنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥].

٣ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ: لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ).

٤ قَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ:

فَلَيْتَكَ تَحْلُو، وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابُ

٥ وَقَالَ الشَّاعِرُ: لِمَاذَا أَرَاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّكَ فِي الْأَرْضِ كُلُّ الْبَشَرِ

التَّمْرِينُ ٢

أَدْخِلْ (إِنَّ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمَلِ الْأَسْمِيَّةِ الْآتِيَةِ، مُرَاعِيًا مُلَاءَمَتَهَا لِلْمَعْنَى الْمُقَابِلِ لَهَا:



١ النَّجَاحُ مَرَّهُونٌ بِالْعَمَلِ الْجَادِّ. (توكيد)

٢ الصَّدِيقُ مِرَّاءٌ لِصَدِيقِهِ. (تَشْبِيهِه)

٣ تَوَقَّفَ هُطُولُ الْمَطَرِ، وَالسَّمَاءُ مَا زَالَتْ مُتَلَبِّدَةً. (اسْتِدْرَاك)

٤ الشَّبَابُ وَاعُونَ. (تَمْنِي)

٥ الْحَيَاءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ. (توكيد)

٦ الْمُسَافِرُ يَعُودُ. (تَرْجِي)

التَّمْرِينُ

٣

اجعل (إنّ) وأخواتها مكان (كان) وأخواتها فيما يأتي، وغير ما

يوجب تغييره:

- ١ كَانَ الطَّلَابُ مُنْصِتِينَ إِلَى الدَّرْسِ.
- ٢ أَصْبَحَ أَبُوكَ ذَا مَالٍ.
- ٣ بَاتَ الْمُتَسَابِقُونَ مُتَعَادِلِينَ.
- ٤ مَا زَالَ النَّاجِحُ مَسْرُورًا.
- ٥ لَيْسَتْ النَّخْلَاتُ مُثْمِرَاتٍ.

التَّمْرِينُ

٤

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَطَّ فِيْمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفْصَلًا:

١ قال الشاعر:

لَيْتَ الْكَوَكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا عُقُودَ مَدْحٍ، فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي

٢ وقال كعب بن زهير:

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

المطالعة والنصوص

وصية أم لابنتها



لأمامة بنت الحارث

النص:

للدرس فحسب

أوصت أمامة بنت الحارث ابنتها حين تهيأت للزواج، فقالت:

أي بُنيّة، إنّ الوصية لو تركت لفضل أدبٍ تركت لذلك منك، ولكنها تذكرة للغافل
ومعونة للعاقل، ولو أنّ امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبيها، وشدة حاجتيهما إليها
لكنت أغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال.

أي بُنيّة! إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت، وخلفت العُش الذي فيه درجت، إلى
وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فاحملي عني عشر خصال، تكن لك ذخراً وذكراً:
اصحبيه بالقناعة، وعاشريه بحسن السمع والطاعة، وتعهدني لموقع عينه وأنفه، فلا
تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلّا أطيّب ريح، والكحل أحسن الحسن، والماء
أطيّب الطيب المفقود، ثم اعرفني وقت طعامه، واهدني عند منامه، فإن تواتر الجوع
ملهبة، وتغيص النوم مبعضة، احترسي بماله، وارعي حشمه وعياله فملاك الأمر في
المال حسن التدبير، وفي العيال حسن التدبير، ثم اتقي مع ذلك الفرخ أمامة إن كان
ترحاً، والاكْتئاب إن كان فرحاً، فإن الحصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير،
ولا تعصين له أمراً، ولا تفشين له سراً، فإنك إن خالفت أمره أو عرت صدره وإن
أفشيت سره لم تأمني عدره، وكوني أشد الناس له إعظاماً، يكن أشدهم لك إكراماً،
واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين، حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على
هواك فيما أحببت أو كرهت، والله يُحيرُ لك.



أمامة بنت الحارث، زوج عوف بن محلم الشيباني، امرأة من بني شيبان، عاشت في العصر الجاهلي، اشتهرت بفصاحة اللسان، وقوة البيان، ورجاحة العقل وسداد الرأي، وظهر ذلك من وصيتها لابنتها (أم إياس) قبيل زواجها بالحارث بن عمرو بن حجر ملك كندة؛ لتعدها لحياة زوجية سعيدة، وهي تعبر عن القيم الاجتماعية التي كانت سائدة في ذلك العصر، إذ يتجلى فيها حرص الوالدة على مستقبل ابنتها وسعادتها، إذ تقدم لها خلاصة تجربتها فيما ينبغي أن يكون عليه الزواج الناجح، والحياة الهنيئة بين الزوجين.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	درجت	تربيت وترعرعت.
٢	وكر	عش.
٣	قرين	زوج.
٤	وشيكا	قريبا سريعا الاستجابة.
٥	ملهبة	من اللهب، وهو شدة الجوع.
٦	ارعي	من الرعاية، والإرعاء: المحافظة على الشيء.
٧	حشمة	خاصته من أهل وجيرة وعبيد.
٨	أوغرت صدره	ملأته غيظا وحقدا.
٩	ترحا	مكتنبا.
١٠	يخير لك	يجعل لك فيه الخير، ويختار لك أصلح الأمرين.
١١	تؤثري	تفضلي.



الْوَصِيَّةُ مِنَ الْفُنُونِ النَّثْرِيَّةِ، وَهِيَ: مَا تُوَجَّهُهُ إِلَى إِنْسَانٍ أَثِيرٍ لَدَيْكَ، مِمَّا عِنْدَكَ مِنْ تَجْرِبَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ، تَتَضَمَّنُ النَّصِيحَةَ وَالْإِرْشَادَ، وَالْوَصِيَّةُ تَصْدُرُ عَادَةً عَنِ الْكَبِيرِ الْمُجَرَّبِ، إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي السَّنِّ وَالتَّجْرِبَةِ، وَقَدْ تَصَدَّرُ مِنَ الْقَادَةِ إِلَى الرَّعِيَّةِ، وَأَجْزَائُهَا: (المقدمة، والموضوع، والخاتمة).

والوصايا في النثر الجاهلي كثيرة، تمتازُ بصدق العاطفة، وانتقاء الجيد من الألفاظ، وتوازن الجمل، والميل إلى السجع من غير تكلف، وتستوعب الحكمة والفكر النافذ.

وكلُّ هذه الصفات نتبينها في وصية الأم (أمامة بنت الحارث)، التي عرّكت الحياة وخبرتها، فأفرغت تجربتها في قالب من الألفاظ المنتقاة المشحونة بالعاطفة، فالسجع وتوازن الجمل جاء في قولها: (إلى رجلٍ لم تعرفيه وقرينٍ لم تألفيه)، وتعددت فيها الأساليب، مثل: التداء في قولها: أي بنية، والأمر في قولها: وتعهدني موقع عينيه وأنفه، والنهي في قولها: فلا تقع عينه منك على قبيح، والأسلوب الخبري في قولها: إنك لا تصلين إلى ما تحبين، حتى تؤثري رضاها على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت، أو كرهت.

المناقشة



السؤال ١ ما الوصية؟ وما أجزاءها؟ وإلى أي العصور الأدبية ينتمي النص؟



السؤال ٢ بناء على قراءتك للنص، ما أهمية التربية والتحلي بالصفات الحميدة في حياة الإنسان؟



السؤال ٣ بَمَ وصفت الأم بنتها؟ وما هدف الوصية كما فهمت؟ وبِمَ انمازت؟



السؤال ٤ صل بين الفعل المُتَوَقَّع حصوله من الزوجة، والنتيجة المترتبة عليه من الزوج في العبارات الآتية:

ت	الفعل المُتَوَقَّع	النتيجة المُتَرَتِّبَة عليه
١	إفشاء أسرار الزوج	الغيظ والحقد
٢	عصيان أوامر الزوج	الغَمّ والتكدير
٣	رعاية الزوج في نفسه وحشمه	الغدر والانتقام
٤	الإزعاج عند النوم	الضيق والغضب
٥	الاكتئاب عند الفرح	التقدير والاحترام. طول الرفقة واستمرارها



السؤال ٥ أوضح الأسباب التي جعلت هذه الوصية تحتفظ بقيمتها على الرغم من مُرور قُرُون عديدة عليها؟



السؤال ٦ اذكر أمرين يُوصلان المرأة إلى ما تُحبه وتَرْضاه في حياتها الزوجية؟

قواعد الإملاء والكتابة

الهمزة المتطرفة المسبوقه بساكن

الأمثلة:

- ١ المُدْرِسُ كَالْوَالِدِ يَرَعَى النَّشْءَ وَيَحْرِصُ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.
- ٢ الْوَالِدُ يَمْنَحُ الْأَبْنََاءَ دِفْءَ الْمَشَاعِرِ، وَيَتَحَمَّلُ الْعِبَاءَ الثَّقِيلَ.
- ٣ لَا شَيْءَ يَعُوقُ الْمُدْرِسَ عَنِ بِنَاءِ الْأَجْيَالِ.
- ٤ يُضِيءُ الْعِلْمُ طَرِيقَ الْمَعَالِي.
- ٥ حَفِظَ اللَّهُ حُمَاةَ الْوَطَنِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
- ٦ الْمَرْءُ قَلِيلٌ بِنَفْسِهِ كَثِيرٌ بِأَحْوَانِهِ.
- ٧ يَتَّصِفُ الْمُسْلِمُ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَحُبِّ الْفَضِيلَةِ.

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تأمل الكلمات (النشء، دفاء، عبء، مرء، سوء، أداء، يضيء، شيء) من الأمثلة السابقة ستجد أن كلاً منها مختوم بهمزة، وأن هذه الهمزة رسمت على السطر.

ومن الكلمات السابقة ستجد أن حرف الهمزة في كل كلمة جاءت ساكنةً سُكُونًا ظاهراً، مثل: (النشء، وشيء، مرء)، أو إشباعاً لحركة الحرف الذي قبله مثل: (سوء، وأداء، ويضيء، وهدوء، والأبناء)، وتأمل الحرف الذي قبل الهمزة في كل كلمة تجده صحيحاً كما في (النشء، ودفاء، وعبء، ومرء)، وحرف علة ساكناً كما

في بَقِيَّةِ الكَلِمَاتِ (الياء، والواو، والألف).

ولو اُمعنت النظر في حركة الهمزة المتطرفة ستجدها في الكلمات بحسب إعراب الكلمة، فهي مفتوحة في: (النشء، دفء، عبء، شيء، أبناء)، ومضمومة في (يضيء، المرء)، ومكسورة في: (بناء، سوء، أداء)، وهذا لا أثر له في كتابة الهمزة المتطرفة، وكذلك لا فرق في كتابة الهمزة أن تكون منونة مكسورة كما في (سوء)، أو منونة مضمومة، مثل: (سوء).

فائدة

❖ إذا كانت الهمزة منونة بالفتح وقبلها حرف ساكن يتصل بما بعده ترسم الهمزة على نبرة (ياء غير منقوطة)، وبعدها ألف التتوين، مثل: (عبئاً، شيئاً، مضيئاً).

❖ وإذا كانت الأسماء التي يراد تنوينها تنوين فتح، منتهية بالهمزة قبلها ألف لم يكتب في آخرها ألف في التتوين، مثل: (شتاءً، ماءً، بناءً، سماءً)، أمّا إذا لم يسبق الهمزة المنونة بالفتح ألف، فيكتب بعدها ألف التتوين، مثل: (جزءاً، هدوءاً).

القاعدة والاستنتاج

١ تكتب الهمزة المتطرفة على السطر إذا جاء قبلها حرف ساكن مطلقاً، سواء أكان حرفاً صحيحاً، أم حرف مدّ (واوًا، أو ياءً، أو ألفاً).

٢ تكتب الهمزة على نبرة (ياء غير منقوطة) إذا كانت الهمزة المتطرفة منونة بالفتح وقبلها حرف ساكن يتصل بما بعده، وبعدها ألف التتوين.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

استخرج كل كلمة آخرها همزة متطرفة، مما يأتي، مبيناً السبب:

١ قال تعالى: ﴿ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ [يوسف: ٥٣].

٢ قال تعالى: ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ [البقرة: ٤٨].

٣ قال الشاعر:

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الْوَرَىٰ وَزِينَةُ الْمَرْءِ تَمَامُ الْأَدَبِ

٤ ضَوْءُ الْقَمَرِ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ.

٥ ادِّعَاءُ الْيَهُودِ فِي فَلَسْطِينَ ادِّعَاءٌ بَاطِلٌ.

التَّمْرِين

أعد كتابة الجمل الآتية مصححاً الأخطاء الواقعة في كتابة الهمزة المتطرفة فيما بين الأقواس مما يأتي:

١ مَنْ (يَقْرَأُ) خُلَاصَاتِ الدَّرْسِ لَا يَقَعُ فِي (خَطِيئِ) كِتَابِي.

٢ (يَبْدَأُ) النَّشَاطُ الْمَدْرَسِيَّ (ابْتِدَاءً) مِنْ مَطَّلَعِ الْعَامِ الدَّرَاسِيَّ.

٣ (قَرَأَ) مُحَمَّدٌ فِي الْجَرِيدَةِ (نَبَأً) سَارًّا.

٤ (تُكَافِئُ) الْمَدْرَسَةُ الطَّالِبَ الْمُتَابِرَ.

٥ لَا (يَجْرُؤُ) الْمُؤْمِنُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ.



عَيِّنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةَ مِطْرَفَةٍ مَسْبُوقَةٍ بِسَاكِنٍ فِي
الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكَرْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا عَلَى الْوَضْعِ الَّذِي تَرَاهُ:

(التَّعَاوُنُ)

الإِخَاءُ بَيْنَ النَّاسِ وَتَعَاوُنُهُمْ مِنْ أَهَمِّ الْمَبَادِيءِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُجْتَمَعُ، فَبِالتَّعَاوُنِ بَيْنَ
الْبِنَاءِ، وَالنَّجَارِ، وَالْحَدَّادِ، وَالصَّانِعِ يُقَامُ أَضْحَمُ بِنَاءٍ، وَبِالتَّعَاوُنِ الْأَغْنِيَاءِ بِمَالِهِمْ وَالصُّنَّاعِ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ تُنْشَأُ أَكْبَرُ الْمَصَانِعِ، وَقَدْ قِيلَ: الْمَرْءُ قَلِيلٌ بِنَفْسِهِ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ،
وَأُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ تَفْرِضُ التَّعَاوُنَ، وَالتَّنَاصُرَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل

عمران: ١٠٣].

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: النَّوَاسِخُ: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: قَصِيدَةُ أُمِّهِ لِلشَّاعِرِ: عَلِي الْجُمْبُلَاطِي.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: من علامات الترقيم.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَتَعَرَّفَ عَلَى (ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا)، وما تحدثه من تغيير في إعراب الجملة الإسمية.
٢. يُوَضِّحَ فَضْلَ الْأُمِّ وَمَكَانَتَهَا، في أثناء قصيدة (أمّاه) لـ(علي الجنبلاطي).
٣. يُبَيِّنَ مَوَاضِعَ كِتَابَةِ بَعْضِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابَةِ.



قَوَاعِدُ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ

النَّوَاسِخُ

ثَالِثًا: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة:

- ١ عَلِمْتُ الْكَلَامَ عُنَوَانًا عَلَى صَاحِبِهِ.
- ٢ رَأَيْتُ الصَّدَقَ مَنجَاةً .
- ٣ وَجَدْتُ الْعِلْمَ أَعْظَمَ أَسْبَابِ الْقُوَّةِ.
- ٤ ظَنَنْتُ السَّرَابَ مَاءً .
- ٥ أَحْسَبُ السَّهْرَ الطَّوِيلَ إِرْهَاقًا .
- ٦ عَدَدْتُ الصَّدِيقَ أَخًا .
- ٧ صَيَّرَ الصَّائِغُ الذَّهَبَ سَبِيكَةً .
- ٨ جَعَلَ الْحَائِكُ الْخَيْوُطَ نَسِيجًا .
- ٩ اتَّخَذَ الْمَنْصُورُ بَغْدَادَ عَاصِمَةً .

ب

- ١ الْكَلَامُ عُنَوَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ.
- ٢ الصَّدَقُ مَنجَاةٌ .
- ٣ الْعِلْمُ أَعْظَمُ أَسْبَابِ الْقُوَّةِ.
- ٤ السَّرَابُ مَاءٌ .
- ٥ السَّهْرُ الطَّوِيلُ إِرْهَاقٌ .
- ٦ الصَّدِيقُ أَخٌ .
- ٧ الذَّهَبُ سَبِيكَةٌ .
- ٨ الْخَيْوُطُ نَسِيجٌ .
- ٩ بَغْدَادُ عَاصِمَةٌ .

أ

الشرح والتوضيح

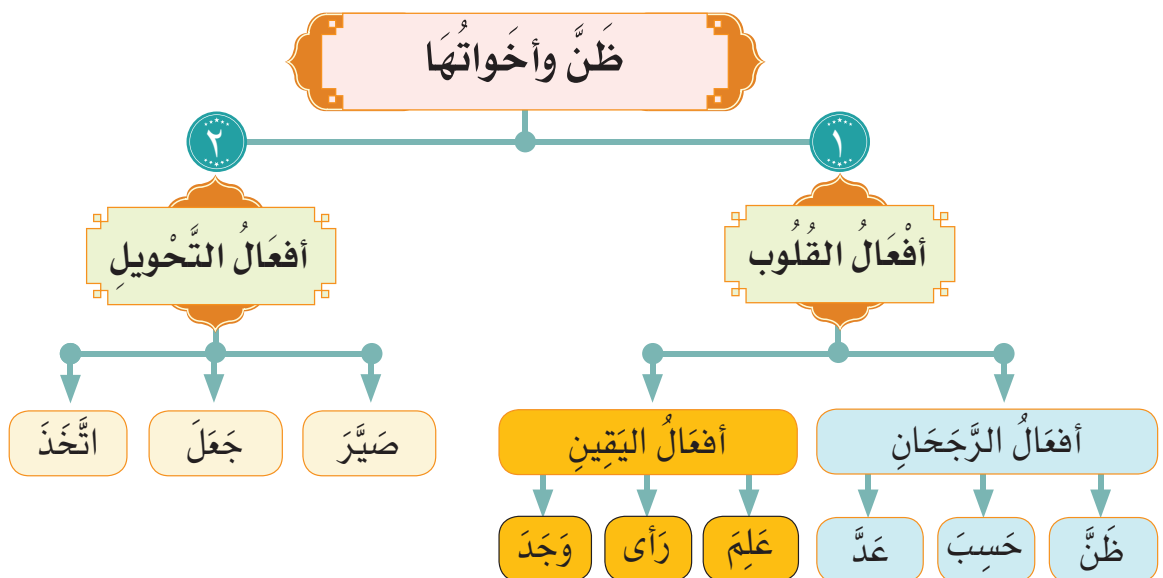
عَزِيزِي الطَّالِبُ: مَرَّتْ بِنَا الْأَفْعَالِ النَّاqِصَةِ النَّاسِخَةُ (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)، وَعَلِمْتُ أَنَّهَا تَرَفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَفِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ عَلَى أَفْعَالٍ نَاسِخَةٍ أُخْرَى إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ نَاقِصَةً، فَهِيَ تَامَةٌ تَرَفَعُ فَاعِلًا وَتَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلَهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ، فَمَا أَصْلُهُ مُبْتَدَأٌ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ، وَمَا أَصْلُهُ خَبْرٌ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي.

انْظُرْ إِلَى أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدُهَا جُمَلًا اسْمِيَّةً مُكَوَّنَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ قَدْ حُطَّ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ وَخَبَرٍ حُطَّ بِاللُّونِ الْأَزْرَقِ، وَكِلَيْهِمَا مَرْفُوعَيْنِ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الْجُمَلِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) تَجِدُ أَنَّ الْجُمَلَ اسْمِيَّةً قَدْ صَارَتْ جُمَلًا فِعْلِيَّةً بَعْدَ أَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَفْعَالُ الَّتِي حُطَّتْ بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ، وَأَنَّ مَا كَانَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا مَرْفُوعَيْنِ قَدْ صَارَا مَفْعُولَيْنِ مَنصُوبَيْنِ؛ الْمُبْتَدَأُ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ، وَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ.

ارْجِعْ إِلَى أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) وَتَأَمَّلِ الْأَفْعَالَ بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ تَجِدُهَا دَلَّتْ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ؛ فَالْأَفْعَالُ: (عَلِمَ - رَأَى - وَجَدَ) تُفِيدُ مَعْنَى الْيَقِينِ، وَالْأَفْعَالُ: (ظَنَّ - حَسِبَ - عَدَّ) تُفِيدُ مَعْنَى رَجْحَانِ الشَّكِّ عَلَى الْيَقِينِ، وَالْأَفْعَالُ الرَّجْحَانِ تُسَمَّى (أَفْعَالَ الْقُلُوبِ)؛ لِأَنَّ الْيَقِينَ وَالظَّنَّ يُدْرِكَانِ بِالْحِسِّ (الْقَلْبِ)، وَالْأَفْعَالُ: (صَيَّرَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ) تُفِيدُ تَحْوِيلَ صِفَةِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

بَقِيَ أَنَّ تَعَلَّمَ شَيْئَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ سِوَاءً أَكَانَتْ بِلَفْظِ الْمَاضِي كَمَا فِي الْمِثَالِ: (ظَنَنْتُ السَّرَابَ مَاءً)، أَوْ الْمُضَارِعِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ: (أَحْسَبُ السَّهَرَ الطَّوِيلَ إِرْهَاقًا)، أَوْ الْأَمْرِ، كَمَا فِي قَوْلِنَا: (اعْلَمْ الصِّدْقَ فَضِيلَةً).

وَالثَّانِي أَنَّ مَا يَجْرِي عَلَى خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ كَوْنِهِ يَأْتِي مُفْرَدًا وَجُمَلَةً وَشُبَهَ جُمَلَةٍ (ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا) يَجْرِي عَلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي.



فائدة

❖ إذا كانت (عَلِمَ) بِمَعْنَى: (عَرَفَ)، و(ظَنَّ) بِمَعْنَى: (اتَّهَمَ)، و(رَأَى) بِمَعْنَى: (أَبْصَرَ) لَمْ تَنْصَبْ إِلَّا مَفْعُولًا وَاحِدًا.

القاعدة والاستنتاج



١ الأفعال (عَلِمَ - رَأَى - وَجَدَ - ظَنَّ - حَسِبَ - عَدَّ - صَيَّرَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ)

أفعال ناسخة تامة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

٢ لهذه الأفعال ثلاثة معان:

❖ عَلِمَ، وَرَأَى، وَوَجَدَ: تُفِيدُ اليقين.

❖ ظَنَّ، وَحَسِبَ، وَعَدَّ: تُفِيدُ الرَّجْحَان.

❖ صَيَّرَ، وَجَعَلَ، وَاتَّخَذَ: تُفِيدُ التَّحْوِيلَ.

٣ يَكُونُ المَفْعُولُ الثَّانِي مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً (اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً)، وَيَكُونُ شُبُهَةً

جُمْلَةً (ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيَّنَ الْفِعْلَ النَّاسِخَ، ثُمَّ بَيَّنَّ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، وَاذْكُرْ نَوْعَ الْمَفْعُولِ الثَّانِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ فِرْعَوْنَ: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [القصص: ٣٨]
- ٢ قَالَ الشَّاعِرُ: اجْعَلْ شِعَارَكَ رَحْمَةً وَمَوَدَّةً إِنَّ الْقُلُوبَ مَعَ الْمَوَدَّةِ تُكْسَبُ
- ٣ اتَّخَذْتُ الْكِتَابَ صَدِيقًا.
- ٤ صَيَّرْتُ الْحَدِيقَةَ أَشْجَارَهَا مُنْسَقَةً.
- ٥ عَلِمْتُ الْأَرْضَ تَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ.



الإجابة



ت	الفِعْلُ النَّاسِخُ	المَفْعُولُ الْأَوَّلُ	المَفْعُولُ الثَّانِي	نَوْعُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي
١	أَظُنُّ	الضمير الهاء	مِنَ الْكَاذِبِينَ	شبه جملة جار ومجرور
٢	اجْعَلْ	شِعَارَكَ	رَحْمَةً	مُفْرَد
٣	اتَّخَذْتُ	الْكِتَابَ	صَدِيقًا	مُفْرَد
٤	صَيَّرْتُ	الْحَدِيقَةَ	أَشْجَارَهَا مُنْسَقَةً	جملة اسمية
٥	عَلِمْتُ	الْأَرْضَ	تَدُورُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَّلًا:



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ

رَأَيْتُ الْعِلْمَ يَنْفَعُ أَهْلَهُ



الإجابة



ت	الكلمة	إِعْرَابُهَا
١	رَأَيْتُ	رَأَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
٢	الْعِلْمَ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
٣	يَنْفَعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: (هُوَ).
٤	أَهْلَهُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالضَّمِيرُ الْهَاءُ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين ١

عَيَّنَ الفِعْلَ النَّاسِخَ النَّامَّ، ثُمَّ اذْكُرْ مَعْنَاهُ، وَبَيِّنِ المَفْعُولَ الأوَّلَ والثَّانِي، وَنَوْعَ المَفْعُولِ الثَّانِي:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٦].

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ [الكهف: ٣٦].

٣ قَالَ الشَّاعِرُ: رَأَيْتُ لِسَانَ المَرءِ وَاذَدَ عَقْلِهِ وَعِنَوَانَهُ فَاَنْظُرْ بِمَاذَا تُعْنَوْنَ

٤ قَالَ الشَّاعِرُ: وَجَدْتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي وَيَحْمِيهِ عَنِ العَدْرِ الوَفَاءِ

٥ حَسِبْتُ الطُّلَّابَ فِي المَكْتَبَةِ.

التَّمْرِين ٢

ادْخُلْ (ظَنَّ) أَوْ إِحْدَى أَحْوَاتِهَا عَلَى الجُمَلِ الآتِيَةِ مَعَ مُرَاعَاةِ تَنْوِيعِ الأَفْعَالِ وَتَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرَهُ:

١ الإِيمَانُ سِلَاحُ المَوْمِنِ.

٢ المِلْحُ سَكَّرٌ.

٣ العِنْبُ رَبِيبٌ.

٤ الأَصْدِقَاءُ مُتَحَابُّونَ.

٥ أَنْتَ تَعْرِفُ قِيَادَةَ السَّيَّارَةِ.

التَّمْرِين ٣

جَرِّدِ الجُمَلِ الآتِيَةَ مِنْ (ظَنَّ) وَأَحْوَاتِهَا، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَتَهَا مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرَهُ:

١ ظَنَنْتُ أَخَاكَ فِي المَنْزِلِ.

٢ وَجَدْتُ المُسْلِمَاتِ مُتَّقَفَاتٍ.

٣ جَعَلَ الإِسْلَامُ المُسْلِمِينَ سَادَةَ العَالَمِ.

٤ صَيَّرَتِ الأمْطَارُ السُّهُولَ رُبُوعًا.

٥ أَحْسَبُ الطَّالِبِينَ حَطُّهُمَا جَمِيلٌ.



استخرج المفعول به الثاني فيما يأتي، واذكر نوعه:

٤

التَّمرين

- ١ رَأَيْتُ النَّجَاةَ فِي الصَّدَقِ.
- ٢ ظَنَنْتُ الْخَبَرَ صَاحِحًا.
- ٣ أَحْسَبُ الطَّالِبِينَ خَطُّهُمَا جَمِيلٌ.
- ٤ عَلِمْتُ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ.
- ٥ جَعَلَ الْإِسْلَامُ الْمُسْلِمِينَ سَادَةً.



أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَظٌ فِيمَا يَأْتِي إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

٥

التَّمرين

- ١ قال الشاعر:
لا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكُلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرًا
- ٢ قال الشاعر:
فَلَا تَعُدِّ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ

المطالعة والنصوص

قصيدة (أماه)

للشاعر: علي الجُمبلاطي

لحفظ خمسة أبيات

النص:

- دُقْتُ الحَيَاةَ عَلَى يَدَيْكَ وَطَالَمَا ❖
- يَسْرِي حَنَانِكَ فِي دِمَائِي مِثْلَمَا ❖
- هَيَّهَاتُ تُوجَدُ فِي الحَيَاةِ سَعَادَةٌ ❖
- تَتَهَلَّلِينَ إِذَا ابْتَسَمْتُ وَإِنْ بَكَتُ ❖
- مَا أَنْتِ إِلَّا نَبْعٌ حُبٌّ تَرْتَوِي ❖
- مَهْمَا غَنِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ فَلَنْ أَرَى ❖
- فَتَقْبَلِي حُبَّ القُلُوبِ هَدِيَّةً ❖
- أُمَاهُ أَفْرَاحُ الوُجُودِ تَجَمَّعَتْ ❖
- أَنْتِ الحَيَاةُ جَمَالُهَا وَبَهَاؤُهَا ❖
- فَاضَتْ بِمُنْهَلِ النِّعِيمِ يَدَاكِ .
- تَسْرِي النَّضَارَةُ فِي الخَمِيلِ الرَّكِي .
- إِلَّا إِذَا جَادَتْ بِهَا كَمَّكَ .
- عَيْنَايَ فَجَّرَتْ الأَسَى عَيْنَاكِ .
- مِنْهُ النُّفُوسُ فَلَا تُجِلُّ سِوَاكِ .
- شَيْئًا يُضَارِعُ فِي الحَيَاةِ رِضَاكِ .
- فَلَطَالَمَا أَهْدَيْتَهَا نِعْمَاكِ .
- لِيَكُونَ عَيْدُ الكَوْنِ مِنْ مَعْنَاكِ .
- لَوْلَاكِ لَمْ نَنعَمْ بِهَا لَوْلَاكِ .

إضاءة

عَلِيُّ الجُمبلاطي: شاعرٌ مصري، ولد بمحافظة الشرقية عمل في التعليم وألّف كثيراً من الدواوين الشعرية منها: (لبيك يا ربّاه)، و(تسايح في شهر الهدى)، لُقّب بشاعر المعلمين، توفي عام ١٩٧٦م.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	مَنْهَلٌ	المُتَساقطُ بشدَّةٍ واندفاع.
٢	الحَمِيلُ	الشَّجَرُ الكثيف.
٣	تُجَلُّ	تُعْظَمُ وتُقدَّرُ.
٤	يُضَارِعُ	يُمَاثِلُ ويُشابه.

تَحْلِيلُ النَّصِّ

يعبّر الشّاعر في هذه الأبيات عن تقديره العالِي لِأَمِهِ، ويعترف بِالْفَضْلِ الكَبِيرِ الذي تمنحه هذه النعمة لِمن حولها من حُبٍّ وعطفٍ وحنانٍ يسري في دمائهِ فينعشها ويغذيها، فهي مصدر السّعادةِ والمَنْهَلُ العَذْبُ الصّافي كما وصفها الشّاعر.

وقد وظّف الشّاعرُ بِأسلوبِهِ السهل الواضح الأفكار العامّة التي أراد أن يوصلها للقارئ، وهو ينتقلُ من وصفٍ إلى آخر بدقّةٍ عاليةٍ في اختيارِ الألفاظِ والتراكيب المُتضمنة دلالات كبيرة، يُمكننا إيجازها بالآتي:

- ١ بيانُ فَضْلِ الأُمِّ، والتّنبيةُ على ما تستحقّه من مشاعرٍ تُقابلُ فضلها وعطاءها.
- ٢ مهما غنمنا في الحياة فلن نجدَ شيئاً يشابه هذا المغنم ويماثله، فالأمُّ أعلى وأثمن مكاسبنا في هذا الوجود.
- ٣ تستحق الأمُّ حبَّ القلوب بلا مِنَّةٍ، فهي صاحبة الفضلِ الأسبقِ.



السؤال ١

بعد قراءة النص وفهم مضامينه، أجب عما يأتي:

- ١ من يخاطب الشاعر في قصيدته؟
- ٢ ما أكبر مغنم يراه الشاعر في حياته؟
- ٣ ما الهدية التي قدمها الشاعر لأمه بحسب فهمك النص؟

السؤال ٢

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

- ١ مرادف كلمة (يسري) في قول الشاعر:
(يسري حنانك في دماي مثلما.....تسري النضارة في الخميل الزاكي))، هو:
 يرتوي يجري يصفو يتستر.
- ٢ أي مما يأتي يتضمّن كلمتين بينهما علاقة تضاد؟
 تتهلّلين إذا ابتسمت وإن بكّت عيناي. ما أنت إلا نبع حبّ ترتوي.
 فتقبلي حبّ القلوب هدية. ليكون عيد الكون من مفاك.

السؤال ٣

ما معنى ما تحته خط في سياق الجملتين الآتيتين؟

١ قال الشاعر الجُمبلاطي: (فلا تُجِلُّ سواك).

٢ قبل كل صلاة أستخدم السواك.

الجواب: سواك في الجملة الأولى.....

الجواب: السواك في الجملة الثانية.....

السؤال ٤

دّلّ من أبيات القصيدة لما يمثّل المعاني الآتية:

- ١ حنان الأم يهب الإنسان جمالاً ونضارة.
- ٢ لا شيء في الحياة يُعادل رضا الأم.
- ٣ تكافئ القلوب الأمّ على نعمها.

قواعد الإملاء والكتابة

من علامات الترقيم

(النقطة، علامة الاستفهام، الفاصلة، والنقطتان الرأسيتان)

النص:

أَتَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شِعْرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَقَدَّرَ دَوْرَهُمْ فِي مُحَارَبَةِ الْمُشْرِكِينَ لِيَشُدَّ مِنْ أَرْهَمِهِمْ، وَيُشَجِّعَهُمْ عَلَى الْاسْتِمْرَارِ فِي ذَلِكَ النَّضَالِ... وَحَصَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِالْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ لِأَثْرِ شِعْرِهِ فِي الْمُشْرِكِينَ، إِذْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ لِسَانِهِ، فَرَوِيَ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَهْجُهُمْ، فَوَاللَّهِ لَهَجَاؤُكَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقَعِ السَّهَامِ فِي عَبْشِ الظَّلَامِ. وَقَالَ لَهُ: أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ مَعَكَ، لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

الشرح والتوضيح

عَزِيزِي الطَّالِبُ: تَأَمَّلِ النَّصَّ السَّابِقَ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ قِرَاءَةً مُتَأَنِيَةً، سَتَجِدُ أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى عِلَامَاتٍ تَفْصِلُ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ وَالْجُمَلِ عَنْ بَعْضٍ، وَلَوْ كُتِبَ النَّصُّ مِنْ دُونِهَا لَصُعِبَتْ عَلَيْنَا قِرَاءَتُهُ، وَلِتَدَاخَلَتْ بَعْضُ الْجُمَلِ، وَقَدْ وَرَدَ مِنْ تِلْكَ الْعِلَامَاتِ مَا يَأْتِي: النُّقْطَةُ (.)، وَعِلَامَةُ الاسْتِفْهَامِ (?)، وَالْفَاصِلَةُ (،)، وَالنُّقْطَتَانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:)، وَتُسَمَّى هَذِهِ كُلُّهَا عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

فَالنُّقْطَةُ (.) تَجِيءُ فِي نِهَائَةِ الْجُمْلَةِ التَّامَّةِ الَّتِي لَا اسْتِفْهَامَ فِيهَا، وَقَدْ تَطَوَّلَ الْجُمْلَةُ كَمَا فِي نِهَائَةِ النَّصِّ: (أَهْجُهُمْ، فَوَاللَّهِ لَهَجَاؤُكَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقَعِ السَّهَامِ

فِي غَبَشِ الظُّلَامِ.)، وقد تَقَصَّرُ كما في قولنا في الأمر: «اجْلِسْ.».

أما النقط الثلاث (...) فإنها تدلُّ على أن في الكلام محذوفًا كما في النص:
(وَيُشَجِّعُهُمْ عَلَى الاستِمْرَارِ فِي ذَلِكَ النُّضَالِ... وَخَصَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ)) .

ولو أمعنت النظر في علامة الاستفهام (؟) ستجدها تَرِدُ في نهاية الجمل الاستفهامية كما في: (أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا؟)، فإذا لم تكن الجملة للاستفهام لم تكتب علامة الاستفهام، مثل: (سَأَلْتُ عبدَ اللهِ كيف حاله فَلَمْ يَرُدِّ).

وإذا نظرت إلى الفاصلة (،) ستجد أن لها الوَظَائِفَ الآتية:

✿ الفصل بين الجُمَل الطويلة المعطوف بعضها على بعض كما في: (وقَدَّرَ دَوْرَهُمْ فِي مُحَارَبَةِ المُشْرِكِينَ لِيَشُدَّ مِنْ أَرْزِهِمْ، وَيُشَجِّعَهُمْ عَلَى الاستِمْرَارِ فِي ذَلِكَ النُّضَالِ، وَخَصَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

✿ الفصل بين الجمل القصيرة، مثل: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ).

✿ الفصل بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل: أقسام الكلام ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

وأما النقطتان الرَّأْسِيَّتَانِ (:) فَتَدُلَانِ على أن ما بعدهمَا تفصيل لما قبلهما، وَتَجِيئَانِ فِي المَوَاطِنِ الآتية:

✿ بعد القول: (قَالَ، قَالَتْ، قُلْتُ، قَالُوا، يَقُولُ، يَقُولُونَ، قُولُوا... إلخ) نحو ما ورد في النص: ((قَالَ: أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا))، و((قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ)).

✿ بعد الكلمة الدالة على التقسيم: ((ينقسم الكلام في العربية إلى ثلاثة أقسام: الاسم، والفعل، والحرف)).

✿ بعد الكلمة الدالة على التمثيل، نحو: ((الآتي: فيما يلي، نحو:، مثل:)).

✿ بين الكلمة ومعناها، مثل: ((قضى: حكم وأمر)).



❖ علامات الترقيم: الرُّمُوزُ المُسْتَحْدَمَةُ في الكتابة لتقسيم الكلام وإيضاح معانيه، وعلامات الترقيم كثيرة، منها:

١ النُّقْطَةُ (.)، وتَجِيءُ في نِهَآيَةِ الجُمْلَةِ التي لا استفهام فيها لِتَدُلُّ على انْتِهَائِهَا.

وإِذَا كُرِّرَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (...) فَإِنَّهَا تَدُلُّ على حَذْفِ جُزْءٍ مِنَ الكَلَامِ.

٢ وعلامة الاستفهام (؟)، وتَجِيءُ في نِهَآيَةِ الجُمْلَةِ الاستفهامية.

٣ والفاصلة (،)، وتَدُلُّ على أَنَّ ما بعدها مُرْتَبِطٌ بما قَبْلَهَا، وتَجِيءُ في مواطن، منها:

❁ بين الجمل المعطوف بعضها على بعض.

❁ بين العبارات المعطوفة في الجملة الطويلة.

٤ والنقطتان الرَّأْسِيَّانِ (:)، تَدُلُّانِ على أَنَّ ما بعدهمَا تفصيل لِمَا قَبْلَهُمَا، وتَجِيئَانِ في المواضع الآتية:

أ) بعد القَوْلِ (قال) وما شابهه.

ب) بعد الكلمات الدَّالَّة على التقسيم.

ج) بعد الكلمات الدَّالَّة على التمثيل.

ح) بين الكلمات المشروحة ومعناها.

التَّمرينات

التَّمرين ١

ضع علامة ترقيم مناسبة بين الأقواس فيما يأتي:

- ١ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ () «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ () إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ () وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ () وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ» ()
- ٢ كَيْفَ حَالِكُ يَا أُمِّي () .
- ٣ قَالَ أَسْتَاذُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ () «أَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ بِهُدُوءٍ» .
- ٤ الرَّبِيعَانِ مِنَ الشُّهُورِ هُمَا () شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ () وَشَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ .
- ٥ هَلْ حَفِظْتُمْ الْقَصِيدَةَ كَامِلَةً () .

التَّمرين ٢

اجعل الجمل الاستفهامية على غرار المثال الأول، وغير ما يلزم:

- ١ كَانَ الْأَوَّلُ مُحَمَّدًا
من كان الأول؟
- ٢ نَجَحَ الْمُجِدُّ فِي الْامْتِحَانِ
.....
- ٣ مُحَافَظَتِي عَلَى كُتُبِي وَاجِبٌ شَرْعِي
.....
- ٤ أَشْرَقَ الْبَدْرُ مُضِيئًا
.....
- ٥ الْأَبَاءُ يَهْتَمُّونَ بِأَبْنَائِهِمْ
.....

التَّمرين ٣

أعد كتابة النص الآتي، ثم ضع علامات الترقيم المناسبة في المكان الخالي:

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى مُدْرَسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي غُرْفَةِ الْمُدْرَسِينَ، فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهُ قَالَ...السَّلَامُ عَلَيْكُمْ...كَيْفَ حَالُكَ يَا أَسْتَاذُ...قَالَ الْمُدْرَسُ...بِخَيْرٍ...وَلِلَّهِ الْحَمْدُ...مَا لَدَيْكَ...قَالَ مُحَمَّدٌ...وَجَدْتُ صُعُوبَةً فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ...فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ يَا أَسْتَاذُ...كَمَا أَنَّي لَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ...وَأَرْجُو أَنْ أَجِدَ مِنْكَ الْمُسَاعَدَةَ...قَالَ الْمُدْرَسُ...أَهَذَا كُلُّ مَا عِنْدَكَ...فَرَدَّ مُحَمَّدٌ...نَعَمْ...قَالَ الْمُدْرَسُ...لِنَبِّدْ إِذْنًا بِالْكَلِمَاتِ...ثُمَّ بِعِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ...

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنْ الْحِكْمِ الْعَرَبِيَّةِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: خَطُّ الثَّلَاثِ وَقَوَاعِدُ كِتَابَتِهِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يُفَرِّقُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ.
٢. يَطَّلِعَ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْحِكْمِ الَّتِي قَالَتْهَا الْعَرَبُ فِي عَصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ.
٣. يَتَعَرَّفَ عَلَى خَطِّ الثَّلَاثِ، وَقَوَاعِدِ كِتَابَتِهِ.



قَوَاعِدُ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ

الفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ

الأمثلة:

١ قال تعالى: ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأنعام: ٥٤].

٢ قال تعالى: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١].

٣ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [الفرقان: ٤٥].

٤ قال تعالى: ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَعَسَ ﴾ [التكوير: ١٧].

١ قال تعالى: ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩].

٢ قال تعالى: ﴿ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ﴾ [المائدة: ٣].

٣ قال تعالى: ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٥].

٤ قال تعالى: ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم: ٣٩].

٥ قال تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ [النجم: ١].

٦ قال تعالى: ﴿ فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَمَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ [الإنسان: ١١].



عَزِيزِي الطَّالِبَ: عليك أن تعرف بأن الحُرُوفَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ نَوْعَانِ: حُرُوفٌ صَاحِبَةٌ، وَأَحْرَفٌ مُعْتَلَّةٌ هِيَ: (الألفُ والواوُ والياءُ)، وَسَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ عَلَى الأفعالِ الصَّحِيحَةِ والمُعْتَلَّةِ وَأَنواعِها.

ولو عدت إلى النصوص القرآنية ونظرت إلى الأفعال المُمَيَّزَةِ باللون الأحمر في المجموعَةِ (أ) سَتَجِدُهَا أَفعالاً صَاحِبَةً خَالِيَةً من أَحْرَفِ العِلَّةِ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ تِلْكَ الأفعالَ سَتَلْحَظُ أَنَّها تَنقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنواعٍ:

الأوَّلُ: ما لَيْسَ فِي أُصولِهِ (أَحْرَفِهِ الأَصْلِيَّةِ) حَرْفُ عِلَّةٍ وَلَا هَمْزَةٌ وَلَا حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، كما فِي الفِعلَيْنِ: (كَتَبَ) و (عَمِلَ) فِي النِّصِّ القُرْآنِيِّ الكَرِيمِ، وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الأفعالِ الصَّحِيحَةِ يُسَمَّى: (سَالِماً).

والثَّانِي: ما كَانَ أَحَدُ أُصولِهِ (هَمْزَةً)، وَيُسَمَّى: (مَهْمُوزاً)، وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنواعٍ: مَهْمُوزُ العَيْنِ، كالفِعلِ (أَكَلَ)، وَمَهْمُوزُ الفاءِ، كالفِعلِ (سَأَلَ) فِي النِّصِّ القُرْآنِيِّ الكَرِيمِ، وَمَهْمُوزُ اللَّامِ كالفِعلِ (قَرَأَ).

والثَّالِثُ: ما كَانَ حَرْفانِ مِنَ أُصولِهِ مِنَ جِنسٍ واحِدٍ، وَيُسَمَّى: (مُضَعَّفاً)، وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ: مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ، كالفِعلِ (مَدَّ) فِي النِّصِّ القُرْآنِيِّ الكَرِيمِ، وَمُضَعَّفٌ رُبَاعِيٌّ، كالفِعلِ (عَسَعَسَ) فِي النِّصِّ القُرْآنِيِّ الكَرِيمِ.

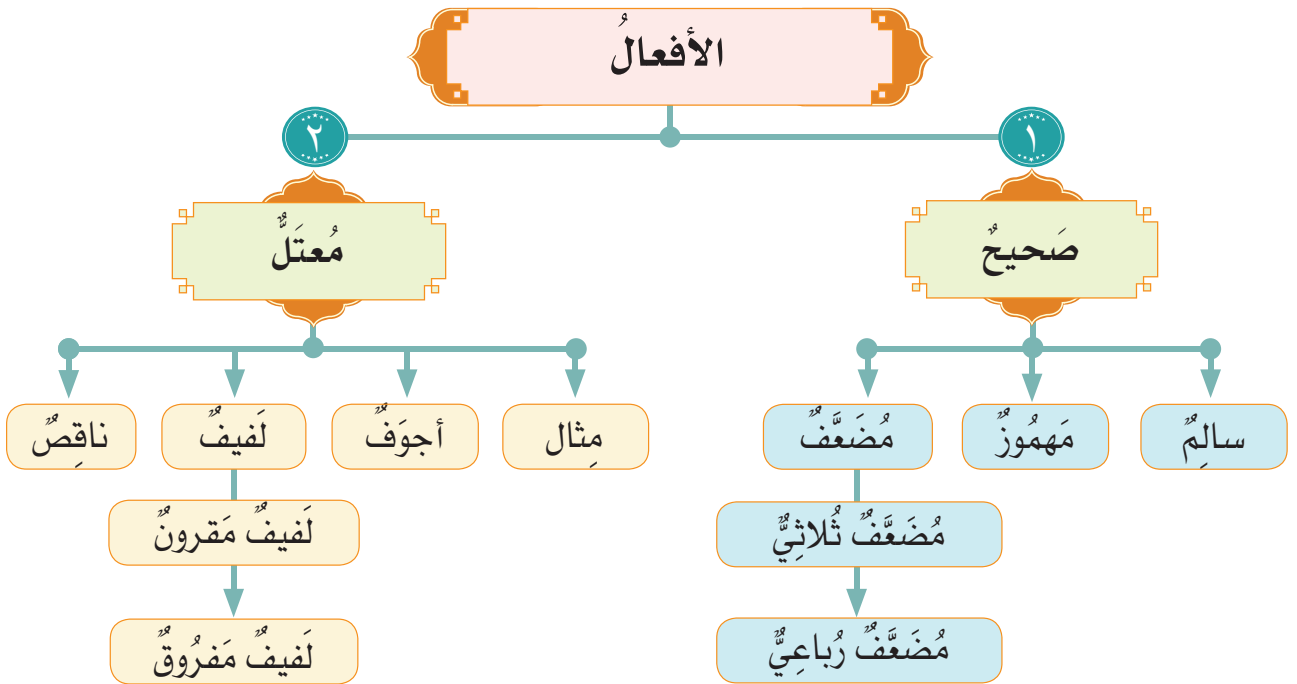
نَمَّ انظُرْ إِلَى الأفعالِ المُمَيَّزَةِ باللون الأزرقِ فِي النُّصوصِ القُرْآنِيَّةِ الكَرِيمَةِ فِي المِجْمُوعَةِ (ب) سَتَجِدُ أَنَّ فِي أَصلِ مِنَ أُصولِها حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ أَكثَرَ، وَهَذَا النُّوعُ مِنَ الأفعالِ يُسَمَّى: (مُعْتَلِّاً)، وَهُوَ عَلَى أربَعَةِ أَنواعٍ:

الأوَّلُ: ما كَانَ أوَّلُ أُصولِهِ واوًا أَوْ ياءً، وَيُسَمَّى: (مِثَالاً)، فَإِنْ كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ واوًا سُمِّيَ (مِثَالاً واوياً)، وَإِنْ كَانَ ياءً سُمِّيَ: (مِثَالاً يائياً)، كالفِعلَيْنِ (وَعَدَ) و (يَعَسُ) فِي النِّصِّينِ القُرْآنِيَّيْنِ الكَرِيمَيْنِ.

الثَّانِي: ما كَانَ ثَانِي أُوْصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَيُسَمَّى: (أَجُوفًا)، كَالفِعْلِ (قَالَ) فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ.

الثَّلَاثُ: ما كَانَ آخِرُ أُوْصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَيُسَمَّى: (نَاقِصًا)؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ يُحَذَفُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِ الْفِعْلِ، كَالفِعْلِ (سَعَى) فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ.

الرَّابِعُ: ما كَانَ حَرْفَانِ مِنْ أُوْصُولِهِ حَرْفِي عِلَّةٍ، وَيُسَمَّى: (لَفِيْفًا)، فَإِنْ كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ مُجْتَمِعَيْنِ سُمِّيَ (لَفِيْفًا مَقْرُونًا)، كَالفِعْلِ (هَوَى) فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَ حَرْفِي الْعِلَّةِ حَرْفٌ صَحِيحٌ سُمِّيَ (لَفِيْفًا مَفْرُوقًا)، كَالفِعْلِ (وَقَى) فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ.





يُنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى: (صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ)، فَالصَّحِيحُ: مَا خَلَّتْ أُصُولُهُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: (الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ)، وَالْمُعْتَلُّ: مَا كَانَ حَرْفٌ مِنْ أُصُولِهِ أَوْ أَكْثَرَ حَرْفٍ عِلَّةً.

لِلْفِعْلِ الصَّحِيحِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا سَلِمَتْ أُصُولُهُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وَالْهَمْزِ، وَالتَّضْعِيفِ، نَحْو: (نَصَرَ - ضَرَبَ).

٢ الْمَهْمُوزُ: وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أُصُولِهِ هَمْزَةً، نَحْو: (أَخَذَ - سَأَلَ - وَقَرَأَ).

٣ الْمُضَعَّفُ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَانِ مِنْ أُصُولِهِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَيَأْتِي عَلَى نَوْعَيْنِ:

✳ مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَاهُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْو: (مَدَّ - مَرَّ - شَدَّ - شَبَّ).

✳ مُضَعَّفٌ رُبَاعِيٌّ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَاهُ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِنْسٍ، وَحَرْفَاهُ الثَّانِي وَالرَّبَاعُ مِنْ جِنْسٍ، نَحْو: (عَسَعَسَ - زَلْزَلَ - وَسَوَسَ).

• لِلْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١ الْمِثَالُ: وَهُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ أُصُولِهِ وَآوًا أَوْ يَاءً، نَحْو: (وَعَدَ - وَجَدَ - يَيْسَ - يَيْسَ).

٢ الْأَجُوفُ: وَهُوَ مَا كَانَ ثَانِي أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْو: (قَالَ - صَامَ - عَوَرَ).

٣ النَّاقِصُ: وَهُوَ مَا كَانَ آخِرُ أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْو: (سَعَى - مَشَى - دَعَا).

٤ اللَّفِيفُ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَانِ مِنْ أُصُولِهِ حَرْفِي عِلَّةٍ، وَيُنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

✳ لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُقْتَرِنَيْنِ (مُجْتَمِعَيْنِ)، نَحْو: (هُوَى - طَوَى - رَوَى).

✳ لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُفْتَرِقَيْنِ، نَحْو: (وَقَى - وَغَى - وَشَى).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الأفعال الصحيحة والمُعْتَلَّةَ ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ قال تعالى: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٥]
- ٢ قال الشاعر: وَجَدْتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ أَجِدْ رَبِّحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ
- ٣ وقال آخر: رَمَى الْحَدَثَانِ نُسُوءَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارِ سَمِدَنْ لَهُ سُمُودًا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السَّوَدَ بِيضًا وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا
- ٤ أَكَلَ الطِّفْلُ فَشَبِعَ فَنَامَ.

الإجابة

ت	الأفعال الصحيحة	نوعها	الأفعال المُعْتَلَّةُ	نوعها
١	يُوسِّسُ	مُضَعَّفٌ رُبَاعِيٌّ		
٢	لَزِمْتُهُ	سَالِمٌ	وَجَدْتُ	مِثَالٌ وَاوِيٌّ
٣	سَمِدَنْ	سَالِمٌ	رَمَى	نَاقِصٌ
	رَدَّ	مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ		
	أَكَلَ	مَهْمُورٌ	نَامَ	أَجُوفٌ
٤	شَبِعَ	سَالِمٌ		

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين

استخرج الأفعال الصحيحة مما يأتي، ثم بين نوعها:



- ١ قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]
- ٢ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٦]
- ٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)).
- ٤ قال الشاعر: لُكِّلْ شَيْءٌ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ فَلَ يُغَرُّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
- ٥ نَظَّمَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً جَمِيلَةً.

التَّمْرِين

استخرج الأفعال المعتلة مما يأتي، ثم بين نوعها:



- ١ قال تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَىٰ ٣﴾ [الضحى: ١-٣]
- ٢ قال تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ [الجن: ٨]
- ٣ إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمُسَامِحُ
- ٤ مَنْ جَدَّ وَجَدَ، وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ.
- ٥ وَفِيَتْ وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةٌ لِإِنْسَانَةٍ فِي الْحَيِّ شِيمَتُهَا الْغَدْرُ

التَّمْرِين

مثل لما يأتي بجمل مفيدة من إنشائك:



- ١ فِعْلٌ لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ.
- ٢ فِعْلٌ لَفِيفٌ مَقْرُونٌ.
- ٣ فِعْلٌ صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ.
- ٤ فِعْلٌ مِثَالٌ يَأْتِي.
- ٥ فِعْلٌ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ الْوَسَطِ.

المطالعة والنصوص

من الحكم العربية

النصوص

أولاً: من الحكم في الإسلام:

للمحافظة على الحكم في الإسلام

❁ قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- ١ صنائع المعروف تقي مصارع السوء.
- ٢ الموت أهون مما بعده وأشد مما قبله.
- ٣ ثلاث من كن فيه كن عليه... البغي، والنكث، والمكر.

❁ وقال عمر رضي الله عنه:

- ١ من كتم سره كان الخيار في يده.
- ٢ مر ذوي القربات أن يتزاوروا ولا يتجاوزوا.

❁ وقال علي رضي الله عنه:

- ١ قيمة كل امرئ ما يحسن.
- ٢ خير الهمم أعلاها.

ثانياً: من حكم العرب

- ١ مصارع الرجال تحت بروق الطمع.
- ٢ العتاب قبل العقاب.
- ٣ التوبة تغسل الحوبة.
- ٤ أول الحرم المشورة.
- ٥ رب قول أنفذ من صول.
- ٦ أنجز حراً ما وعد.
- ٧ أترك الشر يتركك.
- ٨ القناعة كنز لا يفنى.

معاني المفردات والتراكيب

ت	المفردات	المعاني
١	الْحَوْبَةُ	الدَّنْبُ.
٢	الصَّوْلُ	الْوُثُوبُ وَالتَّطَاوُلُ.
٣	البَغْيُ	الظُّلْمُ.
٤	النَّكْتُ	نَقْضُ الْعَهْدِ.



الشرح والتوضيح

الحِكْمَةُ كَلَامٌ بَلِيغٌ مُوجِزٌ، يَصْدُرُ عَنِ الْحَكِيمِ الْمُجَرَّبِ يُضْمِنُهَا صَادِقٌ تَجْرِبَتِهِ، وَثَاقِبَ نَظْرَتِهِ، وَسَدِيدَ رَأْيِهِ، وَسَلِيمَ تَفْكِيرِهِ، بِأُسْلُوبٍ أَحْسَنَ دَلَالَةً، وَأَكْثَرَ وَضُوحًا، وَأَعْمَقَ تَفْكِيرًا، وَأَعَمَّ فَائِدَةً، فِيهَا الْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ تَسْتَهْوِي السَّمْعَ، وَتَسْتَرْقِي اللَّبَّ، وَيَكُونُ لَهَا أَثَرُهَا الْقَوِيُّ فِي النَّفْسِ.

وَالْحِكْمَةُ أَيْضًا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ ثِقَافَةِ الْأُمَّةِ تَتَّبَعُ مِنْ تَجْرِبَةِ أَفْرَادِهَا.

وَالْعَرَبُ مِنْ أَكْثَرِ الْأُمَمِ حِكْمَةً، وَأَبْلَغَهَا قَوْلًا، وَأَفْصَحَهَا بَيَانًا، وَأَسْلَسَهَا أُسْلُوبًا، لِمَا عُرِفَ عَنْهُمْ مِنْ رَجَاحَةِ الْعَقْلِ، وَبُعْدِ النَّظَرِ، وَسَدَادَةِ الرَّأْيِ، وَصِدْقِ الْعَاطِفَةِ.

المناقشة



مَا الْحِكْمَةُ؟

١

السؤال



ضَعِ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

٢

السؤال

○ كُلُّ حَكِيمٍ بَلِيغٌ. ○ كُلُّ بَلِيغٍ حَكِيمٌ.



اسْتَشْهَدْ بِدَلِيلٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ: (التَّوْبَةُ تَغْسِلُ الْحُوبَةَ)

٣

السؤال



وَضِّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى: (اسْتَفَدَ مِنْ أُسْتَاذِكَ).

٤

السؤال

✿ تَسْتَهْوِي السَّمْعَ. ✿ تَسْتَرْقُ اللَّبَّ.



هَاتِ حِكْمًا تَحْفَظُهَا اسْتَهْوَتْ قَلْبَكَ، وَرَقَّ لَهَا لُبُّكَ.

٥

السؤال

تقييم ذاتي

عَزِيزِي الطَّالِبَ: بَعْدَ دِرَاسَتِكَ لِهَذَا الدَّرْسِ، وَمِنْ أَجْلِ تَقْيِيمِ نَفْسِكَ ذَاتِيًّا:

- تَحْتَاجُ لِأَجْلِ إِجْرَاءِ هَذَا التَّقْيِيمِ: أَدَوَاتُ كِتَابَةٍ.
- الْجَدْوَى: تَقْيِيمِ نَفْسِكَ ذَاتِيًّا وَمَعْرِفَةِ مَدَى إِفَادَتِكَ مِنَ الْمَحْتَوَى الْعِلْمِيِّ.
- تَجْرِبَةٌ: ارْسَمِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَّ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْيَوْمِيِّ، ثُمَّ قُمْ بِإِعْطَاءِ تَقْدِيرٍ بِحَسَبِ فَهْمِكَ لِلدَّرْسِ.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			أَحْبَبْتُ هَذَا الْمَوْضُوعَ وَسَأَحْفَظُ حِكْمًا أُخْرَى.
			أَسَاهَمْتُ فِي تَعْزِيزِ مَكَانَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ خِلَالِ مَوْضُوعِ الْحِكْمِ.
			أَتَخَيَّرْتُ عِبَارَاتٍ مُوجِزَةً لِمَعَانٍ غَزِيرَةٍ.

قواعد الإملاء والكتابة

كتابة الأحرف العربية بخط الثلث



عزيمي الطالب: عليك أن تعرف بأن (خط الثلث): من الخطوط الشائعة والمعروفة قديمًا وحديثًا، ظهر لأول مرة في القرن الرابع الهجري، وهو من أشهر أنواع الخطوط المتأصلة من الخط النسخ، يطلق عليه (أستاذ الخطوط)، أو (ملك الخطوط). وسمي بـ(خط الثلث)؛ لأنه يكتب بقلم يُقَطُّ محرِّفًا بسُمِّكَ ثلث قطر القلم؛ لأنه يحتاج إلى كتابة بحرف القلم وسمكه. وهو من أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد والموازين، وهو يمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبراعة التأليف، وفيه تتجلى عبقرية الخطاط في حُسن تطبيق القاعدة مع جمال التركيب، وقد استعمل هذا الخط بكثرة للكتابة على جدران المساجد، وفي التكوينات الخطية المعقدة؛ بسبب مرونته، وإمكانية سكب حروفه في كل الاتجاهات، وكذلك استعمل في كتابة أسماء السور في المصحف الشريف وعدد آياته، وعناوين الكتب والمجلات والصحف، اللوحات الفنية، وشهادات الشكر والتقدير.

وإليك بعض النصائح للكتابة في هذا الخط بشكل أفضل، وهي:



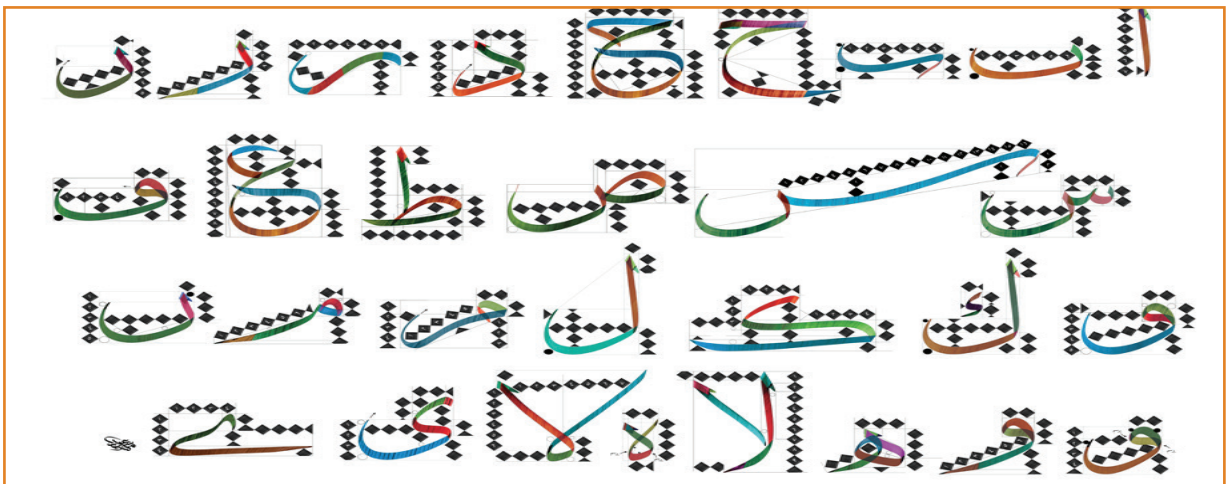
مسكة القلم



اتجاه الورقة



الجلسة الصحيحة



تطبيق

املأ باب مرحبا



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



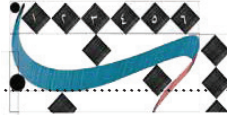
خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

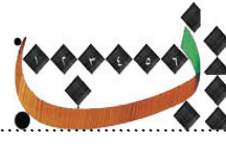
بأب كبير قلب



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

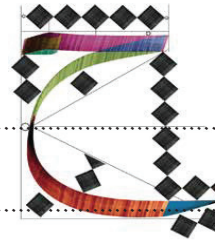
جمل جاج حج



خط القمة

خط الأساس

خط القاع



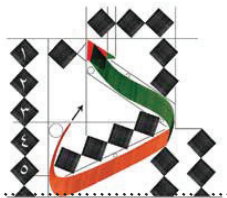
خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تطبيق

دب بدل جيد



خط القمة

خط الأساس

خط القاع

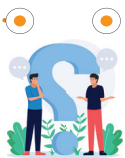


خط القمة

خط الأساس

خط القاع

تدريب



عزِيزي الطَّالِبِ أعد كتابة الكلمات أعلاه في دفتر الواجب البيتي.



الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ

محتويات الوحدة: عزيزي الطالب: ستتعرف في هذه الوحدة على الآتي:



١. الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ: الْفِعْلُ الْجَامِدُ وَالْمُتَصَرِّفُ.
٢. الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ: مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ.
٣. الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ: حَطُّ الثَّلَاثِ وَقَوَاعِدُ كِتَابَتِهِ.

بعد الانتهاء: من دراسة هذه الوحدة يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُمَيِّزُ بَيْنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ وَالْمُتَصَرِّفِ.
٢. يُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْأَمْثَالِ فِي حَيَاةِ الْعَرَبِ.
٣. يَتَعَرَّفُ عَلَى حَطِّ الثَّلَاثِ، وَقَوَاعِدِ كِتَابَتِهِ.



قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

الفِعْلُ الْجَامِدُ وَالْمُتَصَرِّفُ

الأمثلة:

نَصَرَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ. يَنْصُرُ اللهُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ انصِرِ الْمُسْلِمِينَ.

١ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ. تكادُ الشَّمْسُ تَغِيبُ.

٢ ما زَالَ الْقَصْرُ قائِمًا. ما يَزَالُ الْقَصْرُ قائِمًا.

٣ لا تَذَرُ أَرْضَكَ بَورًا. ذَرْنِي اسْتَمِعَ إِلَى الْخَطِيبِ.

٤ لا تَدَعِ واجِبَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ. دَعِ قَوْلَ الْكَذِبِ.

١ لَيْسَ الْكَرِيمُ خاسِرًا.

٢ سَتَبَقِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ما دَامَ الْقُرْآنُ مَحْفُوظًا فِي التُّفُوسِ.

٣ عَسَى اللهُ أَنْ يُفَرِّجَ كُرْبَتَكَ.

٤ نِعَمَ الرَّجُلُ الصَّادِقُ.

٥ بِئْسَ الْمَرَّةُ النَّامُ.

٦ تَعَالَوْا نَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ.

٧ تَعَلَّمْ أَنَّ الْجِدَّ سَبِيلُ النَّجَاحِ.

٨ هَبْ نَفْسَكَ صَاحِبَ الْمَظْلَمَةِ ثُمَّ احْكَمْ بِالْحَقِّ.



عزيزي الطالب: قد علمت أن الفعل يتصرف إلى ثلاثة أحوال: (ماضي، ومضارع، وأمر)، وفي هذا الدرس سنتعرف على أصناف من الأفعال تتصرف تصريفين من التصريفات المذكورة آنفاً، أو تلتزم حالة واحدة فلا تفارقها.

ولو عدت إلى الأمثلة ونظرت إلى أمثلة المجموعة (أ) ستجد أن الفعل (نصر) الذي حُطَّ باللون الأحمر قد جاء في الجملة الأولى بصيغة الماضي، وفي الجملة الثانية بصيغة المضارع، وفي الجملة الثالثة بصيغة الأمر، وهذا النوع من الأفعال يُسمى فعلاً متصرفاً تاماً التصرف.

وإذا تأملت الأفعال التي حُطَّت باللون الأحمر في المجموعة (ب) تجد أن الفعلين (كاد) و (زال) قد جاءا بصيغتي الماضي والمضارع فقط، وأن الفعلين (يدع) و (يدز) قد جاءا بصيغتي المضارع والأمر فقط، وهذا النوع من الأفعال يُسمى فعلاً متصرفاً ناقص التصرف.

ثم تأمل الأفعال التي حُطَّت باللون الأحمر في المجموعة (ت) ستجد الأفعال (ليس، دام، عسى، نعم، بس) قد لازمت صيغة الماضي فلا تصريف لها في المضارع والأمر، والأفعال (تعال)، و (تعلم) بمعنى: اعلم، و (هب) بمعنى: افترض، قد لازمت صيغة الأمر فلا تصريف لها في الماضي والمضارع، وهذا النوع من الأفعال يُسمى جامداً.



ينقسم الفعل إلى: مُتَصَرِّفٍ، وجامدٍ.

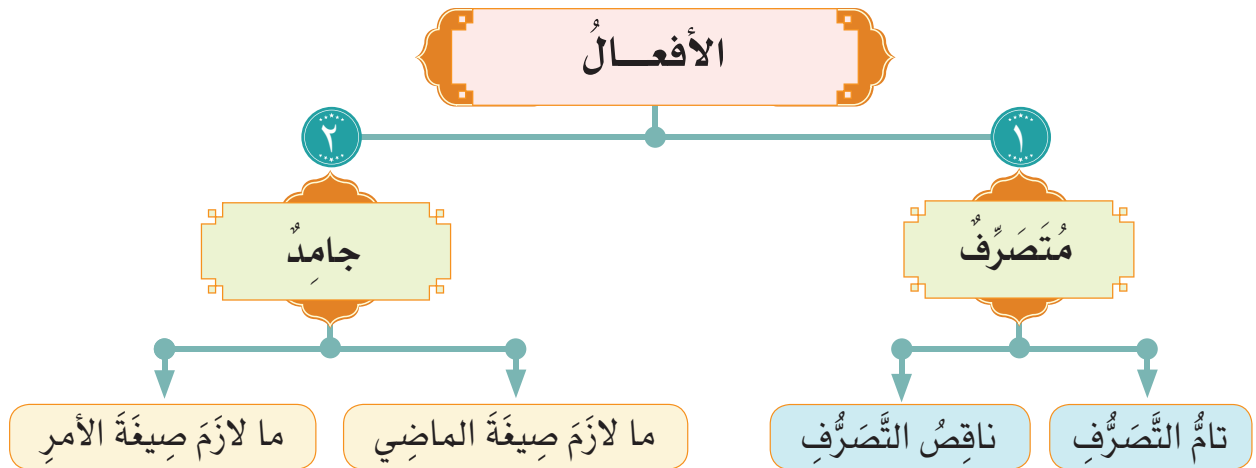
١ المتصريف: هو ما لم يلزم صيغة واحدة في الاستعمال، وهو على نوعين:
 * تام التصريف: وهو الذي يجيء منه الماضي، والمضارع، والأمر، مثل:
 (كَتَبَ، وَفَهَمَ).

* ناقص التصريف: وهو ما يجيء منه الماضي والمضارع لا غير، مثل:
 (كَادَ - يَكَادُ)، و (أَوْشَكَ - يَوْشِكُ)، وأفعال الاستمرار: (ما زال - ما
 يزال)، و(ما برح - ما يبرح)، أو يجيء منه المضارع والأمر لا غير،
 وهما الفعلان: (يَذُرُ - ذَرَّ)، و (يَدْعُ - دَعَّ).

٢ الجامد: وهو ما لازم صيغة واحدة في الاستعمال، وهو على نوعين:

* ما لازم صيغة الماضي، مثل: لَيْسَ، وما دامَ، وَعَسَى، وَنِعَمَ، وَبِئْسَ،
 وَحَبَّذَا، وَلَا حَبَّذَا.

* ما لازم صيغة الأمر، مثل: تَعَالَى، وَتَعَلَّمَ، بِمَعْنَى: اَعْلَمَ، وَهَبَّ، بِمَعْنَى:
 افترَضَ.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الأفعال المُتَصَرِّفَةَ والجامدة ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]
- ٢ وقال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢١٦]
- ٣ ذَبَحَ الْجَزَارُ شاةً.
- ٤ لا حَبَّذا السُّرْعَةُ الطَّائِشَةُ.
- ٥ ما بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلًا.

الإجابة



ت	الفعل المُتَصَرِّف	نوعه	الأفعالُ الجامدة	نوعها
١	قُلْ	تَامٌ التَّصَرُّفُ	تَعَالَوْا	لازِمٌ صِيغَةُ الأَمْرِ
	أَتْلُ	تَامٌ التَّصَرُّفُ		
	حَرَّمَ	تَامٌ التَّصَرُّفُ		
٢	تَكْرَهُوا	تَامٌ التَّصَرُّفُ	عَسَى	لازِمٌ صِيغَةُ المَاضِي
٣	ذَبَحَ	تَامٌ التَّصَرُّفُ		
٤			لا حَبَّذا	لازِمٌ صِيغَةُ المَاضِي
٥	ما بَرِحَ	ناقصُ التَّصَرُّفِ		

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأفعال المتصرفة، ثم بين نوعها في كل مما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [آل عمران: ١٧٩].
- ٢ قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴾ [القلم: ٥١].
- ٣ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مَرْعَةٌ لَحْمٍ »
- ٤ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ »
- ٥ قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ اللَّيْبَ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
فَتَقَّ الْأُمُورَ مُنَاطِرًا وَمُشَاوِرًا
وَأَخُو الْجَهَالَةِ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ
فَتَرَاهُ يَعْتَسِفُ الْأُمُورَ مُخَاطِرًا

التَّمْرِينُ ٢

استخرج الأفعال الجامدة، ثم بين نوعها في كل مما يأتي:

- ١ قال تعالى: ﴿ أَوْلَيْتِكَ جَرَائِمَهُمْ مَغْفِرَةً مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَنعَمُ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٦].
- ٢ قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلذِّكْرِ كَفْرًا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ [آل عمران: ١٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿ فَأَوْلَيْتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا ﴾ [آل النساء: ٩٩].
- ٤ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الضَّجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لِأَتْوَهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا »
- ٥ قَالَ الشَّاعِرُ: فَكَلْتُ أَجْرِنِي أَبَا خَالِدٍ
وَإِلَّا فَهَبْتَنِي أَمْرًا هَالِكًا



مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

٣

التَّمْرِينُ

- ١ فِعْلٌ مُتَّصِرٌ تَامٌ التَّصَرُّفِ .
- ٢ فِعْلٌ مُتَّصِرٌ نَاقِصٌ التَّصَرُّفِ لَا يَجِيءُ مِنْهُ الْمَاضِي .
- ٣ فِعْلٌ مُتَّصِرٌ نَاقِصٌ التَّصَرُّفِ لَا يَجِيءُ مِنْهُ الْأَمْرُ .
- ٤ فِعْلٌ جَامِدٌ لَازِمٌ صِغَةً الْمَاضِي .
- ٥ فِعْلٌ جَامِدٌ لَازِمٌ صِغَةً الْأَمْرِ .

المطالعة والنصوص

من الأمثال العربية

للحفظ والدراسة

النصوص

١ أنجز حُرٌّ ما وعد

قال الحارث بن عمرو الكندي لصخر بن نهشل: سأدلك على غنيمة تغنمها بشرط أن تُعطيني حُمسها، فوافق صخرٌ ووعدَهُ بذلك، فدله الحارث، فلما غنم صخرٌ، أعطى حُمس الغنيمة للحارث، فقال الحارث: ((أنجز حُرٌّ ما وعد))، فصار ذلك مثلاً يُضرب لمن يفي بالوعد.

٢ رجع بخفي حنين

كان حنينٌ رجلاً إسكافياً ذا شهرة واسعة من أهل الحيرة، أتاه أعرابيٌّ فسأومه في حُفين واختلفا على الثمن، حتى غضب حنينٌ، وكتَم غيظه وسكت وعزم على الانتقام من الأعرابي، ولما حان موعد رجوع الأعرابي أخذ الحُفين، وألقى أحدهما في طريق الأعرابي، ثم طرح الآخر على مسافة أبعد منه قليلاً، وكمَن بينهما، فلما مرَّ الأعرابيُّ بالخُفِّ الأول، قال: ما أشبه هذا بخُفِّ حنين، ولو كان معهُ الآخر لأخذته، ثم تركهُ ومضى، فلما وجد الآخر ندم على تركه الأول، ونزل من على ناقته وأخذهُ ثم ترك الناقة ورجع يريد الآخر فخرج حنينٌ من مكمنه وأخذ الناقة وما عليها ومضى.

فلما عاد الأعرابيُّ إلى قومه سُئل: بماذا عدت من رحلتك؟

أجاب الأعرابيُّ: بخُفي حنين، فصار ذلك مثلاً يُضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخبية.

٣ عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

يُضْرَبُ مِثْلًا فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ مَعْرِفَةً لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَا شَكَّ.
وَأَصْلُ الْمِثْلِ: أَنَّ الْحُصَيْنَ بْنَ عَمْرٍو خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ الْأَخْنَسُ،
وَكَانَ الْأَخْنَسُ قَدْ جَنَى جِنَايَةً فِي قَوْمِهِ فَخَرَجَ هَارِبًا، فَلَقِيَهُ الْحُصَيْنُ وَتَعَارَفَا وَتَعَاهَدَا
عَلَى السَّلْبِ وَالنَّهْبِ، وَلَكِنْ كُلًّا مِنْهُمَا كَانَ يَحْذَرُ صَاحِبَهُ.

وَحَدَّثَ أَنَّ لِقِيَا رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ مَعَهُ مَالٌ كَثِيرٌ وَكَانَ يَأْكُلُ، فَدَعَاهُمَا إِلَى الطَّعَامِ فَأَكَلَا
وَشَرِبَا، وَفِي غَفْلَةٍ مِنَ الْأَخْنَسِ قَتَلَ الْحُصَيْنُ الرَّجُلَ اللَّخْمِيَّ، فَأَخَذَ الْأَخْنَسُ يَلَوْمُهُ
لِقَتْلِهِ الرَّجُلَ بَعْدَ أَنْ شَارَكَهُمْ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ: اسْكُتْ، فَلِهَذَا وَمِثْلِهِ
خَرَجْنَا، وَانْتَهَزَ الْأَخْنَسُ غَفْلَةً مِنَ الْحُصَيْنِ وَقَتْلَهُ وَانصَرَفَ رَاجِعًا، وَفِي طَرِيقِهِ وَجَدَ
امْرَأَةَ الْحُصَيْنِ تَبْحَثُ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَمَنْ أَنْتَ حَتَّى تَقْتُلَهُ،
فمضى وهو يُنشدُ أبياتًا فيها:

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

٤ أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ

أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ذُو رُعَيْنِ الْحَمِيرِيُّ.
وَسَبَبُهُ أَنَّ حَمِيرَ تَفَرَّقَتْ عَلَى مَلَكَهَا حَسَّانَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى أَخِيهِ عَمْرٍو وَحَمَلُوهُ عَلَى
قَتْلِ أَخِيهِ حَسَّانَ وَرَغَبُوهُ فِي ذَلِكَ.
فَنَهَاهُ ذُو رُعَيْنِ فَلَمْ يَنْتَهَ، فَكَتَبَ بَيْتَيْنِ فِي صَحِيفَةٍ وَخَتَمَهَا، وَسَأَلَهُ أَنْ يُودِعَ هَذِهِ
الصَّحِيفَةَ الْمَخْتُومَةَ خَزَائِنَهُ لِلاَحْتِفَازِ بِهَا إِلَى حِينِ طَلِبَهَا.
فَلَمَّا قَتَلَ عَمْرٍو أَخَاهُ، وَوَلِيَ الْمَلِكُ بَعْدَهُ أَخَذَ ضَمِيرَهُ يُؤَنِّبُهُ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ النَّوْمَ، وَلَمْ
يَجِدْ مَنْ يُعَالِجُهُ مِنَ السَّهْرِ وَالْأَرْقِ.

وَأَخِيرًا أَفْهَمَهُ الْمُجَرَّبُونَ وَالْحُكَمَاءُ أَنَّهُ مَا قَتَلَ رَجُلٌ أَخَاهُ أَوْ قَرِيبَهُ إِلَّا حُرِمَ النَّوْمَ.
فَأَخَذَ عَمْرٍو يَقْتُلُ كُلَّ مَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَخِيهِ مِنْ زُعَمَاءِ حَمِيرِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى

ذِي رُعَيْنِ، قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي نَصَحْتُ لَكَ بِعَدَمِ قَتْلِ أَخِيكَ، وَإِنَّ فِي خِزَانَتِكَ مَا يُثَبِّتُ بَرَاءَتِي، فَأَعْطِنِي الصَّحِيفَةَ الْمَخْتُومَةَ الَّتِي تَحْتَفِظُ بِهَا لِي فِي خِزَانَتِكَ، فَلَمَّا فَتِحَتِ الصَّحِيفَةُ وَجَدَ عَمْرُو فِيهَا مَا كَتَبَهُ ذُو رُعَيْنِ وَهُوَ:

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيْتُ قَرِيرَ عَيْنِ
فَأَمَّا حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةٌ إِلَاهِ لِدِي رُعَيْنِ.

فَعَفَا الْمَلِكُ عَن ذِي رُعَيْنِ.

٥ إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى

يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَالِغُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ وَيُقْرِطُ فِيهِ حَتَّى رُبَّمَا يُفَوِّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ.
وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى رَجُلًا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى غَارَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ((إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ. فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى)).

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ

ت	المفردات	المعاني
١	الْمُنْبَتُّ	الْمُنْقَطِعُ عَن أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ.
٢	ظَهْرًا	الْمَقْصُودُ بِالظَّهْرِ الدَّابَّةُ.
٣	غَارَتْ عَيْنَاهُ	انْحَسَرَتْ عَيْنَاهُ بِدَاخِلِ رَأْسِهِ وَأَصْبَحَتْ ذَابِلَتَيْنِ مِّنْ شِدَّةِ الْجَهْدِ.



ظهرت الأمثال في كل المجتمعات، وذاعت وانتشرت في جميع العصور، وتحتل الأمثال العربية مكانة بارزة في تراثنا العربي وتُستعمل في كثير من المناسبات والمواقف، وفيها كثير من الحكم تدعو إلى الاستفادة بما فيها من مواظب وعبر. فالأمثال قسّم من الحكم ترد في واقعة لمناسبة اقتضت ورودها فيها، ثم يتداولها الناس في غير واحد من الوقائع التي تشابهها من دون أدنى تغيير؛ لما فيها من جازة وغرابة ودقّة في التصوير.

❁ الفرق بين الحكمة والمثل:

الحكمة كالمثل، لكن القول الصائب الصادر عن تجربة يُسمى حكمة إذا لم يتداول، ويُسمى مثلاً إذا كثر استعماله وشاع في المناسبات المختلفة.

❁ أهمية المثل:

- ١ هي منبع الفصاحة لدى العرب، وترمز إلى جوامع الكلم وبلاغته.
- ٢ اشتغالها على الحكمة البالغة، وبراعة المنطق في التفكير.
- ٣ إيجازها من دون إخلال بالمعنى.

المناقشة



السؤال ١ ما معنى المثل؟ وما الفرق بينه وبين الحكمة؟



السؤال ٢ اذكر أهمية المثل.



السؤال ٣ لكل مثل مورد ومضرب فما المراد بكل منهما؟



السؤال ٤ ضرب الله تعالى أمثالا في القرآن الكريم، اذكر ثلاثة منها.



السؤال ٥ فيم يضرب المثل: (رجع بخفي حنين)؟

تقييم ذاتي

عزيمي الطالب: بعد دراستك لهذا الدرس، ومن أجل تقييم نفسك ذاتياً:

- تحتاج لأجل إجراء هذا التقييم: أدوات كتابة.
- الجدوى: تقييم نفسك ذاتياً ومعرفة مدى إفادتك من المحتوى العلمي.
- تجربة: ارسم الجدول الآتي في دفتر الواجب اليومي، ثم قم بإعطاء تقدير بحسب فهمك للدرس.

نادراً	أحياناً	دائماً	السلوك
			تسهم الحكم في تطوير شخصيتي
			أحفظ الحكم السائدة في بلدي فإنها تعد كنزاً تراثياً مفيداً وثراء أدبياً لبلدي.
			أتعرف على معاني الحكم العربية فهي أصالة عرقي وتاريخ شعبي.

قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ وَالكِتَابَةِ

تكملة قواعد كتابته خط الثلث

تطبيق

عَلَى بَعْدِ جَمِيعٍ

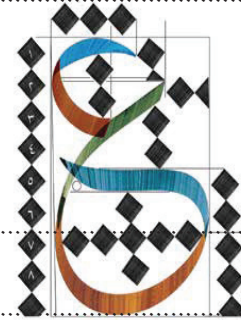
خط القمة

ع

خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تطبيق

فِيصِلُ قَفْلَ شِغْفٍ

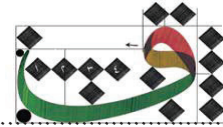
خط القمة

ف

خط الأساس

خط القاع

خط القمة



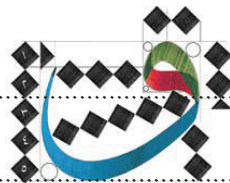
خط الأساس

خط القاع

تطبيق

قَلَمٌ صَقْرٌ مَشَقٌ

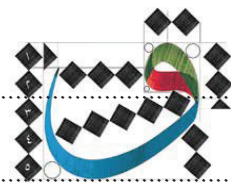
خط القمة



خط الأساس

خط القاع

خط القمة



خط الأساس

خط القاع

تدريب

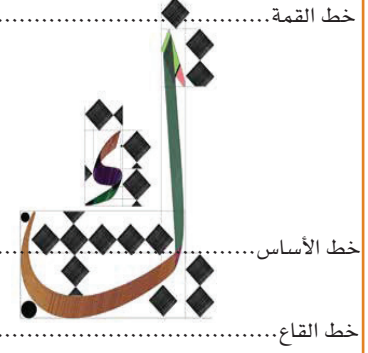
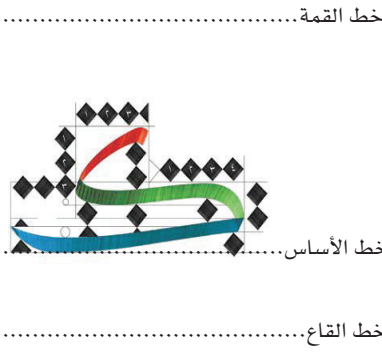


عَزِيزِي الطَّالِبُ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَجِبِ الْبَيْتِي.



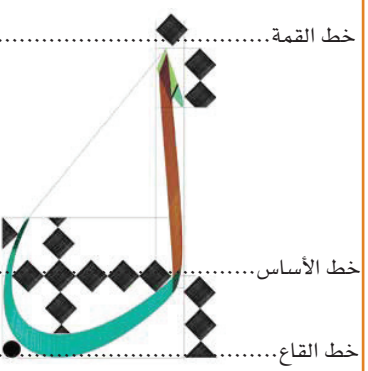
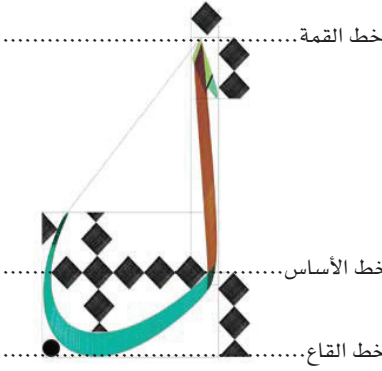
تطبيق

كمر بكر فلك



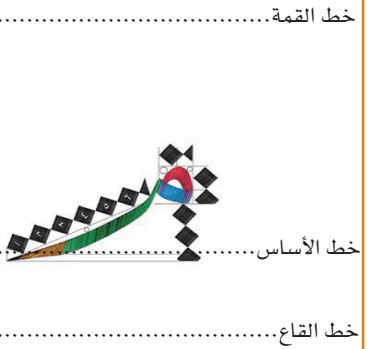
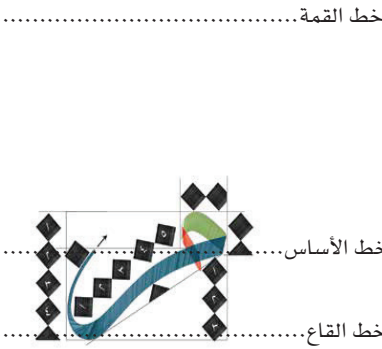
تطبيق

ليث علم جبل



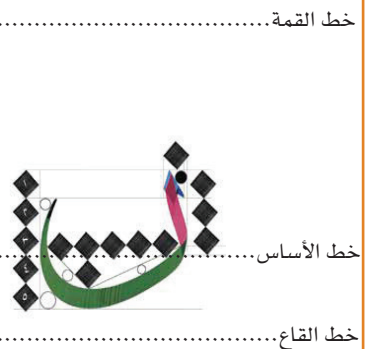
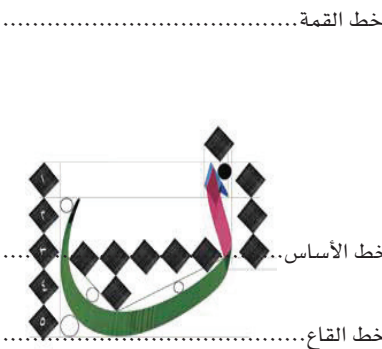
تطبيق

مسار عمل حلي



تطبيق

من بنى زمن



تدريب



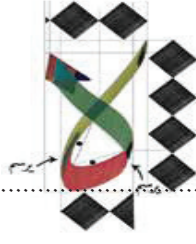
* عَزِيزِي الطَّالِبِ أَعِدْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ أَعْلَاهُ فِي دَفْتَرِ الْوَاجِبِ الْبَيْتِي.



تطبيق

هاري مهر همي

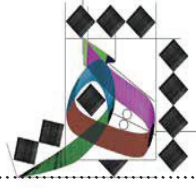
خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



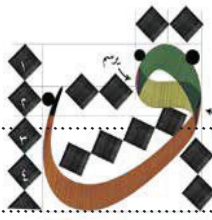
خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

وطن فوق سدو

خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



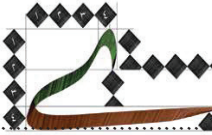
خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

ياسر بيت وطني

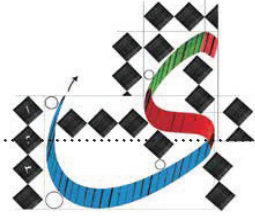
خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



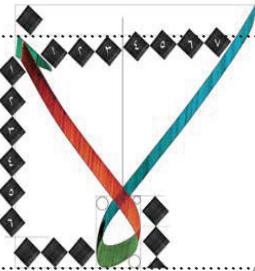
خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

لابد بلال اهلا

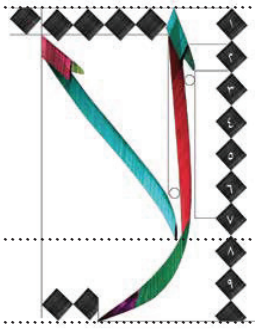
خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

خط القمة.....



خط الأساس.....

خط القاع.....

تطبيق

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعثت فينا الصالحين